

جلالته يهنئ ملك إسبانيا

المُفاتيح: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه برقية تهنئة إلى جلالة الملك فيليب السادس ملك مملكة إسبانيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

أعرب جلالته خلالها عن تمنياته لهذا البلد الصديق استمرار التقدم والازدهار، وللعلاقات الطيبة بين البلدين التوسع والنمو على مختلف الأصعدة.

جلالة السلطان يتلقى رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين

تسلم الرسالة سعادة الشيخ خليفة بن علي الحارثي وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية، وذلك خلال استقباله أمس سعادة إبراهيم بن سعد بن بيشان، سفير المملكة العربية السعودية المعتمد لدى سلطنة عُمان.

صورة تسليم الرسالة ص 4.

توقيع أربع اتفاقيات ومذكرات تفاهم في معرض ميلان للصناعات الدوائية

بمنقل تكنولوجيا تصنيع دواء عُمانِي مخصص للعلاج الحديثة لمرض السكري إلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

وشهدت المشاركة العُمانية حضور ثمانية مصانع دوائية وطنية، تحتل سلطنة عُمان المرتبة الرابعة عربيا من حيث عدد الشركات المشاركة، ضمن ٥١ شركة عربية تمثل ١١ دولة.

وتميزت المشاركة بوجود مصنعين متخصصين في إنتاج المواد الفعالة الدوائية، هما شركة الوجر للصناعات الدوائية وشركة صناعة البنسلين العامة المتكاملة، بما يعكس تنوع القدرات التصنيعية الوطنية والتوجه نحو توطین مراحل متقدمة من صناعة الأدوية.

التفاصيل ص 7.

ضوابط جديدة لاستقدام القوى العاملة تضمن الحقوق وتنظم الالتزامات

كُتب - يوسف الحيسي: أعلنت وزارة العمل أمس عن اللائحة التنظيمية لمزاولة نشاط استقدام القوى العاملة غير العمانية، وتتضمن اللائحة اعتماد عقود استقدام موحدة ومعتمدة من الوزارة، وضمان خدمة الاستقدام لمدة سنتين، إلى جانب تحديد مدة واضحة لاستقدام العامل لا تتجاوز ٤٥ يوما، على أن يبدأ العمل بأحكام اللائحة اعتبارا من الأول من يناير ٢٠٢٧.

وأُلزمت اللائحة مكاتب الاستقدام بإعادة مبلغ الخدمة كاملا إلى صاحب العمل خلال التسعين يوما الأولى من بدء العمالة المستقدمة العمل لديه، إذا تحققت إحدى الحالات المحددة لاسترداد المبلغ، فيما يُحتسب المبلغ المسترد بعد اقتضاء هذه المدة وحتى

التفاصيل ص 3.

اقرأ في الرأي

ثمن المواقف العمانية المشرفة

زاهر بن حارث المحروقي ص 15.

حرب غزة: في غضون ثلاث سنوات تغير العالم

ستيف بلومفيلد ص 16.

داخل العدد

63 % نسبة الإنجاز في طريق «العبيلة - الفياض» بالبريمي

ص 2.

ضوابط واشتراطات جديدة لتربية نحل العسل في سلطنة عُمان

ص 8.

أهمية تعزيز التعاون الدولي لحماية التراث الثقافي وتطوير التعليم

عُمان أمام اليونسكو: الاستثمار في الإنسان أساس بناء السلام المستدام



المُفاتيح: أكدت سلطنة عُمان أن الاستثمار في الإنسان من خلال التعليم والثقافة والمعرفة يشكل أساسا راسخا لبناء السلام المستدام، مشددة على أهمية تعزيز التعاون الدولي لحماية التراث الثقافي، وتطوير منظومة التعليم، ودعم المجتمعات المتأثرة بالأزمات والنزاعات.

جاء ذلك في كلمة سلطنة عُمان أمام الجلسة العامة للدورة الـ٢٢ للمجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، التي أقيمت سعادة السفارة أمانة بنت سالم البلوشي الندوة الدائمة لسلطنة عُمان لدى المنظمة، خلال أعمال الدورة التي انطلقت في ٥ أكتوبر وتستمر إلى ٢٠ أكتوبر الجاري.

واستعرضت سعادتها التزام سلطنة عُمان الراسخ بدعم العمل الدولي متعدد الأطراف، وفي مجال صون التراث الثقافي، أبرزت إطلاق جائزة اليونسكو – السلطان هيثم لصون التراث الثقافي غير المادي، بوصفها إسهاما عمانيا دوليا في حماية التراث الحي، وتمكين المجتمعات من الحفاظ على موروثها الثقافي ونقله إلى الأجيال القادمة.

وفي محور التعليم والابتكار، أكدت مواصلة سلطنة عُمان توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية، ومشاركتها الفاعلة في المشاورات الدولية لصياغة أجندة التعليم لما بعد عام ٢٠٣٠.

وشدّدت على ضرورة تعزيز دور اليونسكو في دعم القطاعات التعليمية والثقافية بالمناطق المتأثرة بالنزاعات، مشيدة بالجهود المبذولة لتطوير استجابة المنظمة للتحديات في هذا الشأن، وركزت في كلمتها على مبادرة سلطنة عُمان الدولية «خطة مسقط»، بوصفها إطارا مهما لتعزيز الحوار والوقاية من النزاعات وترسيخ التماسك المجتمعي.

التفاصيل ص 2.

مشروعات وخطط تطويرية للارتقاء

بالمقومات العمرانية والسياحية بولاية العوابي

بها الولاية.

وتعمل بلدية العوابي خلال الجاري على تنفيذ ومتابعة ٨ مشاريع بلدية، أنجز منها ٥ مشاريع، فيما تتواصل الأعمال في ٣ مشاريع، بلغت نسبة الإنجاز في منتزه الصبيخاء ٦٥٪، ومشروع ممشي العوابي الصحي ٥٥٪، ومنتزه سقطرى ٢٠٪.

التفاصيل ص 5.

والعمرانية والسياحية، بما يتناسب مع طبيعتها الجغرافية وخصوصيتها التراثية والبيئية، ويسهم في تعزيز جاذبيتها الاقتصادية والسياحية.

وتشهد ولاية العوابي بمحافظة جنوب الباطنة.

وتضمن اللقاء تقديم عرض تفصيلي حول خطة العمل المقترحة ومراحل إعداد الدراسات الاستشارية، إلى جانب استعراض أبرز التصورات والمقترحات الرامية إلى تطوير قرى وادي بني خروص، والارتقاء بمقوماتها الخدمية

اعتداء جديد يستهدف مطار الملك خالد وإدانات دولية وأهمية للهجوم

وفقا لـدرويترز، فقد أعلنت جماعة أنصار الله، في خطاب بثته التلفزيون أمس الأحد مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع أمس الأول على مطار الرياض الدولي، وأسفر عن مقتل ١٢ شخصا وإصابة أكثر من ٣٠٠ آخرين، كما أوضحت أنهم هاجموا مطار الدمام ومواقع تابعة لأرامكو في المنطقة الشرقية بالسعودية.

وأثار الهجوم على مطار الرياض من سلامة المراقق، بالتنسيق مع الجهات المختصة، وكان قد أعلن التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن أن «مقدوها مجهولا، استهدف مطار الملك خالد الدولي بالرياض الأحد، مما تسبب في اندلاع حريق، وذلك بعد ساعات من تحذير جماعة أنصار الله، شركات الطيران والمسافرين من الاقتراب من المطارات السعودية.

مواصم وكالات: أفادت هيئة الطيران المدني السعودية بتسجيل إصابات نتيجة الاعتداء الجديد الذي استهدف مطار الملك خالد الدولي في الرياض أمس الأحد.

وقالت الهيئة الحكومية السعودية في بيان «تعرض مطار الملك خالد الدولي بالرياض لاعتداء جديد عصر الأحد»، موضحة أنه «نتج عن الاعتداء إصابات، وجار استكمال تقييم الأضرار والتحقق

حملة اعتقالات واسعة بالضفة وإصابات برصاص الاحتلال في غزة



■ فلسطيني يحمل طفلاً فوق أنقاض منزل استُهدف بغارات جوية إسرائيلية. «أ.ف.ب»

القدس المحتلة – العمانية: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٨ فلسطينيا أمس خلال اقتحامها لعدة مناطق بالضفة الغربية.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، بأن قوات الاحتلال اعتقلت ٣ فلسطينيين من محافظة بيت لحم و٦ آخرين خلال اقتحامها محافظة جنين وإصابتها لفلسطيني بعد مدهمة منزله في بلدة قباطية، كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٩ فلسطينيين بينهم أسرى محررون من محافظة طولكرم.

وتشهد مدن وبلدات ومخيمات الضفة الغربية والقدس المحتلتين يوميا حملات مدهمة واقتحام تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي، تتخللها اعتقالات ومواجهات وإطلاق للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الفلسطينيين.

وفي قطاع غزة أصيب ٨ فلسطينيين أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، نقلا عن مصادر طبية، بإصابة ٦ أشخاص برصاص قوات الاحتلال في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة فيما أصيب اثنان جراء إطلاق نار مباشر من أليات الاحتلال على خيام النازحين قرب مفرق الشجاعية شرق مدينة غزة.

افتتاحية عَمَان

اليمن ومسؤولية إنهاء الحرب

أوقع الهجوم على مطار الملك خالد يوم السبت اثني عشر قتيلًا ومئات المصابين، بعد أيام من اعتداءات طالت مطارات سعودية. وفي اليوم السابق، أبلغ المبعوث الأممي مجلس الأمن بأن اليمن عاد إلى حرب واسعة النطاق. تجعل هذه التطورات على دول الخليج مسؤولية حماية أمن السعودية والعمل على إنهاء حرب يهدد استمرارها بتوسيع دائرة المشاركين فيها. إن استهداف المدنيين يفرض الإدانة والمساءلة وعلى أطراف القتال مسؤولية وقف التصعيد الذي يعرض المنطقة لمزيد من المخاطر.

تحتاج المملكة العربية السعودية إلى تضامن يساند قدرتها على حماية أراضيها وسكانها، وإلى عمل سياسي يعالج مصادر التهديد، ولليمنيين، في الوقت نفسه، حَقهم في بلد آمن يقررون مستقبله بأنفسهم، ويوجدون فيه سبيلا إلى تسوية خلافاتهم الداخلية وبناء علاقة مستقرة مع جيرانهم. ويحتاج تحقيق ذلك إلى حوار وطني يطمئن المشاركون فيه إلى أن مصالحهم وحقوقهم ستجد مكانها في الاتفاق، وأن

استقلال القرار اليمني سيحترم من الجميع. منحت هدنة ٢٠٢٢ اليمن وجيرانه فرصة لخفض القتال والهجمات عبر الحدود، لكن الهدوء الذي أعقبها لم يتحول إلى تسوية دائمة، فقد بقيت الخلافات الداخلية وأسباب التوتر مع الجوار قائمة، وجاءت المواجهات الإقليمية لتزيد صعوبة إنهاء الحرب. وبالنظر إلى تطورات الأحداث في اليمن خلال عقد ونصف فإن أي تهدئة مقبلة معرضة للاهتزاز ما دامت لا تنهي القضايا الملقة، وما دام في وسع الخلاف السياسي أن يعود إلى السلاح.. ولذلك يحتاج القتال إلى اتفاق يعالج أسباب تجدد الحرب ويمنع الأطراف مصلحة في الالتزام به.

نص الافتتاحية ص 15.



**المجلس الأعلى للقضاء يستعرض جهود
تعزيز كفاءة المنظومة العدلية وصون الحقوق**



■ جانب من الاجتماع الرابع للمجلس الأعلى للقضاء

العامّة ودوائر الكاتب بالعدل.

وناقش الاجتماع عددا من الموضوعات المتعلقة بالشؤون الإدارية والمالية وأهمية لأصحاب الفضيلة القضاة وأعضاء الهيئة العامّة، إلى جانب مستجدات القضايا، القضائي، وتطوير القوانين، وتحسين جودة الخدمات القضائية، بما يساهم به تعزيز كفاءة المنظومة العدليّة

وصون الحقوق وتحقيق العدالة الناجزة.

ويأتي الاجتماع في إطار مواصلة المجلس الأعلى للقضاء تنفيذ توجهاته الاستراتيجية لتطوير المنظومة القضائية، وتعزيز استقلال القضاء، ورفع كفاءة الكوادر الوطنية، وتوظيف التقنيات الحديثة في تطوير الإجراءات والخدمات، بما يساهم به مستهدفات الخطة الاستراتيجية للمجلس

٢٠٢٤ - ٢٠٤٠.

العُمانيّة: أكدت سلطنة عُمان الاستمرار في الإنسان من خلال التعليم والثقافة والمعرفة بشكل أساساً وساخاً لبناء السلام، السّدام، مضدّة على أهمية تعزيز التعاون الدولي لحماية التراث الثقافي، وتطوير منظومة التعليم، ودعم التعليم المتأثّرة بالأزمات والنزاعات.

وأشار ذلك إلى كلمة سلطنة عُمان أمام الجلسة العامة للدورة ٢٢٥٥ للمجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، التي افتتها سعادة السفيرّة أمينة بنت سالم البوسكو، الشّريفة الدائمة لسلطنة عُمان لدى المنظمة، خلال أعمال الدورة التي انطلقت في أكتوبر، وتستمرّ إلى ٢٠ أكتوبر الجاري.

واستعرضت سعادتها التزام سلطنة عُمان الراسخ بدعم العمل الدولي متعدد الأطراف، مستندة إلى التاريخ السامي لحضرة صاحب الجلالة السلطان ميثم بن طارق -عليه السلام- حفظ الله روحه، وما مضى اليونسكو في يونيو الماضي، وما جسّدته من إيمان عماني عميق بأهمية الالتزام بالإنسان، باعتبارها الركيزة الأساسية لتحقيق التنمية وبناء سلام مستدام قائم

■ كلمة سلطنة عُمان أمام الجلسة العامة

أسهم بتعزيز القدرات الوطنية وعزز جهود إبراز مواقع التراث الأفرريقي والفناني وادراجها في قائمة التراث العالمي.

وفي محور التعليم والابتكار، أكدت سعادتها مواصلة سلطنة عُمان توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير العملية التعليمية، ومشاركتها الفاعلة في المشاورات الدولية لصياغة أجندة التعليم لما بعد عام ٢٠٣٠، من خلال عضويتها في اللجنة التوجيهية رفيعة المستوى المعنية بالهدف الرابع، بعكس اهتمامها بمواكبة التحولات

المستقبلية في قطاع التعليم. وأشارت سعادتها في هذا السياق إلى إنشاء كرسى اليونسكو للابتكار في تحويل النفايات إلى وقود بجامعة مسقط، ليرتفع بذلك عدد كراسى اليونسكو في سلطنة عُمان إلى تسعة كراسٍ، في خطوة تعزز التعاون العلمي والبحثي مع المنظمة. وفي ما يتعلق ببناء السلام والاستجابة للأزمات، شددت سعادتها على ضرورة تعزيز دور اليونسكو في دعم القطاعات التعليمية والثقافية بالمناطق المتأثرة بالنازحات، مشيدة بالجهود

الميدولة لتطوير استجابة المنظمة
للتحديات في هذا الشأن.
وركزت سعادتها في كلمتها على
مبادرة سلطنة عمان الدولية
«خطة مسقط، بوصفها إطارا
مهما لتعزيز الحوار والوقاية
من النزاعات وترسيخ التماسك
الاجتمعي.

[illegible]

صندوق الحماية الاجتماعية يجري حوارا مع البعثات الدبلوماسية حول برامج التأمين



■ الحوار مع البعثات الدبلوماسية يهدف إلى تعزيز المعرفة بتطوير وتحسين منظومة الحماية الاجتماعية في سلطنة عمان

العُمانيّة: نظم صندوق الحماية الاجتماعيّة بالتعاون مع منظمة العمل الدوليّة، الجلسة الأولى من سلسلة الحوارات الاجتماعيّة بشأن امّج التأمين الاجتماعيّ ضمن منظومة الحماية الاجتماعيّة للعمال غير العُمانيين، بمشاركة ممثلين عن البعثات الدبلوماسيّة ووزارة العمل ووزارة الخارجه وتهدف المبادرة إلى تعزيز المعرفة بتطوير وتحسين منظومة الحماية الاجتماعيّة إلى سلطنة عُمان، وتفعيل التنسيق بين المؤسسات والجهات المعنية بدعم العمال غير العُمانيين من خلال عقد لقاءات دوريّة لتبادل المعلومات والخبرات وإثراء الحوار الاجتماعيّ، بما يساهم في الربط بين المعلومات المتعلّقة ببرامج التأمين الاجتماعيّ المصوّص عليها ضمن القانون والإجراءات من جهة، والتجارب الفعلية للعمال غير العُمانيين من جهة أخرى، لتحديد تدابير عمليّة لتعزيز استفادتهم الفعلية من منظومة الحماية الاجتماعيّة.

ويشكل العمال غير العُمانيين نسبة كبيرة من القوى العاملة في سلطنة عُمان، ومع المضي قدماً في التطبيق التدريجي لتسعين وتطوير نظام الحماية الاجتماعية في سلطنة عُمان، تبرز أهمية توفير إرشادات واضحة، وتعزيز التنسيق الفعال لضمان تمكنهم من الاستفادة من أوجه الحماية المتاحة لهم.

وتمت الجلسة الأولى عرضاً تعريفياً منظومة الحماية الاجتماعية للعمال غير العاملين، أقيمه نقاش تعاقلي ميسر تناول تجارب البعثات الدبلوماسية في هذا المجال. وأخذ الحوار مساحة آمنة لتبادل الآراء والخبرات بصورة متفتحة وبناءة حول الاستفسارات المتكررة والحالات الشائعة، إلى جانب التحديات الإدارية والعوائق المرتبطة بالسياسات التي تواجهها البعثات الدبلوماسية عند تقديم المساعدة للعمال في العُمانيين.

وتعد البعثات الدبلوماسية دوراً مهماً في الربط بين العمال والمؤسسات المعنية، إذ تتيج لها تجربتها المباشرة في التعامل معهم بتدقيق لتوصيات التي يواجهونها، سواء فيما يتعلق

ضمن نهجها الداعي لمواجهة خطاب الكراهية
نوفمبر القادم . . سلطنة عمان تنظم فعالية اليوم الدولي للتسامح

تغليب لغة الحوار والتفاهم والسلام
بين الشعوب.

وتؤكد سلطنة عُمان في المنابر الدولية أهمية تطوير المجتمعات، وتوفير الرعاية الصحية والتعليمية المناسبة، وضمان دعم الأشخاص وحمايتهم من جرائم الاتجار بالبشر، والوقوف معهم ودعمهم في المجتمع، وحمايتهم من تأثيرات الحروب والنزاعات وكافة الجرائم الماسة بكرامة الإنسان. وتعمل السلطنة على ترسيخ نهج التسامح والتعايش السلمي عبر عدة مسارات، فعلى المستوى العالمي، تحتضن مسافراً ومؤتمرات وقاعات دولية تجمع نخبة من صنّاع القرار

والعلماء وممثلي المؤسسات الدينية والمنظمات الدولية مناقشة قضايا التسامح وتعزيز دور المفكرين الإعلاميين والمثقفين في نشر الخطاب الرصين الداعي للسلام والتعايش بين الشعوب، وحث المؤسسات التعليمية والاجتماعية على تبني خطاب ينبذ الكراهية.

كما تقبم سلطنة عُمان العديد من المحاضرات المتنوعة، وتشارك في مناسبات لعرض نشر ثقافة التسامح والتقارب بين الشعوب.

وعلى المستوى المحلي، تبني العديد من المؤسسات إقامة المحاضرات والجلسات الحوارية واللقاءات لتعزيز النهج الداعي

للسلام والوفاء بين الشعوب، وترسيخ
فكر المعتدل، وتعزيز التعاون والشراكة
للبناة التي تخدم التعايش بين كافة
طبقات المجتمعات والشعوب والأديان.
وتحرص عُمان على ترسيخ ثقافة
للسلام والتعايش عبر رسالة موحدة
تبتناها جميع المؤسسات الرسمية
المدنية، لغرس مفهوم الحوار والمحبة
في نفوس الشباب، عبر منظومة
تتاكملة من اللغات والحركات
على طاوله مستديرة ومحاضرات
عنوية، يشارك فيها نخبة من العلماء
والمتقنين والأكاديميين، في مسارات
متواصلة حفاظاً على فكر الشباب
وتفتحهم وعيهم.

63% نسبة الإنجاز في مشروع استكمال إنشاء طريق «العبيلة - الفياض» بالبريمي



■ توقعات بافتتاح الطريق فى الربع الثالث من العام المقبل

افتتاح الطريق أمام الحركة
خلال الربع الثالث من عام
الطريق من الطريق العام
بمنطقة العبيلة،
من القرى تصل إلى أكثر من
، وصولاً إلى منطقة الفياض.
المشروع أحد أبرز مشاريع

البنية الأساسية والتنمية في محافظة
البريمي؛ حيث يسهم بشكل مباشر في
تنشيط الحركة اللوجستية والسياحية
في الولاية، استنادا إلى ما تتمتع به المنطقة
من مقومات طبيعية وجغرافية جاذبة،
فضلا عن دوره المحوري في دعم التوسع
العمراني والتنمية للقرى والمناطق
لواقعة على امتداد المسار.

كما سيرسخ المشروع منظومة الربط المجتمعي بين القرى والمراكز السكنية، ويسهل التنقلات اليومية للمواطنين؛ إذ يأتي بديلاً للطريق الترابي السابق الذي كان يقتصر استخدامه على مركبات الدفع الرباعي، مروراً بسلسلة جبلية ذات تضاريس وعرة تتخللها عدة أودية رئيسة وفرعية.

«العمل»: ضمان خدمة الاستقدام لمدة سنتين

لائحة جديدة لتنظيم نشاط مكاتب استقدام القوى العاملة غير العُمانية

كتب- يوسف الحبسي

كشفت وزارة العمل أمس عن اللائحة التنظيمية لمزاولة نشاط استقدام القوى العاملة غير العُمانية، التي تضمنت أحكاماً جديدة لتنظيم عمل مكاتب الاستقدام وحماية حقوق أصحاب العمل والعمالة المستقدمة، من بينها استرداد مبالغ الخدمة خلال مدة ضمان تصل إلى عامين وفق حالات محددة، وإلزام المكاتب باستقدام العمالة خلال ٤٥ يوماً، وتوفير تغطية تأمينية لعقود الخدمة، إلى جانب تحديد الجزاءات الإدارية للمكاتب المخالفة، على أن يبدأ العمل بأحكام اللائحة اعتباراً من الأول من يناير ٢٠٢٧.

ونصّت اللائحة على إلزام مكاتب الاستقدام بإعادة مبلغ الخدمة كاملاً إلى صاحب العمل خلال التسعين يوماً الأولى من بدء العمالة المستقدمة العمل لديه، إذا تحققت إحدى الحالات المحددة لاسترداد المبلغ، فيما يحسب المبلغ المسترد بعد انقضاء هذه المدة وحتى عامين بالنسبة للعاملين في المنازل ومن في حكمهم، وفق معادلة تعتمد على مبلغ الخدمة والمدة المتبقية من عقد العمل، على أن تتم إعادة المبلغ المستحق خلال مدة لا تتجاوز ١٥ يوماً من إعادة العمالة إلى المكتب، ما لم يتم الاتفاق كتابةً على توفير عمالة بديلة.

حالات الاسترداد

وحددت اللائحة حالات استرداد مبلغ الخدمة، من بينها اختلاف المهنة الفعلية للعمالة المستقدمة عن المهنة المطلوبة أو شروط شغلها المتفق عليها، شريطة إعادتها خلال فترة الاختبار المقررة، أو امتناعها عن أداء العمل دون عذر مقبول، أو تركها العمل لدى صاحب العمل دون سبب قانوني، إضافة إلى ثبوت عدم لياقتها الصحية أو الجسدية، أو إصابتها بأمراض معدية أو مزمنة تمنعها من أداء العمل، وثبوت حمل المرأة العاملة قبل بدء العمل لدى صاحب العمل. وشملت الحالات اعتداء العمالة المستقدمة على صاحب العمل أو أحد أفراد أسرته، شريطة تقديم ما يثبت ذلك من الجهات المختصة، أو إحالتها إلى المحكمة المختصة بسبب ارتكاب جريمة في مقر العمل، وإعادتها بناء على طلب وكالة التشغيل الخارجية دون سبب يعود إلى صاحب العمل، فضلاً عن الوفاة الطبيعية خلال سريان عقد العمل، أو الإصابة بعجز كلي أو جزئي ناتج عن مرض أو حالة صحية طرأت بعد الوصول إلى سلطنة عمان.

عمالة بديلة

وأجازت اللائحة الاتفاق على توفير عمالة بديلة خلال التسعين يوماً الأولى عوضاً عن إعادة مبلغ الخدمة، مع تحمل مكتب الاستقدام جميع تكاليف استقدام البديل دون تحميل صاحب العمل مصروفات إضافية على مبلغ الخدمة، إذا كانت تكلفة استقدام العمالة البديلة مساوية لتكلفة العمالة المعادة، على أن تكون مدة الضمان للعمالة البديلة هي المدة المتبقية من ضمان الخدمة للعمالة السابقة.

كما ألزمت صاحب العمل بإخطار مكتب الاستقدام خلال ٣٠ يوماً من تحقق أي من الحالات التي تجيز استرداد مبلغ الخدمة، وفي حال عدم الالتزام بذلك يجوز للمكتب الخصم من المبلغ بما لا يتجاوز ه بالمانة، فيما لا يجوز للمكتب الخصم من مبلغ الخدمة، باستثناء مصروفاته الإدارية بما لا يزيد على واحد بالمانة، بالإضافة إلى الرسوم الحكومية المستحقة. وبيّنت اللائحة الحالات التي يسقط فيها حق صاحب العمل في المطالبة باسترداد مبلغ الخدمة، وتشمل الفسخ في شروط العمل عند التعاقد، والامتناع عن دفع أجور العمالة المستقدمة لأكثر من شهرين متتاليين أو ثلاثة أشهر غير متتالية خلال عام، وارتكاب صاحب العمل أو من يمثله أو أحد أفراد أسرته فعلاً مخلًا بالأداب تجاه العمالة أو الاعتداء عليها بالتحرش أو العنف، وكذلك ثبوت وجود خطر جسيم يهدد أمن العمالة أو سلامتها أو صحتها في مكان العمل مع علم صاحب العمل بذلك وعدم اتخاذ التدابير الاحترازية اللازمة.

مدة الاستقدام

وفيما يتعلق بمدة الاستقدام، ألزمت اللائحة مكاتب الاستقدام بتوفير العمالة خلال مدة لا تتجاوز ٥٠ يوماً من تاريخ إبرام عقد الخدمة، ما لم يتفق الطرفان على مدة أقل، وأجازت لصاحب العمل فسخ العقد عند إخلال المكتب بهذه المدة، أو منحه مهلة إضافية لا تتجاوز ٣٠ يوماً باتفاق مكتوب، مع أحقيته في المطالبة بتعويض يعادل ه بالمانة من مبلغ الخدمة في حال عدم الالتزام بالمدة المحددة.

وأوجبت على المكتب إعادة جميع المبالغ المحصلة من صاحب العمل، مضافاً إليها التعويض المستحق خلال ١٥ يوماً من تاريخ فسخ عقد الخدمة، مع إعافته من التعويض إذا كان التأخير ناتجاً عن قوة قاهرة أو ظرف طارئ، شريطة إخطار صاحب كتابة بالمستندات المؤيدة خلال ثلاثة أيام من وقوع سبب التأخير، وإعادة مبلغ الخدمة كاملاً إذا استمرت هذه الظروف لأكثر من ٣٠ يوماً دون استقدام العمالة، أو في حال وفاة العامل المراد استقدامه قبل وصوله إلى سلطنة عُمان. ولزمت اللائحة مكاتب الاستقدام بتوفير تغطية تأمينية لكل عقد خدمة، تشمل تعويض صاحب العمل بما يعادل مبلغ الخدمة أو جزءاً منه وفق الحالات المحددة، إلى جانب مبلغ تذكرة سفر العمالة المستقدمة إلى بلدها، وتسليم صاحب العمل نسخة من وثيقة التأمين عند إبرام العقد.

كما نصت على تحمل مكتب الاستقدام تكاليف الإيواء والإعاشة والرعاية الصحية للعمالة المستقدمة دون مقابل خلال أول ٤٨ ساعة من وصولها إلى سلطنة عُمان، وكذلك عند إعادتها إلى المكتب إلى حين استكمال إجراءات نقل خدماتها أو إعادتها إلى بلدها، مع مراعاة الحالات التي يتحمل فيها صاحب العمل تلك التكاليف وفق أحكام اللائحة.

العمالة المعادة

وفي شأن العمالة المعادة إلى مكاتب الاستقدام، أجازت اللائحة للمكتب التقدم بطلب نقل خدماتها إلى صاحب عمل آخر خلال ١٥ يوماً دون موافقة صاحب العمل الأول، شريطة إثبات إعادة مبلغ الخدمة المستحق أو توفير عمالة بديلة له وفق الضوابط المقررة، وفي

5 آلاف ريال ضمانا ماليا

٠٠ رسوم الترخيص 300

ريال لمدة سنتين

فتح فروع جديدة بعد سنة

من الترخيص والزامية

تعيين مدير عماني

عقود موحدة لضمان

وضوح الالتزامات وإنشاء

سجل للمكاتب المرخصة

اشتراط تفرغ مالك

المنشأة أو أحد الشركاء

وتوفير سكن ملائم للعمال

عرض العمل إلزامي قبل

الاستقدام وتنظيم واضح

لتسوية النزاعات

النقاط الجوهرية في اللائحة التنظيمية

لنشاط استقدام القوى العاملة غير العُمانية

ضمان الخدمة وحقوق المستفيد: ضمان لـ عامين لعمال المنازل

مع إمكانية استرداد المبلغ أو الاستبدال، وإلزام المكاتب بتوفير اليد العاملة خلال 45 يوماً كحد أقصى وتوفير تغطية تأمينية للعقد.

١ الرسوم والضمان المالي:

5,000 ضمان مالي لحساب الوزارة،
ورسوم الترخيص 300 لمدة عامين.

٢ شروط المكاتب والفروع:

اشتراط تفرغ المالك/الشريك العُماني، وتوفير مقر بسكن ملائم للعمال، وإمكانية فتح فروع بعد سنة شريطة تعيين مدير عُماني للفرع.

٣ حماية الأيدي العاملة:

إلزامية تقديم عرض عمل مكتوب قبل الوصول، وحظر تقاضي مبالغ من العمال أو احتجاز جوازاتهم، وتوفير بدل شهري لحملة التصاريح المؤقتة.

٤ الرقابة والجزاءات:

حزمة عقوبات وغرامات تصل لـ 500 \$، مع وقف أو إلغاء ترخيص المكتب في حال تكرار الشكاوى الكثيرة أو مخالفة الصوابط.

يكون المالك أو أحد الشركاء متفرغاً ومسجلاً لدى الوزارة بصفته صاحب عمل، وأن تكون المنشأة مسجلة لدى هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وألا يقل عمر مالك المنشأة أو أي من الشركاء عن ٢٣ عاماً. كما اشترطت حصول مالك المنشأة أو الشريك المتفرغ لإدارة النشاط على مؤهل دراسي لا يقل عن دبلوم التعليم العام، أو امتلاكه خبرة عملية لا تقل عن خمسة أعوام في مجال استقدام القوى العاملة غير العُمانية، وألا يكون مالك المنشأة أو أي من الشركاء حاصلًا على ترخيص سار أو شريكاً في مكتب آخر مرخص لمزاولة النشاط، إلى جانب استيفاء الاشتراطات القانونية الأخرى.

وحددت اللائحة ضمانا ماليا مقداره خمسة آلاف ريال عُماني يودع في الحساب المصرفي الخاص بالنشاط لدى الوزارة، ورسمًا للترخيص يبلغ ٣٠٠ ريال عُماني، على أن تكون مدة الترخيص عامين قابلة للتجديد لمدة مماثلة، مع تقديم طلب التجديد قبل ٣٠ يوماً على الأقل من انتهاء صلاحيته.

وأشترطت ألا تقل مساحة مقر مزاولة النشاط عن ٨٠ متراً مربعاً، مع تخصيص مساحة كافية لاستراحة العمال، وتوفير سكن مناسب ومستقل للعمال المذكور وآخر للعاملات الإناث، مستوف لاشتراطات السلامة والصحة المهنية، فيما تتولى الجهة المختصة دراسة طلب الترخيص والبت فيه خلال ٣٠ يوماً من استيفاء المستندات المطلوبة.

فروع جديدة

وأجازت اللائحة لمكاتب الاستقدام فتح فروع جديدة بعد مضي عام على الأقل من الحصول على الترخيص، وفق شروط تشمل تقديم ضمان مالي قدره خمسة آلاف ريال عُماني لكل فرع، وسداد رسم يبلغ ٣٠٠ ريال عُماني، وتعيين مدير عُماني للفرع، مع استيفاء الاشتراطات المتعلقة بالمقر وسكن العمالة. كما نظمت استخدام القوى العاملة غير العُمانية بموجب تراخيص عمل مؤقتة، وحددت مدة صلاحية الترخيص بـ ١٨٠ يوماً غير قابلة للتجديد، وبحد أقصى ٢٥ ترخيصاً للفرع الواحد، مقابل رسم قدره ٢٦ ريالاً عُمانياً لكل ترخيص، مع اشتراط توفير سكن مناسب للعمالة المستقدمة.

والتزم المكاتب بصرف بدل شهري للعمالة المستقدمة بتصاريع عمل مؤقتة طوال مدة بقائها لدى المكتب إلى

حين نقل خدماتها إلى صاحب العمل، بنسبة ٦٠ بالمانة من الأجر الشهري المحدد في عرض العمل خلال الأيام الستين الأولى، وترتفع إلى ١٠٠ بالمانة اعتباراً من اليوم الحادي والستين حتى اليوم المائة والثمانين، مع توفير الإيواء والإعاشة والرعاية الصحية دون مقابل. وأجازت اللائحة وضع العمالة المستقدمة بترخيص عمل مؤقت تحت الاختبار لدى صاحب العمل لمدة سبعة أيام قبل نقل خدماتها إليه، بهدف تقييم كفاءتها المهنية وسلوكها الشخصي وتمكينها من تقييم بيئة العمل، شريطة ألا يتجاوز مجموع فترات الاختبار ٢٨ يوماً، وألا تخضع العمالة للاختبار لدى أكثر من أربعة أصحاب عمل خلال مدة إقامتها لدى المكتب، مع حظر اختبار العامل أكثر من مرة لدى صاحب العمل نفسه.

حماية حقوق العمالة

وفي جانب حماية حقوق العمالة المستقدمة، حظرت اللائحة على مكاتب الاستقدام تقاضي أي مبالغ أو رسوم مالية من العمالة مقابل استقدامها أو تشغيلها، أو الاحتفاظ بجوازات سفرها أو وثائقها الرسمية دون موافقة كتابية منها، وألزمت المكاتب بإعداد برامج لتوعية العمالة بعبادات المجتمع وتقاليده وحقوقها وواجباتها، وآليات التواصل مع الجهات المختصة في حالات النزاع أو التعرض للإساءة والعنف.

وأوجبت الوزارة إبلاغ العمالة قبل وصولها إلى سلطنة عُمان بتقييم المهام المهنية وشروط العمل والأجر المحدد، بموجب عرض عمل مكتوب وموقع من صاحب العمل، مع الحصول على موافقتها المسبقة، واعتماد عقد الخدمة من الجهة المختصة. كما ألزمت المكاتب بإجراء الفحوصات الطبية اللازمة للعمالة قبل دخولها سلطنة عُمان، وتزويد أصحاب العمل ببياناتها الشخصية ومهاراتها وخبراتها المهنية، وإنشاء سجلات إلكترونية تتضمن بيانات العمالة المستقدمة والمعادة وأسباب إعادتها والإجراءات المتخذة بشأنها، وتحديث هذه البيانات بصورة مستمرة.

واشترطت اللائحة ألا يتم استخدام العمالة غير العُمانية إلا من خلال وكالات تشغيل خارجية معتمدة من جهة التمثيل الدبلوماسي في سلطنة عُمان لدولة وكالة التشغيل، ومصداق عليها من وزارة الخارجية، مع تنظيم الاستقدام من الدول التي لا توجد لها بعثات دبلوماسية في سلطنة عُمان بالتنسيق مع الجهات المختصة.

وفي جانب الرقابة والتفتيش، منحت اللائحة الموظفين المخولين صفة الضبطية القضائية صلاحية دخول مكاتب الاستقدام وسكن العمالة والإطلاع على التراخيص والسجلات والمستندات ونظام العمل، ولزمت أصحاب المكاتب والعاملين لديهم بتسهيل أعمال التفتيش وتقديم البيانات والمعلومات المطلوبة. وحددت اللائحة حالات وقف الترخيص، من بينها ثبوت إخلال مكتب الاستقدام بالالتزاماته في خمس شكاوى فأكثر خلال شهر واحد، أو استخدام عمال المنازل ومن في حكمهم من وكالات تشغيل خارجية غير معتمدة، أو إيواء عمالة غير مرخص للمكتب باستخدامها.

كما نصّت على إلغاء الترخيص إذا بلغ عدد الشكاوى التي يثبت فيها إخلال المكتب ٢٠ شكوى فأكثر خلال ستة أشهر، أو ثبت تقديم مستند غير صحيحة، أو التنازل عن الترخيص دون موافقة الجهة المختصة، أو عدم مباشرة النشاط خلال ١٨٠ يوماً من صدور الترخيص، أو التوقف عنه لمدة تزيد على ١٨٠ يوماً متصلة دون موافقة مسبقة، إلى جانب الحالات المتعلقة بثبوت ارتكاب جرائم تشكل عملاً جريماً أو تجاراً بالبشر أو إخلالاً بالنظام العام.

جزاءات إدارية

وتضمنت اللائحة جزاءات إدارية تشمل الإنذار والغرامة المالية ووقف الترخيص أو إلغاء، مع مضاعفة الغرامة عند تكرار المخالفة خلال عامين، وحددت غرامات تصل إلى ٥٠٠ ريال عُماني لبعض المخالفات، من بينها تغيير مقر المكتب أو سكن العمالة دون موافقة الجهة المختصة، والسماح لغير العُمانيين بإدارة أعمال المكتب، فيما تُفرض غرامات أخرى تتعدد بحسب عدد العمال أو عقود الخدمة محل المخالفة.

ونصّت اللائحة على جواز حجز الضمان المالي لمكتب الاستقدام عند إلغاء ترخيصه لمدة تصل إلى عامين أو حتى انتهاء عقود الخدمة السارية، أيهما أسبق، وفق الأحكام المنظمة لذلك، مع إلزام المكتب بتسوية أوضاع العمالة المستقدمة وإعادتها إلى بلدانها أو نقل خدماتها خلال المدد المحددة.

يذكر أن القرار الجديد، الصادر عن معالي الدكتور

محد بن سعيد باعوين وزير العمل، نص على استمرار

العمل بالتراخيص السارية قبل نفاذ اللائحة حتى

انتهاء مدتها، على أن يتم تجديدها وفق الأحكام

الجديدة، وإلغاء اللائحة التنظيمية السابقة الصادرة

بالقرار الوزاري رقم (١/٢٠١١)، وكل ما يخالف

اللائحة الجديدة أو يتعارض مع أحكامها.

خطوة تنظيمية

وقال الدكتور سيف بن محمد اليوسعيدي، مستشار وزير العمل للرعاية العمالية، إن اللائحة تمثل خطوة تنظيمية لتطوير قطاع استقدام القوى العاملة غير العُمانية، ورفع مستوى جودة الخدمات المقدمة، وتعزيز موثوقية مكاتب الاستقدام، بما يضمن وضوح العلاقة التعاقدية بين المكتب وصاحب العمل والعامل. وأضاف: إن التنظيم الجديد يركز على إيجاد إطار أكثر وضوحاً للحقوق والالتزامات، من خلال اعتماد عقود ونماذج موحدة، وتحديد مدد وإجراءات واضحة لعملية الاستقدام، إلى جانب وضع ضمانات مالية وآليات لمعالجة النزاعات، بما يسهم في حماية أطراف العلاقة والحد من الممارسات غير المنظمة. وأشار إلى أن اللائحة تعزز الرقابة على مكاتب الاستقدام، وتضع مجموعة من الاشتراطات التي تهدد إلى رفع مستوى الاحترافية في ممارسة النشاط، مؤكداً أهمية التزام المكاتب بالضوابط المحددة بما ينعكس على جودة الخدمات واستقرار سوق العمل.

تصميم: مارية العامري

@omanepress

تمويلك يفرق

حوّل تمويلك العقاري إلى بنك نزوى بنسبة ربح

٤.٢٥%

بنك نزوى
Bank Nizwa

بنك النخلة والحداد

المزيد من المعلومات

ترتبط بزيادة كميات الأمطار وتدفق الرطوبة

المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة يستعرض تأثيرات ظاهرة «النينو» على سلطنة عمان

الظروف الجوية المناسبة المصاحبة للموجات الباردة. وأكد المركز مواصلة رصد ومتابعة ودراسة تطورات ظاهرة النينو والأنماط المناخية المرتبطة بها، وتقييم تأثيراتها المحتملة خلال الفترة القادمة، والتواصل المستمر والمباشر مع كافة القطاعات ذات الصلة والمنظومة الوطنية لإدارة الحالات الطارئة مما يدعم التقييم المبكر وتعزيز جاهزية القطاعات الوطنية للتعامل مع مختلف السيناريوهات والأثار المحتملة.

والشعب، وقد يكون بعضها جارفا، مع هبوب رياح نشطة إلى شديدة السرعة. وأوضح المركز بأنه استنادا إلى تحليل التغيرات المحتملة في درجات الحرارة ومقارنة بالسيناريوهات التاريخية فقد تشمل الآثار عبور موجات باردة قد تؤدي إلى انخفاض ملموس في درجات الحرارة في عدد من محافظات سلطنة عمان، خلال الفترة من ديسمبر إلى إبريل، وقد تنخفض إلى ما دون الصفر المئوية على قمم الجبال، واحتمالية تساقط الثلوج على المرتفعات والقمم الجبلية عند توافر

جانب ارتفاع مخاطر بعض الظواهر الجوية المتطرفة، بما في ذلك الأمطار الغزيرة والجفاف وتقلبات في درجات الحرارة، مع استمرار تأثيرات الظاهرة خلال عام ٢٠٢٧م. وحول الهطول المطري قال المركز: إن التوقعات الموسمية تظهر تباينا مكانيا في معدلات الهطول المطري على محافظات سلطنة عمان خلال أكتوبر وديسمبر من العام الجاري؛ حيث من المتوقع أن يشهد شهر أكتوبر أعلى هطول مطري من المعدل المناخي، على شمال سلطنة عمان، بينما يكون الهطول المطري حول المعدل في باقي المناطق باستثناء المناطق الساحلية المطلة على بحر العرب؛ حيث من المتوقع أن يكون الهطول المطري أقل من المعدل.

وتشير توقعات شهر نوفمبر إلى أن الهطول المطري سيكون أعلى من المعدل المناخي، على الجزء الشمالي من سلطنة عمان، وهطول حول المعدل على باقي المناطق. وفي ديسمبر توقع أن يكون الهطول المطري حول المعدل المناخي، على عموم سلطنة عمان، باستثناء الجزء الشمالي؛ حيث من المتوقع وجود فرص لهطول مطري أعلى من المعدل. وتشير التوقعات الموسمية للأشهر القادمة إلى ارتفاع درجات الحرارة عن معدلاتها المناخية، المعتادة في مختلف أنحاء سلطنة عمان، خلال أكتوبر وديسمبر من العام الجاري.

وقال المركز: إن التأثيرات المحتملة لظاهرة النينو المناخية على الهطول المطري في سلطنة عمان، وفق التحليل الإحصائي تشير إلى أن الظاهرة ارتبطت بزيادة في معدلات الهطول المطري خلال ٤٥ سنة الماضية للفترة الشهرية ما بين سبتمبر إلى مايو. واستنادا إلى التوقعات وما تشير إليه من ارتفاع في معدلات هطول الأمطار على محافظات سلطنة عمان خلال الفترة القادمة، ومقارنة ذلك بالسيناريوهات التاريخية الماطرة السابقة، قد تمثل التأثيرات المحتملة -إن تحققت المؤشرات الموسمية- في هطول أمطار غزيرة إلى شديدة الغزارة قد تؤدي إلى جريان الأودية

كتب. سهيل بن ناصر النهدي :

استعرض المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة الوضع الحالي لظاهرة (النينو)، والتأثيرات المحتملة على أجواء سلطنة عمان خلال الفترة من سبتمبر الماضي ولغاية مايو من عام ٢٠٢٧م، مع التركيز على الهطول المطري، ودرجات الحرارة، بما يسهم في دعم المنظومة الوطنية للإنذار المبكر وتعزيز جاهزية القطاعات الوطنية للتعامل مع مختلف السيناريوهات والأثار المحتملة. وقال المركز في تقرير مفصل نشره أمس إنه يرصد الظواهر والأنماط المناخية واسعة النطاق، ويعمل على تحليل مؤشراتها وتقييم تأثيراتها، موضحا أن ظاهرة النينو تنشأ نتيجة التفاعل بين المحيط الهادي والغلاف الجوي، وما يصاحبه من تغيرات في درجات حرارة سطح البحر والضغط الجوي والرياح، مما قد يؤدي إلى اضطرابات في الأنماط المعتادة للغطس والمناخ بما في ذلك تغيرات في درجات الحرارة والهطول والرياح، واحتمالية تأثير بعض الظواهر الجوية المتطرفة على مناطق مختلفة من العالم، وتختلف هذه التأثيرات من منطقة إلى أخرى مما يجعل دراسة الظاهرة وسلوكها التاريخي وتوقع تطوراتها أمرا مهما للتقييم آثارها المحتملة.

وأوضح المركز أن الدراسات الإحصائية التي عمل عليها أظهرت وجود علاقة بين ظاهرة النينو والأمطار المرتبطة بالأخاديد الجوية الغربية الشتوية، في سلطنة عمان خلال الفترة من أكتوبر حتى مايو من كل عام؛ وتدفق الرطوبة، وكأنّ التأثير أكثر وضوحا في شمال سلطنة عمان، وتشير النتائج إلى إمكانية الاستفادة من ظاهرة النينو كمؤشر مساعد ورئيسي في التنبؤات الموسمية. وحول التوقعات للأشهر القادمة أوضح المركز بأنها تشير إلى أن ترتبط هذه الحالة بزيادة احتمالية حدوث تغيرات ملحوظة في أنماط درجات الحرارة وهطول الأمطار، إلى



إعلان

تعلن المديرية العامة للتعليم لمحافظة البريمي (دائرة المنشآت التعليمية والخدمات - قسم الصيانة) عن طرح المناقصة التالية :-

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	قيمة مستندات المناقصة (ريال عماني)	آخر موعد لتقديم العطاءات	درجة الشركة
٢٠٢٦/٨٠٩	صيانة مدرسة وادي الحيول الصفوف (١-١٢) بولاية محضة	٢٥ ر.ع للشركات المحلية	٢٠٢٦/١٠/٢٧	الرابعة

وعلى جميع الشركات المتخصصة والمسجلة لدى هيئة المشاريع والمنافسات والمحتوى المحلي بالدرجات المذكورة والرغبة في المشاركة في هذه المناقصة الحصول على مستندات الشروط والمواصفات اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/١٠/١٢ من الموقع الالكتروني:- <https://etendering.tenderboard.gov.om> وللمزيد من الاستفسارات نرجو الاتصال على رقم ٢٤١٦٦٦٧٠ ومن خلال البريد الإلكتروني:- etenderhd@mtc.gov.om

والله ولي التوفيق

إعلان

تعلن لجنة المناقصات الداخلية بوزارة العمل عن طرح المناقصتين التاليين:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	آخر موعد للشراء الإلكتروني	موعد تقديم العطاءات
٢٠٢٦/٣٦	توفير خدمات النظافة بالكلية المهنية بالسبب	٢٠٢٦/ ١٠ / ٢٢	الخميس ٢٠٢٦/ ١١ / ٥
٢٠٢٦/٣٧	تطوير منظومة حفظ البيانات الأولية والنسخ الاحتياطية	٢٠٢٦/ ١٠ / ١٨	الأحد ٢٠٢٦/ ١٠ / ٢٥

- يمكن للمنشآت المتخصصة الحصول على وثائق المناقصتين إلكترونيا عن طريق الرابط حسب التاريخ المحدد قرين كل مناقصة بالجدول <https://etendering.tenderboard.gov.om/>
- يتم فتح المظاريف المناقصة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا حسب التاريخ المحدد قرين كل مناقصة بالجدول.

(الوزارة غير مقيدة بقبول أقل أو أي عطاء آخر)

labour_OMAN

تحديد ضوابط واشتراطات التخميم الشتوي بجنوب الباطنة

كتب. إسماعيل المقبالي

أعلنت بلدية جنوب الباطنة أمس عن بدء التسجيل لإنشاء المخيمات الشتوية المؤقتة لعام ٢٠٢٦. ٢٠٢٧، وحددت البلدية جملة من الضوابط والاشتراطات المنظمة لإصدار تراخيص التخميم الشتوي المؤقتة في المحافظة، وذلك بهدف تنظيم مواقع التخميم، وتعزيز متطلبات السلامة العامة، والمحافظة على البيئة والممتلكات العامة. في ظل الإقبال المتزايد على هذا النوع من السياحة. وأوضحت البلدية أن الموسم الشتوي يبدأ من أكتوبر الجاري، ويستمر حتى نهاية مارس القادم، مع ضرورة الحصول على الترخيص من دائرة البلدية المختصة بالولاية، وسداد الرسوم المقررة، وتقديم الطلب قبل إقامة التخيم.

وبحسب الاشتراطات، تبلغ رسوم الترخيص ٢٠٠ بيسة للمتر المربع عن كل شهر، مع إيداع مبلغ تأمين قدره ١٥٠ ريالاً عمانياً، يسترد بعد إخلاء الموقع وتنظيفه والتأكد من خلوه من الملاحظات الفنية أو البيئية أو الصحية.

وحددت الضوابط مساحة موقع التخميم بما يتراوح بين ٢٠٠ و٤٠٠ متر مربع، ولا تقل المسافة الفاصلة بين المخيمات عن ١٠ أمتار، إلى جانب تخصيص مساحة مستقلة للكرفانات، والالتزام بالمسافات المحددة بين مواقع التخميم والشارع العام والمناطق المجاورة.

كما تضمنت الاشتراطات متطلبات الأمن والسلامة، بما في ذلك التأكد من سلامة التوصليلات الكهربائية، وتوفير طفايات الحريق وصندوق الإسعافات الأولية، ومنع إشعال النار داخل الخيام أو استخدام المواد القابلة للاشتعال بطرق غير آمنة، كما اشملت كذلك على منع تركيب مكبرات الصوت والمنصات والمعدات التي قد تسبب الإزعاج للآخرين، مع الالتزام باستخدام المولدات الكائمة للصوت والحد من الانبعاثات الكربونية. وقد بلغ إجمالي المخيمات بمحافظة جنوب الباطنة والكرفانات الشتوية المسجلة لدى البلدية العام المنصرم ٢٢٠ مخيماً، توزعت على أربع ولايات، تصدرتها ولاية بركاء بـ ١٥٠ مخيماً، تلتها ولاية نخل بـ ٤٥ مخيماً، ثم ولاية المصنع بـ ١٠ مخيمات، وولاية الرستاق بـ ستة مخيمات.

وأشارت البلدية إلى أن المخيمات السياحية تعد من المنتجات السياحية التي تشجع على الاستثمار فيها لما لها من دور فاعل في تنمية وتنشيط الحركة السياحية داخل محافظات سلطنة عمان، مشيرة إلى أن هذه المخيمات تسهم في تشجيع السياح من المواطنين والمقيمين على اكتشاف مختلف البيئات المتنوعة التي تتميز بها المحافظات؛ حيث شهدت سياحة التخميم في محافظة جنوب الباطنة خلال الفترة الماضية إقبالا سوا من المواطنين أو السياح القادمين من خارج المحافظة.

«جندال صحار للحديد» وجامعة صحار تتعاونان لإنشاء مركز جندال للتدريب على المهارات في سلطنة عُمان



هذه المبادرة التزام جندال صحار للحديد المتواصل بتسكين الشباب وتنمية مهاراتهم، وتعزيز القدرات الصناعية لسلطنة عُمان، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠. كما ستتيح لشركة جندال صحار للحديد والشركات العاملة في قطاعات التصنيع ذات الصلة تعزيز التعاون في المناصب القيادية الفنية،

من جانبه، قال هارشا شيتي، الرئيس التنفيذي لشركة جندال صحار للحديد في عُمان: «إن بناء قدرات الشباب هو بناء للوطن، فعندما نستثمر في مهاراتهم، فإننا نستثمر في مستقبل الوطن. ويحسد هذا المركز التزامنا بتسكين الشباب العماني، وتزويدهم بالمهارات التي تؤهلهم للمستقبل، وإعدادهم للتعامل مع تقنيات الغد، والإسهام في تعزيز قوة سلطنة عُمان». ويأتي مركز جندال للتدريب على المهارات ضمن جهود الشركة الأوسع لتنمية قدرات الشباب في سلطنة عُمان، ودعم إعداد كوادر وطنية مؤهلة وقادرة على الإسهام في النمو الصناعي والاقتصادي لسلطنة عُمان مستقبلاً.

صحار، سلطنة عُمان؛ وقّعت شركة جندال صحار للحديد على مذكرة اتفاق مع جامعة صحار لإنشاء مركز جندال للتدريب على المهارات، في مبادرة تهدف إلى تزويد الشباب العماني بالمهارات التي يحتاج إليها القطاع الصناعي، وتأهيلهم لمواكبة المتطلبات المتجددة في مجالات التصنيع المتقدم والتكنولوجيا.

وسيركّز المركز على التدريب العملي في المهارات الصناعية، بما يشمل التصنيع المتقدم والأتمتة، مستفيداً من الخبرات الأكاديمية لجامعة صحار والتجربة الصناعية الواسعة لشركة جندال صحار للحديد. وتعليقاً على هذه الشراكة، قال نافين جندال، رئيس مجلس إدارة مجموعة نافين جندال: «إن المقياس الحقيقي للتقدم يتمثل في مدى نجاحنا في إعداد شبابنا للمشاركة في بناء الوطن. ومن خلال مركز جندال للتدريب على المهارات، ونسعى إلى تزويد الشباب العماني بمهارات عملية تؤهلهم للمستقبل، وتسكنهم من الإسهام بثقة في صناعات الغد. وتعكس



حمدة بنت سعيد الشامسي
hamdahus@yahoo.com

الرأسمال الاجتماعي للمرأة العُمانية

الشهر الماضي، ذهبت إلى صلالة لتقديم ورشة عمل لموظفات إحدى الشركات. وكالعادة، اكتشفت أن وراء هذه الدعوة إحدى متابعاتي، التي أوصت بي وأصرّت على أن أكون أنا من يقدم الورشة. وهذه ليست المرة الأولى التي أكتشف فيها أن هناك نساء يدعمني في الخفاء، ويتحدثن عن عملي، ويرشحن اسمي في أماكن لا أكون حاضرة فيها. هذه التجارب تجعلني أفكر في مفهوم أوسع من مجرد الدعم المعنوي، وهو ما يمكن أن نسميه الرأسمال الاجتماعي؛ تلك الثروة غير الملموسة التي نبنيها من خلال علاقاتنا، وثقة الآخرين بنا، وسمعتنا المهنية، وشبكة الأشخاص الذين يؤمنون بما نقدمه.

فنحن اعتدنا على قياس الموارد بالأرقام؛ رأس المال، والإيرادات، وعدد العملاء، وحجم المبيعات. لكن هناك مورداً آخر لا يظهر في القوائم المالية، رغم أن أثره قد يكون كبيراً في فتح الفرص، وهو ثقة الناس. فليس بالضرورة أن تشتري متابعتك منتجك، أو تحجز إحدى جلساتك، أو تشارك في براجمك. قد لا تحتاج إلى أي مما تقدمينه، لكنها حين تسمع عن جهة تبحث عن خدمة مشابهة، تتذكر اسمك وترشحك. وقد تكون هذه التوصية سبباً في عقد مهني جديد، أو فرصة لم تكن في حساباتك.

وهنا تحديداً تكمن قوة الدعم النسائي: تلك القوة الناعمة التي لا تحتاج إلى ضجيج أو استعراض، لكنها قادرة على تحريك الجبال. وأعتقد أننا، كنساء، بحاجة إلى إعادة النظر في الطريقة التي ندعم بها بعضنا بعضاً. فالدعم ليس معاملة عبارة، ولا مجرد إعجاب بمنشور، بل قد يكون كلمة حق في غياب صاحبها، أو توصية مهنية صادقة، أو حالة ختام. أقول لكل امرأة كانت يوماً سبباً في وصول اسمي إلى مكان جديد، أو ترشيحي لفرصة مهنية، أو تعريف الآخرين بعملِي: ربما لا تعرفين أثر ما فعلت، لكنني أراه وأقدّره. فبعض أجمل أشكال النجاح لا نصنعها وحدنا، بل نصنعها أيضاً ثقة أشخاص قرروا أن يؤمنوا بنا ويدعمونا. وأكتوبر مجيد، يا بنات عمان.

■ حمدة الشامسي كاتبة عُمانية في القضايا الاجتماعية

استعراض خطة تطوير قرى وادي بني خروص مشروعات ومبادرات تطويرية لتحسين المشهد الحضري بولاية العوabi

وتسريع الإنجاز، خصوصاً في المشروعات التي لا تزال قيد التنفيذ.

وأشارت إلى أن المبادرات والدراسات التطويرية تمثل محورا مهما في دعم خطط تطوير الولاية، من خلال دراسة احتياجات المواقع العامة وتحسين مستوى الخدمات والاستفادة من المقومات المحلية، مؤكدة استمرار العمل على طرح أفكار ومبادرات قابلة للتنفيذ تسهم في تعزيز جودة الحياة وتنشيط الحركة الاقتصادية وجعل المواقع أكثر جاذبية للسكان والزوار.

وفيما يتعلق بالمبادرات والدراسات التطويرية، تعمل دائرة بلدية العوabi على إعداد وتنفيذ ١٤ مبادرة ودراسة خلال عام ٢٠٢٦م، تتوزع بين مقترحات رُفعت، وأخرى قيد الدراسة والمناقشة، إلى جانب مبادرات جار العمل عليها.

وتركز هذه المبادرات على تحسين المشهد الحضري، ورفع كفاءة المرافق والأصول البلدية، وتطوير المواقع العامة، وتعزيز الهوية المحلية، إلى جانب دراسة فرص استثمارية تسهم في تنشيط الحركة الاقتصادية والاستفادة من المقومات السياحية والاجتماعية التي تتميز بها الولاية.

وتعكس المشروعات والمبادرات توجهاً نحو تطوير الخدمات البلدية بصورة متكاملة، والانتقال من تنفيذ المشروعات الخدمية إلى تطوير مرافق ذات أبعاد اجتماعية وترفيهية واقتصادية، بما يعزز جاذبية الولاية ويلبي احتياجات السكان والزوار.

وتواصل محافظة جنوب الباطنة متابعة المشروعات والمبادرات التنموية في ولاياتها، بهدف رفع كفاءة الإنفاق وتحقيق الاستفادة المثلى من المشروعات البلدية، وتسريع وتيرة التنفيذ، بما يعكس على جودة الحياة والمشهد الحضري في مختلف مناطق المحافظة.



■ محافظ جنوب الباطنة وعدد من المسؤولين والمختصين خلال اللقاء.

الفرص العامة والمرافق الخدمية والترفيهية، وتعزيز الاستفادة منها بما يخدم الأهالي والزوار ويدعم الحركة الاقتصادية والسياحية. وأوضح أن تطوير المتنزهات والمساحات العامة يتجاوز الجوانب الخدمية والترفيهية إلى الإسهام في إيجاد بيئة حضرية أكثر جاذبية، وتشجيع أفراد المجتمع على ممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية وتعزيز التواصل المجتمعي، مؤكداً أهمية مواصلة تنفيذ المبادرات التي تستهدف تطوير مرافق تخدم الأهالي وتدعم ممارسة الأنشطة الرياضية والترفيهية، موضحة أن فرق العمل تتابع مراحل التنفيذ ميدانياً، مع التركيز على معالجة التحديات

التي يضمن استكمالهما والاستفادة من مكوّناتهما في أقرب وقت ممكن. وقال سعادة الشيخ إسحاق بن سالم الرواحي، والي العوabi، إن المشروعات البلدية والمبادرات والدراسات التطويرية التي تشهدها الولاية تعكس الاهتمام المتواصل بتطوير الخدمات والمرافق العامة وتعزيز جودة الحياة، بما يلبي احتياجات المجتمع المحلي ويسهم في الارتقاء بالمشهد الحضري واستثمار المقومات التي تزخر بها الولاية.

وأضاف: إن العوabi تتميز بمقومات طبيعية وسياحية واجتماعية وتراثية متنوعة، إلى جانب موقعها وبيئتها الجاذبة، ما يوفر فرصاً وأدلة لتطوير

كما تناول العرض الجوانب الفنية والتخطيطية المرتبطة بمسارات التطوير، والمرتكزات التي ستبنى عليها الدراسات، مع مناقشة المبادئ والمقترحات المقدمة من المختصين وممثلي الجهات الحكومية، بما يعزز التنسيق والتكامل بين مختلف الجهات المعنية، ويسهم في بلورة رؤية تنمية متكاملة تستجيب لاحتياجات المنطقة وتستثمر إمكانياتها ومقوماتها المتنوعة.

وتشهد ولاية العوabi تنفيذ عدد من المشروعات البلدية والمبادرات التطويرية التي تستهدف تحسين المشهد الحضري، وتعزيز جودة الحياة، ورفع كفاءة المرافق والخدمات العامة، بما يتناسب مع احتياجات المجتمع المحلي والقومات التي تتمتع بها الولاية.

وتعمل دائرة بلدية العوabi خلال عام ٢٠٢٦م على تنفيذ ومتابعة ٨ مشروعات بلدية، أنجز منها ٥ مشروعات، فيما تتواصل الأعمال في ٣ مشروعات، بلغت نسبة الإنجاز في متنزه الصبيخاء ٦٥ بالمائة، ومشروع ممشي العوabi الصحي ٥٥ بالمائة، ومنتزه سقطرى ٢٠ بالمائة. وتأتي هذه المشروعات في إطار الجهود الرامية إلى تطوير المرافق العامة وتوفير مواقع خدمية وترفيهية تدعم ممارسة الأنشطة الرياضية والاجتماعية، وتسهم في الارتقاء بالمشهد الحضري في مختلف مناطق الولاية.

وتحظى المشروعات الجاري تنفيذها بمتابعة مستمرة لراحل الإنجاز وسير الأعمال، مع التأكيد على تسريع وتيرة التنفيذ، لا سيما في مشروعي متنزه سقطرى وممشى العوabi الصحي،



■ المشروعات والمبادرات في ولاية العوabi تعكس توجهاً نحو تطوير الخدمات بصورة متكاملة.

انطلاق فعاليات الأسبوع الوطني الخليجي بولاية عبري



■ الاطلاع على المعرض المصاحب للفعالية

عبري- سعد الشندودي

وكذلك دُشنت أربع مؤسسات وقفية بولايات عبري وينقل، وضنك، ونيابة حمراء الدروع بولاية عبري لتكون لبنة في منظومة الوقف بمحافظة الظاهرة.

وقدم المكرم الدكتور محمد بن سعيد الحجري عضو مجلس الدولة ورقة عمل عن الوقف والتنمية المحلية، أشار من خلالها إلى أن الوقف يعد أداة للتنمية المحلية وهو راسمال طويل الأجل أقل حساسية للتقلبات.

إلى جانب ذلك وقّعت مذكرات تعاون بين مؤسسة الإمام جابر بن زيد الوقفية الخاصة وإدارات الأوقاف والشؤون الدينية بمحافظات شمال الباطنة وشمال الشرقية والظاهرة، وذلك لتنفيذ برنامج تعزيز الوعي بأهمية الوقف وتشجيع المبادرات الوقفية المجتمعية.

تضمن الأسبوع جلسات علمية تطرح خلالها أكثر من ١٠ أوراق عمل، إلى جانب تنفيذ أكثر من ٥٠ محاضرة، وإقامة معرض بمشاركة المؤسسات الوقفية والتمويلية، فضلاً عن ندوة بعنوان «المرأة العُمانية والأوقاف»، تسلط الضوء على دور المرأة في دعم العمل الوقفي.

افتتاح معرض التوجيه المهني 2026 بجامعة ظفار

صلالة - عادل بن سعيد اليافعي

افتُتح بجامعة ظفار معرض التوجيه المهني ٢٠٢٦، الذي نظّمته جامعة ظفار ممثلة في مركز الخدمات المهنية والتواصل مع الخريجين، بحضور عدد من الطلبة والخريجين والمهتمين بالشأن المهني.

يأتي تنظيم المعرض ضمن جهود جامعة ظفار لتعزيز التوجيه المهني لدى الطلبة والخريجين، وتبنيهم لمتطلبات سوق العمل، من خلال توفير بيئة تفاعلية تتيح لهم التعرف على المسارات المهنية والفرص الوظيفية، والتواصل المباشر مع الجهات والمؤسسات ذات العلاقة.

ويهدف المعرض إلى تعزيز الربط بين مخرجات التعليم الجامعي واحتياجات سوق العمل، ومساعدة الطلبة والخريجين على استكشاف الخيارات والمسارات المهنية المناسبة، إلى جانب رفع مستوى الوعي بالمهارات والمتطلبات التي يحتاجها سوق العمل، بما يسهم في تعزيز جاهزيتهم المهنية ودعم فرصهم المستقبلية.

وشارك في المعرض عدد من المؤسسات والجهات من قطاعات مختلفة، حيث أتاح للطلبة والخريجين فرصة التعرف على الفرص الوظيفية والتدريبية، والتواصل المباشر مع ممثلي الجهات المشاركة، إلى جانب استكشاف مجالات العمل والمسارات المهنية المتاحة.

كما وقّر المعرض مساحة للتواصل وتبادل الخبرات والتعرف على طبيعة المهن والفرص المتاحة في عدد من القطاعات، بما يدعم توجهات الجامعة في تمكين طلبتها وخريجها، وتعزيز انتقائهم من البيئة الأكاديمية إلى الحياة المهنية بصورة أكثر استعداداً ووعياً بمتطلبات سوق العمل.

وعكس تنظيم المعرض أهمية تكامل الجهود بين مؤسسات التعليم العالي والجهات ذات العلاقة بسوق العمل، بما يسهم في بناء مسارات مهنية أكثر وضوحاً للطلبة والخريجين، وتعزيز قدرتهم على الاستفادة من الفرص المتاحة، ومواكبة المتغيرات المتسارعة في بيئة العمل.

يأتي معرض التوجيه المهني ٢٠٢٦ ضمن البرامج والفعاليات التي ينفذها مركز الخدمات المهنية والتواصل مع الخريجين بجامعة ظفار، دعماً للتنمية المهنية للطلبة والخريجين، وتعزيزاً لدور الجامعة في إعداد كوادر مؤهلة وقادرة على مواكبة متطلبات سوق العمل والإسهام بفاعلية في مسيرة التنمية. رعى الفعالية سعادة الشيخ الدكتور سعيد بن حديد الحارثي، والي صلالة.



وزارة العمل والشؤون الاجتماعية
مملكة عُمان
Ministry of Labour and Social Affairs
Sultanate of Oman

إعلان

تعلن وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أنه على مالك اللنش الخشبي الساجد الموجود في ميناء شнавس ضرورة انتشال اللنش وإخراجه من موقعه الحالي خلال مدة أقصاها ١٠ أيام من تاريخ نشر هذا الإعلان، وفي حال عدم الالتزام بذلك خلال المدة المحددة، ستتخذ الوزارة الإجراءات القانونية اللازمة وفقا لأحكام القانون البحري.



www.mtcit.gov.om

@mtcitoman



وزارة التّجاريّ
مملكة عُمان
Ministry of Commerce
Sultanate of Oman

إعلان

تعلن المديرية العامة للتعليم لحافظة البريمي عن طرح المناقصتين التاليتين :

م	رقم المناقصة	البيان	قيمة مستندات المناقصة	بدء بيع شروط المناقصة	آخر موعد لتقديم	موعد فتح المناقصة
١	(٢٠٢٦/٧٩٩)	توفير عمال فنيين للمديرية العامة للتعليم لمحافظة البريمي للعامين ٢٠٢٧/٢٠٢٨م	٢٥ ربح للشركات المحلية ١٠ ربح للمؤسسات المتوسطة والصغيرة	٢٠٢٦/١٠/١٣	٢٠٢٦/١٠/٢٧	٢٠٢٦/١٠/٢٧
٢	(٢٠٢٦/٨٠٠)	توفير عمال شحن وتفريغ للمديرية العامة للتعليم لمحافظة البريمي للعامين ٢٠٢٧/٢٠٢٨م	٢٥ ربح للشركات المحلية ١٠ ربح للمؤسسات المتوسطة والصغيرة	٢٠٢٦/١٠/١٣	٢٠٢٦/١٠/٢٧	٢٠٢٦/١٠/٢٧

على جميع الشركات المتخصصة والمسجلة بمجلس المناقصات بالمذكورة والراغبة بالمشاركة في هاتين المناقصتين الحصول على المستندات من موقع التناقص الإلكتروني المذكور أعلاه وللمزيد من الاستفسارات يرجى التواصل على الرقم (٢٤١٦٦٧٠) أو من خلال البريد الإلكتروني: etenderhd@ita.gov.om وللمديرية الحق في قبول أو رفض أي عطاء دون إبداء الأسباب .

(والله ولي التوفيق)

ملتقى «تعزيز» للصحة المدرسية بالداخلية يستعرض 16 مبادرة ابتكارية



■ راعى الملتقى خلال اطلاعه على المعرض المصاحب

كما افتتح راعي المناسبة المعرض المصاحب للملتقى، الذي اشتمل على عدد من استعراضات والمبادرات الابتكارية، واستمع إلى شرح حول أهدافها وآليات تنفيذها ومدى إسهامها في تطوير خدمات الصحة المدرسية، وتعزيز الوعي الصحي والوقاية من الأمراض والمشكلات الصحية بين الطلبة.

واسفر نتائج مبادرة «غرس» في نسختها الثانية عن فوز مشروع «أبناؤنا سكر» لشريحة الثانية من طلبة المدارس في المركز الأول في محور المبادرات التحسينية، فيما جاء مشروع «الجواز الصحي المدرسي» لفيما الحيد بن سعيد التماخي في المركز الثاني، وحل مشروع «صحة البصر» لروؤف فرج بن الحاج في المركز الثالث. وتجاوز المبادرات الابتكارية عدد مشروع ومنصة «راء الصحية» لريم بنت علي الناعبي المركز الأول، فيما نال مشروع «بوابة معيار» لأيوب بن سالم العامري المركز الثاني، وحل مشروع «جهاز صاحبي» لخديجة بنت أحمد أولاد ثاني في المركز الثالث.

البرامج والمبادرات الصحية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للطلبة.

وأضاف: أنه وزارة الصحة تولي برامج الصحة المدرسية اهتماما كبيرا باعتبارها أحد المراكز الأساسية لتعزيز صحة الطلبة ولصحتهم، مشيرا إلى أن الملتقى يمثل فرصة لطرح الأفكار والمقترحات ومناقشة التحديات وإيجاد حلول عملية قابلة للتطبيق، وصولا إلى مخرجات وتوصيات تساهم في تعزيز الصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية للطلبة والمجتمع المدرسي، وتوفير بيئة تعليمية صحية وأمنة ومستدامة.

تضمن الملتقى تقديم عرض مرئي بعنوان «قصة غرس»، استعرض مراحل المبادرة وأهدافها وأبرز المشروعات والأفكار المشاركة فيها، إلى جانب عرض آخر تناول تجربة المدارس العززة للصحة ودورها في ترسيخ الممارسات الصحية الإيجابية لدى الطلبة، وأطلق النسخة الثالثة من مبادرة «غرس»، وأعلن نتائج المبادرة وتكريم المشروعات الفائزة.

منح - هلال السليمانى

نظمت المديرية الخدمات الصحية بحافظة الداخلية، ممثلة في دائرة مراقبة الأمراض والوقاية منها، بمتحف عمان عبر الزمان صباح أمس، ملتقى تعزيز في نسخته الثانية، الذي يقدم مهارات وحلولاً عملية تسهم في تطوير البرامج الصحية، وتعزيز الشراكة والتكامل بين القطاعين الصحي والتعليمي، بما يوفر بيئة مدرسية آمنة وصحية. ورعى الملتقى سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري، وكيل وزارة الصحة للتخطيط والتنظيم والإدارة. وقال الدكتور محمد بن حمد التويبي، مدير دائرة مراقبة الأمراض والوقاية منها: إن تنظيم الملتقى يأتي امتداداً للجهود المبذولة لارتفاع بمستوى خدمات الرعاية الصحية المدرسية والجامعية، وإيجاد منصة لتبادل الخبرات والتجارب الناجحة بين المختصين والأكواد الصحية، بما يسهم في تطوير

**تدشين النسخة الثانية من مشروع
«مراس» لتمكين القيادات الصحية بمسقط**



■ الاطلاع على العرض المرئي لإنجازات المرحلة الأولى من المشروع

تناولت	٢٠٤٠، بينَ خلالها آلياتَ ترجمةِ
شاملة؛	المحاور الوطنية إلى واقعٍ عمليٍّ في
درويش	القطاع الصحي.
مجلس	وقدمتِ الدكتورة عبير بنت
«عقيلة»	عبدالله العمري محاضرة حول
صناعة	«أخلاقيات المهنة»، أكدت فيها
خلالها	الأبعادَ الإنساني والنزاهة المهنية
الإدارية	بوصفهما أصلاً ثابتاً لتقديم
قرارات	رعاية صحية ذات جودة عالية.
	واختتمت أعمالُ الملتقى بجلسةِ
سعيد	نقاشية حوارية أدارتها الدكتورة
مركز	مروة الرئيسي، أتاحَت مساحة
لصحة،	لتبادل الخبرات والرؤى بينَ
مُضرات	الحاضرين والقِيادات المشاركة.
ربط	وربط المفاهيم النظرية المطروحة
المستمر	بالتطبيقات العملية والتحديات
	الواقعية في بيئة العمل الصحي.
بن	حضر افتتاح أعمالِ الملتقى عدد
مكتب	من أصحاب السعادة ومديري
٢٠٤٠،	العموم والقِيادات الصحية
«ثمان	والسؤولين بمحاضرة مسقط.

محاضرات متخصصة
أبعاداً قيادية وإدارية
حيث قدم المحرم الدكتور
في سيف الحارثي، عضو
الدولة، محاضرة بعنوان
النمو في أنماط القيادة
القرارات، استعرض
كيفية تحويل التحديات
إلى فرص نمو وصناعة
مسؤولة.

وتناولت الدكتورة قمره
السريري، المدير العام
ضمان الجودة بوزارة
موضوع «إدارة الجودة
الاداء»، مؤكدة أهم
مضرات الإدارة بالتحسين
وسلامة المرضى.

كما قدم الدكتور محمد
سليمان الغافري، مدير
متابعة تنفيذ رؤية «رؤية
محاضرة حول

مبادرات واقعية
ترك أثراً ملموساً
إيجابية، شهدا على
تكادر البشري هو
مق أثراً والأبقى

التدشين عرضاً
مرض محطات
من الأولى من
تركز على الوعي
استقبلية للنسخة

رعة مرور الرئيسي،
مضات الموارد البشرية
تصلياً بعنوان
تأثيراته
التجني للمبادرة
برية الواعدة التي
رايين.

إقامة برنامج
اشتمل على أربع

الأفكار إلى حلول إدارية في المستشفيات أن الاستثمار في الاستثمار الإداري قيمة. وتضمن مرفقاً أساسياً وإجازات المشورة مع التطورات الجديدة. وقدمت الرئيسة قسم بالمديرية، عن "رحلة مراسم" السائر التط والافاق التط تشجها أمام، وشهدت افعا، على متكاف

إجراء أول عملية قسطرة باستخدام تقنية جهاز مساعد ضخ القلب



■ الشكيلة خلال مشاركتها في الجلسة الحوارية الرئيسة للمنتدى

رئيسة الرابطة الأوروبية لضمان الجودة
في التعليم العالي، والدكتور ناصر بيدار،
رئيس مجلس اعتماد التعليم العالي
بالولايات المتحدة الأمريكية، وأدار الجلسة
الأساتذة الدكتور مارن حسنة، رئيس اللجنة
الوطنية للمؤهلات والاعتماد الأكاديمي
بدولة قطر.

وفي إطار المشاركة العلمية للهيئة في
المنتدى، قدمت رعدة عددي الوطني
حلفة عمل مخصصة بعنوان «ما بعد
الاعتماد: من التدقيق إلى الأثر المؤسسي»،
تناولت خلالها سبل الاستجابة في نتائج
الاعتماد في ترسيخ ثقافة الاعتماد المستمر
بمؤسسات التعليم العالي.

كما قدمت مزنة الهوني ورقة علمية
ب عنوان «الاعتماد الدولي للبرامج
الأكاديمية بوصفه آلية لضمان الجودة
وعلاقته بتوظيف الخبرة وجاهزتهم
للسوق للعمل: دراسة حالة في جامعة
عُمان»، فيما قدم محمود الحوسني ورقة
علمية بعنوان، «تطوير إجراءات الإطار
الوطني للمؤهلات وفق نهج استباقي
يدمج الجودة في مرحلة التصميم لتعزيز
الأثر المؤسسي».

وتتسجم هذه المشاركات مع مستهدفات
رؤية عمان ٢٠٤٠، الرامية إلى بناء نظام
تعليمي متكامل يتسم بالجودة العالية
والقدرة على المنافسة عالمياً.

وعلى هامش المنتدى، عقدت الهيئة اجتماعاً
مع الوكالة التونسية للتقييم والاعتماد،
متمثلة بمديرها العام الأستاذة الدكتورة
سلمى دق، تناول سبل تعزيز التعاون بين
الجانبين في مجال ضمان جودة التعليم
العالي، إلى جانب عدد من الموضوعات ذات
الاهتمام المشترك، وأقال تطوير العلاقات
بين المؤسستين خلال المرحلة المقبلة.

العمانية؛ شاركت سلطنة عُمان مثله في الهيئة العمانية لضمان جودة التعليم في المنتدى الشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي ٢٠٢٦ في العاصمة القطرية الدوحة.

ترأس وفد سلطنة عُمان سعادة الدكتورة جوجة بنت عبدالله الشكيلي، رئيسة الهيئة العمانية لضمان جودة التعليم ورئيسة الشبكة العربية لضمان الجودة في التعليم العالي.

وجاء المنتدى تحت شعار «استشراف الفرض في عصر الذكاء الاصطناعي والتحول الرقمي»، ومشاركة نخبة من الخبراء وصناع القرار والمتخصصين في مجال جودة التعليم العالي من مختلف الدول العربية والعالم.

وأكدت سعادة رئيسة الهيئة في كلمتها خلال حفل افتتاح المنتدى على أهمية الانتقال من التركيز على استيفاء معايير الاعتماد ومطالباته إلى قياس الأثر لخدمة جودة التعليم وأشارت إلى أن القيمة الحقيقية لضمان الجودة تظهر عندما تتجاوز التقارير والوثائق إلى أثر ملموس في الطلاب، وكفاءة الخريج، وأداء المؤسسة، وتمتية المجتمع.

وشاركت سعادتها كذلك في الجلسة الحوارية الرئيسية للمنتدى، التي حملت عنوان: «من الامتثال إلى الأثر: إعادة تعريف ضمان الجودة في التعليم العالي».

عصر التحول، إلى جانب الدكتورة مريم مصطفى، الرئيس التنفيذي لهيئة جودة التعليم والتدريب بمملكة البحرين ورئيسة الشبكة الدولية لوكالات ضمان جودة التعليم العالي، والأستاذ الدكتور عمرو سلامة، الأمين العام للاتحاد الجامعات العربية، الدكتور كريستينا غنوبل ل



تسارعة في هذا المجال.

يؤكد هذا الإنجاز على التطور المستمر الذي يشهده القطاع الصحي في سلطنة عُمان، حرص المستشفى السلطاني ممثلاً بالمركز الوطني لطب وجراحة القلب على استقطاب توطين أحدث التقنيات العلاجية العالية، تسخيرها لتقديم أفضل مستويات الرعاية الصحية المقدمة للمرضى وفق أعلى المعايير الدولية.

تطوير الخدمات الطبية التخصصية والارتقاء بجودة الرعاية الصحية وفق المعايير العالمية، ما يضع سلامة المرضى وحماية حياتهم في مقدمة الأولويات.

وأوضح أن هذه الخطوة تؤكد على مكانة المركز الوطني لطب وجراحة القلب بوصفه أحد الأركان المتخصصة في تقديم الرعاية المتقدمة لمرضى القلب، وتدعم توجهاته نحو توسيع نطاق الخيارات العلاجية ومواكبة التطورات

لب الحاد والمفاجئ ودعم وظائفه الحيوية، جانب البرامج التخصصية المتقدمة التي ينفذها المركز، ومنها زراعة القلب واستخدام بزة الدعم الطبيعي، بما يدعم قدرته على التعامل مع الحالات القلبية الحرجة وتوفير آليات علاجية متقدمة للمرضى.

انطلاق تصفيات مسابقة مؤسسة الشيخ مستهيل المعشني الوقفية للقرآن الكريم



المشاركون
في المسابقة

سلطنة عُمان، وإبراز الأثر الفاعل لوزارة
الأوقاف والشؤون الدينية في خدمة كتاب
الله ورعاية جهود المؤسسات الوقفية، وتوجيه
لجميع إلى أعمالها القرآنية والوقفية
العلمية والإسهام في تأهيل المشاركين
للمنافسة في المسابقات المحلية والدولية بكفاءة
تميز.

مفخذ القرآن الكريم كاملا بإتقان أدائه
القراءات القرآنية، قراءة عاصم بن أبي
النجد الكوفي وشعبة وحفص، والمستوى
لثاني حفظ القرآن الكريم كاملا بإتقان
دائه.

تهدف المسابقة إلى تعزيز العناية بكتاب الله
عالى، ودعم الجهود القرآنية المقامة في ربوع

سابقاً، فيما تُختتم المحطات في محافظة
سار بومي ٢٨ و ٢٩ أكتوبر بجامع الشيخ
ستهيل بن أحمد المعشني بولاية طاقة
شاركة ٣٦ متسابقاً.

ثانية: بدأت أمس بجامع السلطان
الأكبر بولاية بوشر النصفيات الأولى
من مؤسسة الشيخ مستهيل بن أحمد
بن الوقفية للقرآن الكريم وقراءته في
بنتها الأولى بمحاضرة مسقط، بمشاركة
تسابقات، وتستمر أربعة أيام.
شارك محاضرات النصفيات التي يشارك
٣٧٥ متسابقا ومتسابقة من مختلف
سلطات سلطنة ماورق برنامج محدد:
تستضيف محافظة الداخلية المحطة
بجامع السلطان قابوس بولاية نزوى
الفترة من ١٨ إلى ٢٠ أكتوبر الجاري
أمركة ١٥ متسابقا، تلخوا محافظة شمال
بومهي ٢١ أكتوبر بجامع السلطان
بولاية صغار وبمشاركة ٥٧ متسابقا.
النصفيات في محافظة مدينة الشرفية
إدارة الأوقاف والشؤون الدينية بولاية
بومهي ٢٥ و ٢٦ أكتوبر بمشاركة ٥٢

مسقط تستضيف فريق «تعزيز السلامة واجتماعات المنسقين الوطنيين للرصد المستمر»



■ الاجتماع استعرض التقدم في تنفيذ مبادرات تعزيز السلامة الواردة في خطة إقليم الشرق الأوسط للسلامة الجوية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٨

في الشرق الأوسط، إلى جانب استعراض التقدم في تنفيذ مبادرات تعزيز السلامة الواردة في خطة إقليم الشرق الأوسط للسلامة الجوية للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٨. كما تناول الاجتماعات التقدم في إعداد وتنفيذ الخطة الوطنية للسلامة الجوية وبرامج الدولة للسلامة، ومستجدات نهج الرصد المستمر ضمن البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية، إلى جانب استعراض تجارب المنسقين الوطنيين للرصد المستمر في الدول المشاركة، وما يرتبط بها من تحديات وأفضل الممارسات. وتتضمن أعمال الاجتماع مناقشة التحديات والخطوات المقبلة، إلى جانب بحث برنامج العمل المستقبلي في مجال تعزيز السلامة الجوية على المستوى الإقليمي. وتأتي استضافة هذه الاجتماعات في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون الإقليمي وتبادل الخبرات في مجال سلامة الطيران، ودعم تطوير قدرات الدول في مجالات الرقابة على السلامة وتنفيذ برامج السلامة الجوية.

بدأت في مسقط أمس أعمال الاجتماع الثامن لفريق تنفيذ تعزيز السلامة واجتماعات المنسقين الوطنيين للرصد المستمر، التي تستضيفها سلطنة عُمان ممثلة بهيئة الطيران المدني خلال الفترة من ١١ إلى ١٣ أكتوبر الجاري، بالتعاون مع المكتب الإقليمي لمنظمة الطيران المدني الدولي لشرق الأوسط. وتشهد الاجتماعات مشاركة ممثلين عن سلطنة عمان، ودولة الإمارات العربية المتحدة، والمملكة العربية السعودية، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، وجمهورية العراق، وجمهورية السودان، وجمهورية مصر العربية، ودولة ليبيا، والجمهورية اللبنانية، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية اليمنية، والمملكة الأردنية الهاشمية، وجمهورية نيجيريا الاتحادية، إلى جانب ممثلين عن منظمة الطيران المدني الدولي والاتحاد الدولي للنقل الجوي. وتناقش الاجتماعات عددا من الموضوعات المرتبطة بأداء السلامة الجوية وألوياتها في إقليم الشرق الأوسط، ومتابعة مخرجات وقرارات الاجتماع الثالث عشر للمجموعة الإقليمية لسلامة الطيران

8 مصانع عمانية شاركت في المعرض

سلطنة عُمان توقع أربع اتفاقيات ومذكرات تفاهم في معرض ميلان العالمي للصناعات الدوائية



■ خلال توقيع الاتفاقيات في معرض ميلان

العُمانية؛ وقعت سلطنة عُمان أربع اتفاقيات ومذكرات تفاهم في قطاع الصناعات الدوائية، خلال مشاركتها في معرض ميلان العالمي للصناعات الدوائية. وشملت الاتفاقيات اتفاقية بين شركة ظفار للصناعات الدوائية وشركة هيدروجين للأدوية السرطانية العراقية لإنشاء مصنع متخصص في أدوية الأورام بمدينة ريسوت الصناعية بمحافظة ظفار، ومذكرة تفاهم وقعتها شركة ظفار للصناعات الدوائية مع شركة فيلكس للصناعات الدوائية لتعزيز التكامل الصناعي والاستفادة من القدرات الإنتاجية المتاحة. وفي مجال نقل التقنية وتبادل الخبرات، وقعت شركة سنا فارما الأردنية والشركة الوطنية للصناعات الدوائية العمانية مذكرة تفاهم لتبادل الملفات الفنية للأدوية والخبرات التصنيعية، إضافة إلى اتفاقية بنقل تكنولوجيا تصنيع دواء عماني مخصص للعلاجات الحديثة لمرض السكري إلى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. وشهدت المشاركة العمانية حضور ثمانية مصانع دوائية وطنية، تحتل سلطنة عُمان المرتبة الرابعة عربياً من حيث عدد الشركات المشاركة، ضمن ٥١ شركة عربية تمثل ١١ دولة. وتميزت المشاركة بوجود مصنعين متخصصين في إنتاج المواد الفعالة الدوائية، هما شركة الوجز للصناعات الدوائية

وشركة صناعة البنسلين العامة المتكاملة، بما يعكس تنوع القدرات التصنيعية الوطنية والتوجه نحو توطین مراحل متقدمة من صناعة الأدوية. وقالت بلقيس بنت سعود المخمري، مديرة دائرة تمكين الاستثمار بوزارة الصحة، إن المشاركة تُشكّل فرصة لتعزيز حضور الصناعات الدوائية الوطنية في الأسواق العالمية، واستقطاب الاستثمارات النوعية، وبناء شراكات صناعية وتقنية تدعم التوسع في الإنتاج والتصدير.

وأضافت أن مشاركة مصنعين متخصصين في تصنيع المواد الفعالة تبرز تنوع القدرات التصنيعية الوطنية، لما يتطلبه هذا المجال من معرفة تقنية متقدمة وعمليات إنتاجية دقيقة، مشيرة إلى أهمية تطويره في تعزيز التكامل بين مراحل التصنيع الدوائي، ودعم الأمن الدوائي، ورفع القيمة المحلية المضافة. وأكدت أن وزارة الصحة تعمل على تمكين الاستثمارات في قطاع الصناعات الدوائية والطبية، وتشجيع الشراكات ونقل التكنولوجيا، بما يدعم تنافسية المنتجات

العُمانية إقليمياً وعالمياً. وضمت مشاركة سلطنة عُمان بممثلين عن الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، ووزارة الصحة، ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، إلى جانب عدد من المصانع الوطنية، بهدف التعريف بالإمكانيات التصنيعية والاستثمارية لسلطنة عُمان، واستكشاف فرص التعاون مع الشركات العالمية في مجالات التصنيع الدوائي ونقل التكنولوجيا والتصدير.

انطلاق أعمال الاجتماع الرابع لمجلس الابتكار الرقمي



■ الاجتماع ناقش التوجهات الاستراتيجية لتحالف الابتكار وريادة الأعمال

للتحالف، إلى جانب زيارات ميدانية للاطلاع على التجارب الوطنية في قطاع الاتصالات والتقنيات، ومعرض مصاحب بمشاركة شركات عُمانية متخصصة في الاتصالات وتقنية المعلومات. وأقيم على هامش انطلاق أعمال الاجتماع الرابع لمجلس الابتكار الرقمي معرض

الابتكار وريادة الأعمال من أجل التنمية الرقمية خلال المرحلة المقبلة، وتقييم التقدم المحرز في مبادراته وبرامجه، إلى جانب استعراض نتائج مراكز التسريع التابعة للاتحاد الدولي للاتصالات، ومخرجات شبكة الخبراء ودراسات الاستشراف الاستراتيجي. ويتضمن برنامج الاجتماع جلسات نقاشية ومجموعات عمل متخصصة لبحث أولويات الابتكار وريادة الأعمال والبرامج المستقبلية

الاتصالات، والبنية الأساسية الرقمية، والتقنيات الناشئة، وبناء القدرات الوطنية. وأوضح الدكتور كوزماس لاكيسون زافازافا مدير مكتب تنمية الاتصالات بالاتحاد الدولي للاتصالات أن المجلس يحاول في اجتماعاته التركيز على سد الفجوة الرقمية، وفجوة المهارات الرقمية، وأيضاً تسريع التحول الرقمي. وما يتقاطع مع كل ذلك هو الابتكار. ويناقش الاجتماع التوجهات الاستراتيجية لتحالف

الرقمي، وإبراز التجارب والمبادرات الوطنية، وتوسيع آفاق التعاون مع الشركاء الدوليين في تطوير منظومات الابتكار وريادة الأعمال، بما يدعم مستهدفات الاقتصاد الرقمي ورؤية عُمان ٢٠٤٠. وقال سعاده في كلمته: إن التحول الرقمي في سلطنة عُمان يمثل إحدى الركائز المهمة لرؤية عُمان ٢٠٤٠، وجهود هيئة تنظيم الاتصالات الرامية إلى تنويع الاقتصاد. مشيراً إلى أن الهيئة تواصل الاستثمار في

العُمانية؛ انطلقت أمس في مسقط أعمال الاجتماع الرابع لمجلس الابتكار الرقمي، التابع لتحالف الابتكار وريادة الأعمال من أجل التنمية الرقمية بمكتب تنمية الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات، الذي تستضيفه سلطنة عُمان ويستمر ثلاثة أيام. وأوضح سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات أن سلطنة عمان بدأت رحلة لتطوير خارطة طريق الاقتصاد الرقمي الخاص بها. وأعرب سعاده في كلمته عن أمله في استكشاف فرص جديدة للابتكار الرقمي، وعقد شراكات جديدة، تمهد الطريق لمشروعات جديدة تهم جميع الجهات المعنية بأهداف الابتكار الرقمي، ولا سيما في مجال الاقتصاد الرقمي. وأكد سعادة المهندس عمر بن حمدان الإسماعيلي الرئيس التنفيذي لهيئة تنظيم الاتصالات أن استضافة سلطنة عُمان لهذا الاجتماع تأتي في إطار تعزيز حضورها في الحوار الدولي حول مستقبل الابتكار والتحول

338 مكتبا بريديا في سلطنة عُمان بنهاية عام 2025



العُمانية؛ ارتفع إجمالي عدد مكاتب البريد في سلطنة عُمان إلى ٣٣٨ مكتباً بنهاية عام ٢٠٢٥، مقارنة بـ ٢٨٢ مكتباً في عام ٢٠٢٤، مسجلاً نمواً بنسبة ١٩,٩ بالمئة. وأوضحت البيانات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن محافظة مسقط تصدرت قائمة المحافظات من حيث عدد مكاتب البريد بنهاية عام ٢٠٢٥، بواقع ١٣ مكتباً، مستحوذة على نحو ٣٦,٤ بالمئة من الإجمالي، تلتها محافظة شمال الباطنة بـ ٥٣ مكتباً، ثم محافظة الداخلية بـ ٣٦ مكتباً، ومحافظة ظفار بـ ٢١ مكتباً، فيما بلغ عدد مكاتب البريد في محافظة جنوب الشرقية ٢٤ مكتباً، وجنوب الباطنة ٢٣ مكتباً، وشمال الشرقية ٢٠ مكتباً، والظاهرة ١٦ مكتباً، والبريمي ٩ مكاتب، ومسندم ٧ مكاتب، والوسطى مكتب واحد. وفيما يتعلق بمؤشرات الحركة البريدية، أوضحت البيانات ارتفاع عدد بعثات البريد السريع الداخلية عبر جميع الشركات المرخصة إلى نحو ٤,٣٩ مليون بعثة خلال عام ٢٠٢٥، مقارنة بنحو ٣,٤٩ مليون بعثة في عام ٢٠٢٤، مسجلاً نمواً بنسبة ٢٥,٩ بالمئة. كما ارتفع عدد الطرود البريدية الداخلية من ٤٢ ألفاً و٢١١ طرداً في عام ٢٠٢٤ إلى ٤٧ ألفاً و٨١٢ طرداً في عام ٢٠٢٥، بزيادة نسبتها ١٣,٣ بالمئة، فيما سجلت المعاملات

الحكومية المتفذة عبر الخدمات البريدية نمواً ملحوظاً، لتصل إلى ٧٥ ألفاً و٨٤٠ معاملة، مقارنة بـ ٣٠ ألفاً و٣٩٠ معاملة خلال العام السابق. وفي المقابل، بلغ عدد بعثات البريد السريع الصادر إلى الخارج نحو ٣,٠٤ مليون بعثة خلال عام ٢٠٢٥، مقارنة بنحو ٣,٢٤ مليون بعثة في عام ٢٠٢٤، فيما بلغ عدد بعثات البريد السريع الصادرة إلى الخارج ٤٢٥ ألفاً و١٣٠ بعثة، مقارنة بـ ٤٣٧ ألفاً و٨٦٦ بعثة خلال العام السابق. وأشارت البيانات إلى أن عدد الطرود البريدية الواردة من الخارج بلغ ١١٦٢٠ طرداً خلال عام ٢٠٢٥، في حين بلغ عدد الطرود الصادرة إلى الخارج ٢٧١٧ طرداً، كما سجلت المراسلات التجارية الجوابية ضمن حركة البريد الصادر إلى الخارج ٥٦ ألفاً و١٠٠ مراسلة خلال العام نفسه، وبلغ إجمالي الصاديق البريدية الخصوصية بنهاية عام ٢٠٢٥ نحو ٢٤,٣ ألف صندوق، موزعة بين ١٩ ألفاً و٣٧١ صندوقاً للأفراد و٤ ألف و٩١٨ صندوقاً للشركات. واستحوذت محافظة مسقط على العدد الأكبر منها، بواقع ٩ آلاف و٦٩٩ صندوقاً للأفراد و٣ آلاف و٧٧٩ صندوقاً للشركات، تلتها محافظتا شمال الباطنة والداخلية في عدد من المؤشرات المتعلقة بالصاديق البريدية.

تكريم الفرق الفائزة في النسخة الرابعة من هاكاثون أوكيو للصناعات الأساسية



■ خلال تكريم أحد الفرق الفائزة

شهد تقديم أفكار وحلول نوعية تعكس قدرات الكفاءات الوطنية، لا سيما الشباب، ودورهم في دعم مسيرة التنمية وبناء المستقبل. وأشار سموه إلى أهمية هذه المبادرات في ربط المعرفة والتقنية بالتحديات الفعلية في القطاع الصناعي، بما يسهم في توطین الحلول وتعزيز القيمة المحلية المضافة، وتمكين منظومة الابتكار من خلال التكامل بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والمؤسسات الأكاديمية. وأوضح أحمد بن عبدالله مقبيل، الرئيس التنفيذي للموارد البشرية والتكنولوجيا في أوكيو للصناعات الأساسية، أن الهاكاثون يمثل منصة عملية

العُمانية؛ احتُفل أمس في ولاية صلالة بمحافظة ظفار، بتكريم الفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى في النسخة الرابعة من مسابقة «هاكاثون»، التي نظمتها شركة أوكيو للصناعات الأساسية على مدى أربعة أيام، بهدف تعزيز الابتكار وتوظيف التقنيات الحديثة لإيجاد حلول عملية تسهم في رفع الكفاءة وتحقيق قيمة مضافة. وحصل فريق «Dronesight»، على المركز الأول، فيما جاء فريق «EnerQ» في المركز الثاني، وحل فريق «Masar» في المركز الثالث. رعى الاحتفال صاحب السمو السيد مروان بن تركي آل سعيد، محافظ ظفار، الذي أكد على أن الهاكاثون

تنظيم الاستيراد والنقل بين المحافظات

ضوابط واشتراطات جديدة لتربية نحل العسل في سلطنة عمان

كتبت - مي الغداني

أجرت وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه تعديلات على اللائحة التنفيذية لنظام الزراعة تضمنت وضع ضوابط تفصيلية لإنشاء مناحل نحل العسل في سلطنة عُمان، وتنظيم استيراد طوائف النحل وسلالاته وملكانته، ونقل الخلايا بين المحافظات والولايات إلى جانب تحديد رسوم التراخيص والخدمات، والجزاءات الإدارية المترتبة على المخالفات.

وبموجب القرار الوزاري رقم ٢١٨ / ٢٠٢٦ المنشور في الجريدة الرسمية صُنِّفت المناحل إلى ثلاثة أنواع هي: المنزلية والخاصة والتجارية مع اشتراط الحصول على ترخيص من الوزارة لإنشاء أي منحل، وعدم السماح بأكثر من ترخيص واحد لإنشاء منحل في الأرض الواحدة.

وحدد القرار مدة ترخيص المنحل بثلاثة أعوام قابلة للتجديد لمدة مماثلة على أن يقدم طلب التجديد قبل انتهاء الترخيص بما لا يقل عن ٣٠ يوماً مع استيفاء الاشتراطات والمتطلبات ذاتها اللازمة لإصداره.

اشتراطات للمناحل

وحدد القرار ألا يزيد عدد الخلايا في المنحل المنزلي على ثلاث خلايا مع اشتراط إقامته في أرض ضمن مخطط سكني باستثناء التجمعات السكنية والمباني متعددة الطبقات، وألا تقل المسافة بينه وبين أقرب منحل مرخص آخر عن ٢٠٠ متر.

وأما المناحل الخاصة فيشترط إقامتها في أرض ذات استخدام زراعي، وألا يزيد عدد خلاياها على ٥٠ خلية، وألا تقل المسافة بينها وبين أقرب تجمع أو مخطط سكني أو شارع أو حظيرة حيوانات أو مخزن مبيدات أو مجرى واد عن ٥٠٠ متر.

وفيما يتعلق بالمناحل التجارية اشترط القرار إقامتها في أرض زراعية مروية بالآبار، وأن يزيد عدد خلاياها على ٥٠ خلية، وألا تقل المسافة بينها وبين التجمعات والمخططات السكنية والشوارع وحظائر الحيوانات ومخازن المبيدات ومجاري الأودية عن ألف متر من الجهات الأربع.

كما أوجب القرار تظليل المناحل الخاصة والتجارية بحمايتها من أشعة الشمس المباشرة، وتغطية أرضياتها بالرمل الخشن أو مادة عازلة، ووضع الخلايا على حوامل تمنع تسلق النمل إليها، وتوفير مصدر مياه نظي ومتجدد إلى جانب توافر غطاء نباتي يوفر مصادر جيدة للحريق وجوب اللقاح.

وألزم المناحل التجارية بتوفير غرتين منفصلتين لتعبئة العسل وتخزينه، ولتخزين الأدوات والمستلزمات المستخدمة في تربية النحل على ألا تقل المساحة الداخلية لكل غرفة عن ٢٥ مترًا مربعًا، وأن تكون نظيفة وجافة التهوية والإضاءة مع الحفاظ على درجة حرارة تتراوح بين ٢٠ و٢٨ درجة مئوية.

استيراد النحل ونقل الخلايا

وعلى صعيد تنظيم استيراد النحل اقتصر القرار استيراد طوائف وسلالات النحل على أغراض البحث العلمي أو تربية النحل خارج المناطق العزولة بعد الحصول على موافقة الوزارة واستيفاء الاشتراطات الصحية والفنية المحددة.

كما اشترط ألا يزيد عدد طرود النحل المستوردة على ٣٠ طردًا، وأن تكون الموافقة صالحة لمدة ٦٠ يومًا، ولمرة واحدة فقط. ووضع القرار ضوابط مماثلة لاستيراد ملكات النحل من بينها ألا يزيد عدد الملكات في التصريح الواحد على ٢٠ ملكة مع إتاحة استثناء للجهات البحثية الحكومية لاستيراد الملكات لأغراض البحث العلمي داخل المناطق العزولة وفق الشروط المحددة في القرار.

وحدد القرار جميع ولايات ومحافظات سلطنة عُمان مناطق معزولة باستثناء ولايتي مدحاء ودبا في محافظة مسندم، كما ربط السماح بتصدير سلالات وطوائف وملكات نحل العسل العماني باستكمال التعريف الجزيئي المعتمد لدى الوزارة بالتنسيق مع الجهات المختصة. وفيما يخص نقل الخلايا أوجب الحصول على موافقة الوزارة، سواء كان النقل بين المحافظات أو داخلها،

لقاء يستعرض الرؤية المستقبلية لتطوير القطاع السياحي في محافظة شمال الباطنة

صحار - مكتب «عُلق»

التقى معالي السيد إبراهيم بن سعيد البوسعيد وزير التراث والسياحة بعدد من المسؤولين بمحافظة شمال الباطنة بحضور سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة وذلك في إطار اللقاءات الهادفة إلى تبادل الخبرات والتجارب القيادية وتعزيز التواصل بين القيادات الحكومية ومناقشة الرؤى والتوجهات المستقبلية المرتبطة بالتطوير المؤسسي والتنمية السياحية.

وشهد اللقاء استعراض معاليه لعدد من المحطات المهمة في مسيرته العملية والقيادية وما اكتسبه من خبرات وتجارب خلال توليه مسؤولياته في مختلف مناصبه ومهامه، فضلاً عن عمله في وزارة التراث والسياحة متتالياً أبرز الجوانب المرتبطة بالعمل القيادي والإداري، والتعامل مع التحديات وأهمية توظيف الخبرات المتراكمة في تطوير الأداء المؤسسي والارتقاء بمستوى الخدمات الحكومية.

وتطرق معاليه خلال اللقاء إلى مفهوم القيادة وأدوارها في بناء المؤسسات وتطوير منظومة العمل، وأهمية امتلاك القيادات الإدارية رؤية واضحة للمستقبل، والقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة، وتعزيز روح المبادرة والعمل الجماعي، إلى جانب الاستثمار في الكفاءات البشرية وتمكينها من الإسهام الفاعل في تحقيق الأهداف المؤسسية.

كما تناول اللقاء أهمية الاستفادة من التجارب العملية وتبادل المعرفة بين القيادات باعتبار ذلك أحد المسارات الداعمة لتطوير أساليب الإدارة وتحسين كفاءة الأداء وتعزيز التكامل والتنسيق بين مختلف المؤسسات الحكومية بما ينعكس إيجاباً على جودة الخدمات المقدمة للمجتمع ويسهم في تحقيق مستهدفات التنمية الشاملة والمستدامة.

وفي الجانب السياحي استعرض معالي وزير التراث والسياحة رؤيته وتطلعاته المستقبلية لتطوير القطاع السياحي في سلطنة عمان عموماً ومحافظة شمال الباطنة على وجه الخصوص في ضوء

ما تتمتع به المحافظة من مقومات سياحية وتراثية وطبيعية متنوعة وما تمتلكه من فرص وأبعاد يمكن الاستفادة منها في تنوع المنتج السياحي وتعزيز جاذبية المحافظة بوصفها وجهة سياحية واستثمارية.

وتناول اللقاء الفرص المتاحة لتطوير القطاع السياحي بمحافظة شمال الباطنة، وأهمية التكامل بين الجهات المعنية للاستفادة من المقومات التي تتميز بها ولايات المحافظة بما في ذلك المواقع التاريخية والحصون والقلاع والشواطئ والأودية والمواقع الطبيعية إلى جانب الموروث الثقافي والحرف التقليدية والعمل على إبراز هذه المقومات وتوظيفها في دعم الحركة السياحية وتنشيط الاقتصاد المحلي. كما شكل اللقاء فرصة لتبادل وجهات النظر حول مستقبل السياحة العمانية، وأهمية مواكبة التحولات التي يشهدها القطاع السياحي إقليمياً وعالمياً وتعزيز الشراكة بين القطاعين الحكومي والخاص وتهيئة البيئة المناسبة للاستثمار السياحي بما ينسجم مع التوجهات الوطنية الرامية إلى تعزيز مساهمة القطاع السياحي في التنوع الاقتصادي وتحقيق مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠.

ويأتي هذا اللقاء في إطار الاهتمام بتطوير القدرات القيادية وتعزيز تبادل الخبرات والمعارف بين المسؤولين، وإتاحة الفرصة للاطلاع على التجارب الإدارية المختلفة والاستفادة منها في تطوير بيئة العمل الحكومي إلى جانب توسيع آفاق التفكير الاستراتيجي واستشراف الفرص المستقبلية التي تسهم في دفع عجلة التنمية بالحفاظ. واختتم اللقاء بحوار تفاعلي مفتوح أتاح لمسؤولي محافظة شمال الباطنة طرح عدد من التساؤلات والمداخلات وتبادل الأفكار والرؤى مع معالي وزير التراث والسياحة، حيث تناولت المناقشات جوانب متعددة من العمل القيادي والتطوير المؤسسي إلى جانب الفرص والتطلعات المستقبلية للقطاع السياحي في أجواء عكست أهمية الحوار المباشر وتبادل التجارب في إثراء المعرفة وتعزيز العمل المؤسسي المشترك.

■ اللقاء ناقش أهمية الاستفادة من المقومات السياحية التي تتميز بها المحافظة



تكريم الفائزين في معسكر المشاريع الطلابية الواعدة بمحافظة ظفار

صلالة - عادل بن سعيد اليافعي

كرّمت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة «ريادة، الفرق الفائزة» في النسخة الثالثة من معسكر المشاريع الطلابية الواعدة بمحافظة ظفار، وذلك في ختام فعاليات المعسكر الذي نظّمته الهيئة بالتعاون مع جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة، واستمر خمسة أيام.

ويهدف المعسكر إلى تطوير الأفكار والمبادرات الطلابية، وتعزيز ثقافة الإبداع وريادة الأعمال لدى الناشئة، وتنمية المهارات القيادية وترسيخ قسيع العمل الجماعي والتفكير الابتكاري بين المشاركين. وأوضحت مروة بنت يونس باوزير أخصائية تقييم مشاريع بهيئة «ريادة، أن المعسكر يمثل برنامجاً تدريبياً مكثفاً يركز على صقل مهارات المشاركين، وتحويل أفكارهم الابتكارية إلى مشاريع تجارية ناشئة ذات جدوى اقتصادية ومستدامة. وجاءت نتائج المعسكر الذي نفذته أكاديمية «جاهز، للتدريب والتطوير على النحو التالي: حصل فريق Paraspight، على المركز الأول عن مشروع رصد الأفكار والقضاء على نبتة البارثينيوم السامة فيما نال فريق «معيار، المركز الثاني عن مشروع جهاز توفير الطاقة الكهربائية، وحلّ فريق «مدار، في المركز الثالث عن مشروع منصة وكلاء الذكاء الاصطناعي. وأكد محمد بن علي الشحري المدير المساعد للتطوير والاستثمار وريادة الأعمال بإدارة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة ظفار أن تنظيم



«تصوير - حافظ سويلم»

المعسكر يأتي في إطار الشراكة بين هيئة «ريادة، وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة؛ دعماً للمبادرات الطلابية الهادفة إلى تنمية المهارات الريادية، وتشجيع الطلبة على تطوير مشاريع ناشئة قابلة للتطبيق والتطوير. من جانبها ذكرت مديحة بنت عبدالله باحاج رئيسة قسم الشراكة وريادة الأعمال بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصلالة أن المعسكر شكّل بيئة محفزة لتنمية مهارات الطلبة، وتعزيز روح العمل الجماعي، وترسيخ ثقافة ريادة الأعمال، وتحويل الأفكار الطلابية إلى مشاريع وأعدة تسهم في صناعة المستقبل.

وبيّن أحمد بن عيسى شماس من أكاديمية «جاهز، أن برنامج المعسكر ركّز على تمكين المشاركين من تحويل الأفكار الأولية إلى مشاريع ناشئة قابلة للتطبيق من خلال التدريب على اكتشاف التحديات، واستغلال الفرص، وتحليل السوق والعملاء، وبناء نموذج العمل،

وتطوير الحلول المبتكرة، والاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي. كما أشار رائد بن سالم الحضري أخصائي استشارات الأعمال وموافقات نقل الخلايا الصادرة قبل سريان العمل تدريجية إلى جانب تنظيم هاكاثون «مختبر رقمي ١»، وهو تجربة جماعية لتطوير الأفكار والحلول الرقمية وتحويلها إلى نماذج أولية وعرضها على محكمين وخبراء في المجال الرقمي لتقييم الأفكار الرقمية المشاركة. كما يشهد هذا الأسبوع مشاركة عدد من الجهات والمؤسسات ذات العلاقة بالاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال، من بينها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وجهاز الاستثمار العماني، وغرفة تجارة وصناعة عمان إلى جانب عدد من مؤسسات القطاع الخاص.

ويتضمن الأسبوع برنامجاً متنوعاً يجمع بين الجلسات الحوارية والعروض التقديمية وحلقات عمل تدريبية إلى جانب تنظيم هاكاثون «مختبر رقمي ١»، وهو تجربة جماعية لتطوير الأفكار والحلول الرقمية وتحويلها إلى نماذج أولية وعرضها على محكمين وخبراء في المجال الرقمي لتقييم الأفكار الرقمية المشاركة.

الخميس القادم.. انطلاق «أسبوع الريادة الرقمية»

صحار - مكتب «عُلق»

تستعد محافظة شمال الباطنة لتنظيم أسبوع الريادة الرقمية خلال الفترة من ١٥ إلى ١٨ أكتوبر الجاري، وذلك برعاية معالي المهندس سعيد بن حمود المحولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، بهدف تعزيز ثقافة الريادة الرقمية، ودعم نمو الشركات الرقمية الناشئة، واستعراض الفرص والتحديات المرتبطة بالاقتصاد الرقمي إلى جانب تسليط الضوء على دور الابتكار والتقنيات الحديثة في تطوير واستدامة الأعمال.

ويتضمن الأسبوع برنامجاً متنوعاً يجمع بين الجلسات الحوارية والعروض التقديمية وحلقات عمل تدريبية إلى جانب تنظيم هاكاثون «مختبر رقمي ١»، وهو تجربة جماعية لتطوير الأفكار والحلول الرقمية وتحويلها إلى نماذج أولية وعرضها على محكمين وخبراء في المجال الرقمي لتقييم الأفكار الرقمية المشاركة.

كما يشهد هذا الأسبوع مشاركة عدد من الجهات والمؤسسات ذات العلاقة بالاقتصاد الرقمي وريادة الأعمال، من بينها وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وجهاز الاستثمار العماني، وغرفة تجارة وصناعة عمان إلى جانب عدد من مؤسسات القطاع الخاص. ويتضمن أسبوع الريادة الرقمية الذي سيجتمع صنّاع القرار والخبراء والمختصين ورواد الأعمال والشركات الرقمية الناشئة والمهتمين بالتحول الرقمي في منصة واحدة ضمن مبادرة «رقمي ١»، وهي مبادرة استراتيجية تسعى إلى تحويل محافظة شمال الباطنة إلى مركز رائد للاقتصاد الرقمي وتوظيف التقنيات الرقمية لخدمة التنمية المستدامة من خلال تنظيم وإقامة عدد من الفعاليات والأنشطة ذات العلاقة بالاقتصاد الرقمي.

عقب إدراجها ضمن قائمة المراقبة لدى «فوتسي راسل»

بورصة مسقط تستعرض في لقاء إعلامي مستجدات ترقيتها إلى سوق ناشئة ثانوية



«تصوير: فيصل البلوشي»

■ من اللقاء الإعلامي



تفطية - حمدان الشرقي

كشف اللقاء الإعلامي الذي عقدته بورصة مسقط أمس للحديث حول إدراج السوق على قائمة المراقبة لدى مؤسسة «فوتسي راسل»، عن التقدم المحرز في استيفاء متطلبات إعادة تصنيف البورصة من سوق حدودية إلى سوق ناشئة ثانوية وأثرها في توسيع قاعدة المستثمرين وتعزيز جاذبية السوق أمام المؤسسات والصناديق الاستثمارية العالمية.

مستثمرين أجانب. **تطور أدوات التقنية المالية** وفي جانب التحول الرقمي، أوضح السالمي أن بورصة مسقط تركز على تعزيز منصات التداول المرتبطة بشركات الوساطة المحلية، وتطوير استخدامها والترويج لها، بما يسهل وصول المستثمر الفرد إلى السوق وتنفيذ معاملاته ومتابعة استثماراته. وأشار إلى أن المستثمر الأجنبي يستطيع الدخول إلى السوق من خلال شركات الوساطة، كما يمكنه الاستفادة من الحلول التقنية المتاحة، مؤكداً أهمية مواصلة تطوير الأدوات الرقمية بما يتناسب مع احتياجات فئات المستثمرين المختلفة. وتعمل هيئة الخدمات المالية، وفق ما ذكره، على إتاحة بيئة تجريبية لشركات التقنيات المالية، تمكنها من اختبار حلولها وتطوير خدماتها والحصول على المعلومات اللازمة لفهم متطلبات السوق، بما يدعم الابتكار في أساليب التداول ويتيح اختبار الحلول الجديدة قبل التوسع في استخدامها. وتشكل هذه الجهود بمشروع تطوير رحلة المستثمر، بالتعاون بين الجهات المعنية بالسوق وشركة مسقط للمقاصة والإيداع وشركات الوساطة، بهدف تسهيل الإجراءات بدءاً من التسجيل والحصول على رقم المستثمر، مروراً بتنفيذ الأوامر ومتابعة المحافظ، وصولاً إلى التحويلات النقدية وربط الخدمات الاستثمارية بالحسابات البنكية والحافظ الإلكترونية. ويرتبط نجاح التحول الرقمي بقدرته على تقليل الوقت والإجراءات المطلوبة لبدء الاستثمار وممارسته، إلى جانب تعزيز سهولة الوصول إلى المعلومات والخدمات. من المستثمرين، خصوصاً الأفراد، مع استمرار العمل على تيسير الإجراءات أمام المستثمرين الأجانب.

ويشكل تنوع القطاعات أحد العوامل المهمة في توسيع قاعدة المستثمرين بمنحه المؤسسات الاستثمارية خيارات أكبر لتوزيع استثماراتها وفق أنشطتها المستهدفة ومستويات المخاطر التي تقبلها، والحد من الاعتماد على قطاع واحد في تشكيل القيمة السوقية الإجمالية. **إصلاحات لتلبية المتطلبات الدولية** وصاحب هذا الأداء الإيجابي، تطور في المحليين والأجانب، وتضمنت الإصلاحات إلى تسهيل الوصول إلى السوق، ورفع كفاءة عمليات التداول والتسوية، إلى جانب تطوير الأدوات الاستثمارية المتاحة للمستثمرين المحليين والأجانب، وتضمنت الإصلاحات تسهيل الاستثمار الأجنبي في الشركات المدرجة، وتطوير البنية الأساسية للسوق، وتوسيع قاعدة الإدراجات، إلى جانب تعزيز الإفصاح والحوكمة وعلاقات المستثمرين، كما أسهمت الطروحات والإدراجات في دفع الشركات إلى تطوير ممارساتها في التواصل مع المستثمرين، وتوضيح سياسات توزيعات الأرباح، والاهتمام بمتطلبات الاستدامة والحوكمة البيئية والاجتماعية. وشملت الإجراءات كذلك تطوير آليات صناعة السوق وتوفير السيولة لبعض الأسهم، بهدف تحسين عمق سجل الأوامر وتقليل الفجوات بين أسعار العرض والطلب، وتعزيز قدرة السوق على استيعاب عمليات البيع والشراء الكبيرة دون أن تتسبب في اضطرابات حادة في التداول. وتختلف آليات صناديق السيولة عن آليات صناع السوق من حيث المتطلبات التنظيمية ومستويات الالتزام والضغوط السعرية المستهدفة، وأسهمت هذه الآليات في دعم التداول على عدد من الأسهم، كما ساعد وجود صناع السوق على امتصاص ضغوط البيع خلال فترات التصحيح، بما في ذلك عمليات تخارج كبيرة من

المستثمرين، مع ضرورة مراعاة المخاطر المرتبطة بتدفقات الاستثمارات الأجنبية وتقلباتها، والعمل على تهيئة السوق للتعامل معها بما يحافظ على استقراره وتوازنه. وأكد العمري على أهمية الدور الذي تؤديه وسائل الإعلام في دعم جهود الترقية، من خلال تكثيف الرسائل الإعلامية والتعريف بالنظرات التي يشهدها سوق رأس المال العماني، وإبراز الإصلاحات والفرص الاستثمارية المتاحة، بما يعزز الوعي بالسوق ويرفع مستوى اهتمام المستثمرين المحليين والدوليين.

مؤشرات تطور الأداء

واستعرض خلال اللقاء الأداء الاستثنائي الذي حققته بورصة مسقط خلال السنوات الماضية، حيث شهدت تطورات في القيمة السوقية ومستويات التداول، إلى جانب توسع قاعدة الشركات المدرجة وتنوع القطاعات والأدوات الاستثمارية، ووفق الأرقام التي عرضت خلال اللقاء اقتربت القيمة السوقية للسوق من ٤٠ مليار ريال عماني، مقارنة بـ ٢٢,١ مليار ريال في عام ٢٠٢١، كما ارتفع متوسط قيمة التداول اليومي من نحو ٢٠,٤ مليون ريال عماني إلى قرابة ٥٢ مليون ريال خلال الربع الثالث من العام الجاري، فيما بلغت قيمة التداولات خلال العام الماضي نحو ٥ مليارات ريال، مقارنة بنحو ٨١٨ مليون ريال في عام ٢٠٢١، وتعكس هذه المؤشرات اتساع النشاط في السوق خلال الفترة الماضية، وإن كانت مستويات التداول تتأثر بطبيعة الطروحات والإدراجات وحركة المستثمرين وأوضاع الأسواق. وأشار اللقاء إلى ارتفاع مؤشر بورصة مسقط من نحو ٤ آلاف نقطة في عام ٢٠٢١ إلى مستويات تجاوزت ٧٥٠٠ نقطة في نهاية سبتمبر الماضي بالتزامن مع تطورات في أداء الشركات المدرجة وتحسن جاذبية السوق.

التكامل مع مركز عُمان المالي العالمي من جانبه قال بدر بن حمود الهنائي، الرئيس التنفيذي للعمليات ببورصة مسقط أن اللقاءات مستمرة لتحديد أوجه التكامل بين البورصة ومركز عُمان للمال العالمي، بما يخدم الاقتصاد العُماني ويسهم في جذب المستثمرين. وأضاف الهنائي، في تصريح لجريدة (عمان): إن تركيز المركز سيكون على الاستثمار العالمي والمستثمرين والمؤسسات الاستثمارية، موضحاً أن الاختلاف الجوهرى بين الجهتين يرتبط بالإطار التشريعي الذي تعمل كل منهما في نطاقه؛ إذ تتبع بورصة مسقط في تشريعاتها هيئة الخدمات المالية، في حين يتبع المركز القانون العام (Common Law). وأكد أن تحديد الأدوار يستهدف تجنب ازدواجية الأدوات المالية التي يمكن إدراجها في بورصة مسقط أو في المركز، بحيث تركز كل جهة على مجموعة من المنتجات المالية والاستثمارية وشريحة معينة من المستثمرين. وأوضح أن هذا التوجه من شأنه أن يحقق تكاملاً في الأدوار ويرفع مستوى التنافسية والجاذبية في السوق العُماني، مؤكداً أن العلاقة المشدودة بين الجهتين تقوم على التناغم والتكامل، وليس التنافس.

العمل التنظيمي والتشريعي

وقال أحمد بن علي العمري، نائب رئيس هيئة الخدمات المالية أهمية العمل التنظيمي والتشريعي الذي سبق تقييم بورصة مسقط من قبل مؤسسة «فوتسي راسل»، حيث إن وصول السوق إلى قائمة المراقبة جاء نتيجة جهود متواصلة لتطوير البيئة التنظيمية وتعزيز كفاءة البنية الأساسية للسوق بما يتوافق مع المعايير الدولية مشدداً على أهمية استثمار الفرص التي تنتجها الترقية لتعزيز سيولة السوق وتوسيع قاعدة

والصناديق الاستثمارية. ويأتي إدراج بورصة مسقط على قائمة المراقبة بعد استيفاء معايير جودة السوق التي حددتها المؤسسة، إلى جانب متطلبات القيمة السوقية والأسهم الحرة القابلة للاستثمار وعدد الأوراق المالية المؤهلة وتركيز المرحلة المقبلة على المحافظة على هذه المعايير وتعزيز جاهزية السوق، تمهيداً للمراجعة المقبلة واتخاذ القرار بشأن التصنيف خلال عام ٢٠٢٧.

وتكمن أهمية التصنيف في أنه يتيح للسوق الوصول إلى شريحة مختلفة من المستثمرين، إذ تتوزع الاستثمارات العالمية بين الأسواق المتقدمة والناشئة والحدودية، ولكل فئة منها مؤسسات وصناديق واستراتيجيات استثمارية خاصة. ومن شأن الانتقال المحتمل إلى فئة الأسواق الناشئة أن يوسع نطاق الجهات التي تنظر إلى السوق العماني ضمن خياراتها الاستثمارية، دون أن يعني ذلك ضمان تدفقات محددة أو ارتفاع أسعار جميع الأسهم المدرجة.

الأثر على المستثمر العُماني

وبين السالمي أن الفوائد المتوقعة من الترقية المحتملة تمتد لتشمل المستثمر العُماني من خلال توسيع قاعدة المتعاملين في السوق، وتعزيز السيولة بالإضافة إلى تحسين فرص الوصول إلى قيمة عادلة للاستثمارات. وقال: إن وجود مستثمرين أكثر في السوق قد يتيح فرصاً أكبر لتلاقي أوامر البيع والشراء، ويعزز إمكانية وجود مستثمر أجنبي في الطرف المقابل للمستثمر المحلي، بما يزيد من الخيارات المتاحة أمام المستثمرين عند اتخاذ قراراتهم الاستثمارية، وأن اتساع قاعدة المستثمرين وتوفر مستويات مناسبة من السيولة يمكن أن يهيئ الظروف لتطوير أدوات مالية إضافية، من بينها صناديق المؤشرات المتداولة والمشتقات المالية، بما يوفر خيارات متنوعة للاستثمار وإدارة المخاطر.

وقال هيثم بن سالم السالمي، الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط إن الترقية المحتملة إلى فئة الأسواق الناشئة ستعزز حضور السوق العُماني لدى المستثمرين العالميين، وتوسع قاعدة المؤسسات والصناديق القادرة على الاستثمار فيه خصوصاً الصناديق التي تتبع مؤشرات الأسواق الناشئة وتوجه استثماراتها وفق الأوزان النسبية للأسواق والشركات المدرجة ضمن تلك المؤشرات. وحول الأثر المتوقع على حجم الاستثمارات الأجنبية، أشار الرئيس التنفيذي إلى أن التقديرات الأولية تشير إلى إمكانية استقطاب تدفقات استثمارية تصل إلى ١٧٥ مليون ريال عماني، في حال إدراج السوق ضمن مؤشرات الأسواق الناشئة، وذلك استناداً إلى الوزن المتوقع للسوق العُماني في المؤشر وحجم الاستثمارات المرتبطة به. وأضاف أن بعض التقارير أشارت إلى تدفقات محتملة تتراوح بين ٣٠٠ و٤٠٠ مليون دولار، وهي تقديرات قريبة من النطاق الذي أشار إليه، وأن دخول هذه الاستثمارات يتوقع أن تكون بشكل تدريجي بعد انضمام السوق إلى المؤشر، وليس بالضرورة أن يتحقق في وقت واحد. وأضاف أن المستثمر الأجنبي ينظر إلى أسواق الخليج بوصفها وجهة استثمارية متربطة، حيث إن وجود سلطنة عُمان ضمن فئة الأسواق الناشئة إلى جانب الأسواق الخليجية الأخرى المصنفة ضمن هذه الفئة يمكن أن يرفع فرص جذب الاستثمارات إلى السوق المحلي.

ومن المتوقع، أن تنعكس التدفقات المحتملة على قيمة التداول اليومية ومستويات السيولة، مع اتساع قاعدة المستثمرين وتزايد مشاركة المؤسسات الاستثمارية الأجنبية، غير أن حجم التدفقات الفعلي سيظل مرتبطاً بوزن السوق في المؤشر، وأداء الشركات المؤهلة، وظروف الأسواق العالمية، وقرارات مديري الأصول

أحمد العمري:
أهمية تكثيف
الرسائل الإعلامية
والتعريف
بالتطورات لدعم
جهود الترقية



بدر الهنائي:
تكامل الأدوار بين
البورصة ومركز
عُمان للمال العالمي
يعزز التنافسية



هيثم السالمي:
تدفقات استثمارية
متوقعة
تصل إلى
175 مليون ريال



المؤشر الشرعي ينفرد بالصعود

مؤشر بورصة مسقط يغلق مرتفعاً عند 7852 نقطة.. و 65.4 مليون ريال قيمة التداول



«بيتكوين» تكافح للاستقرار فوق 83 ألف دولار

ب.د.أ: تراجعت العملات المشفرة مع موجة بيع كثيف اجتاحت منصات تداول الأصول الرقمية، في ظل تزايد المخاوف في السوق بشكل عام، مما أثر سلباً على الإقبال على المخاطرة. وذكرت وكالة بلومبرج للأخبار أن سعر البيتكوين، أكبر عملة مشفرة، تراجع بنسبة تصل إلى ٢,٨% ليصل إلى ٨٣٢٤٨ دولاراً لكل وحدة، بينما تراجع سعر الإيثريوم بنسبة ٥,٣% إلى ٢٥٥٥ دولاراً للوحدة. كما انخفضت أسعار بعض الأصول الرقمية الأصغر حجماً، حيث تراجع سعر كل من عمليتي إكس.آر.بي وسولانا بأكثر من ٤%. في الوقت نفسه تراجعت أسهم الشركات المرتبطة بالعملات المشفرة، حيث انخفض سهم كوين بيز جلوبال بنسبة تصل إلى ٣,٧% وسهم سترايجي إنك بنسبة ٤,٥%.

وتسارعت وتيرة تراجع أسعار الأصول الرقمية مع تصفية مراكز مالية قائمة على الرافعة المالية؛ إذ تمت تصفية مراكز تداول عملات مشفرة بقيمة تقارب ٦٥٠ مليون دولار، وفقاً لبيانات منصة كوين جلاس.

وعكست هذه الخسائر تراجعاً أوسع في شهية المستثمرين نحو المخاطرة.

وقال دان خوس كبير المحللين في شركة إل.إي. آر.جي ريسيرش: إن انخفاض أسعار العملات المشفرة بمثابة عملية تخلص من المراكز المعتمدة على الرافعة المالية وليس اتجاهها هبوطياً دائماً؛ إذ نتج هذا الانخفاض عن إجبار المتداولين -الذين راهنوا على ارتفاع الأسعار- على الخروج من السوق.



كتبت - مي الغداني

ارتفع أمس مؤشر بورصة مسقط ١٩,٩ نقطة وأغلق عند ٧٨٥٢,١١ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٦٥,٤٩٤ مليون ريال منخفضة ٢٠,٦% مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي سجلت ٨٢,٤٥٧ مليون ريال، وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ١٩,٦% وبلغت ما يقارب ٣٩,٩٢ مليار ريال.

وانفرد المؤشر الشرعي بالصعود مرتفعاً بنسبة ٣,٠%، فيما تراجعت بقية القطاعات؛ إذ انخفض مؤشر قطاع الخدمات ٥,٢%، ومؤشر القطاع الصناعي ١,٣%، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ١,٠%.

وجرى خلال الجلسة تداول ٧١ ورقة مالية صدرت منها ٢١ ورقة مالية، وتراجعت ٢٥ ورقة مالية، فيما حافظت على مستوياتها السابقة ٢٥ ورقة مالية.

وساد توجه نحو الشراء بين شركات الاستثمار العُمانية، بينما فضل المستثمرون غير العُمانيين البيع، وانخفض صافي الاستثمار غير العُماني إلى ٩٥٢ ألف ريال بعد شراء بقيمة ٦,٦٠٩ ألف ريال، وبيع بقيمة ٧,٥٦١ ألف ريال.

وتصدرت مسقط للغازات الأسهم الرابحة بارتفاع سهمها ٦,٩% وأغلق عند ١٣٩ بيسة، والوطنية للتمويل ٣,٧% وأغلق سهمها عند ٢٢٢ بيسة، والمها للسيراميك ٣% وأغلق سهمها عند ٢٩٤ بيسة، وأوكيو لشبكات الغاز ٢,٦% وأغلق سهمها عند ٢٣٥ بيسة، وصكوك بنك نزوى الإصدار ٢ بنسبة ١,٩٨% وأغلق سهمها عند ١٠٣ بيسات. واستحوذت أوكيو للصناعات الأساسية على قيم التداول خلال الجلسة بنسبة ١٩% أي ما يعادل ١٢,٦ مليون ريال عماني، تلتها العمانية للاتصالات ١٨,٩% أي ما يعادل ١٢,٤ مليون ريال عماني، وأوكيو لشبكات الغاز ١٤,٩% أي ما يعادل ٩,٧ مليون ريال عماني، وبنك صحار الدولي ١٣% أي ما يعادل ٨,٧ مليون ريال عماني، وبنك مسقط ١٢% أي ما يعادل ٧,٩ مليون ريال عماني.

وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضاً، تصدرت القائمة الحسن الهندسية ١٦,٦% وأغلق سهمها عند ١٠٠٥ بيسة، والعنقاء للطاقة ٩,٩% وأغلق سهمها عند ٢٣٦ بيسة، وبنك عمان العربي ٦,٠٨% وأغلق سهمها عند ٢٧٨ بيسة، والأناور لبلاط السيراميك ٤% وأغلق سهمها عند ١٥٧ بيسة، والمدينة تكافل ٣,٥% وأغلق سهمها عند ١١٠ بيسات.

خدمات صحفية

«رقمنة» تمثل سلطنة عُمان في حفل للمشاريع الصغيرة والمتميزة بالبحرين

تعتز شركة رقمنة باختيارها لتمثيل سلطنة عُمان ضمن فئة أصحاب المشاريع الصغيرة والمتميزة، وذلك خلال حفل تكريم المشاريع والشخصيات الرائدة في مجالات الخدمة المدنية والعمل والشؤون الاجتماعية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي أقيم في مملكة البحرين بحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة الوزراء والمسؤولين من دول المجلس.

ويأتي هذا التكريم تقديرًا للمشاريع المتميزة وإسهاماتها في دعم التنمية وتعزيز الابتكار، ويمثل اختيار رقمنة ضمن هذه الفئة محطة مهمة تعكس حضور الشركات العُمانية في الحافل الخليجية، وما تقدمه من نماذج واعدة في قطاع التكنولوجيا والتحول الرقمي.

وتفخر رقمنة بهذا التمثيل الوطني، الذي يؤكد التزامها بتطوير حلول رقمية مبتكرة، والمساهمة في تمكين المؤسسات وتعزيز كفاءة الأعمال والخدمات، بما يسهم مع تطورات سلطنة عُمان نحو اقتصاد رقمي قائم على الابتكار والمعرفة.



خطة حماية رأس المال والادخار التأمينية

من بنك ظفار تجمع بين التوفير المنتظم والحماية المالية



المالي الذي كان يطمح اليه الزبون حتى في الظروف غير المتوقعة.

كما بإمكان الزبائن تعزيز مستوى الحماية من خلال مجموعة من المزايا الاختيارية، والدائم. وفيما يتعلق بمنفعة دخل الأسرة يتم صرف مبلغ سنوي يعادل ١٠% من مبلغ التأمين الخاص بالتغطية الإضافية لمدة تصل إلى ١٠ سنوات مما يسهم في توفير الاستقرار المالي للمستفيدين ودعمهم ماليًا على المدى الطويل.

كما توفر الخطة مرونة للتكيف مع الظروف المالية المتغيرة، وفي حال تعذر سداد الأقساط في موعدها تُمنح فترة سماح لمدة ٦٠ يومًا. كما يمكن إعادة تفعيل الوثيقة خلال ٢٤

شهرًا، وذلك وفقًا للشروط والأحكام المعمول بها. ويعد تكوين قيمة الاسترداد، يحق لحامل الوثيقة الحصول على قرض يصل إلى ٨٠% من قيمة الاسترداد.

وبإمكان المواطنين والوافدين الحاصلين على تصاريح إقامة سارية المفعول، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٤٥ عامًا الاشتراك في الخطة، والتي توفر تغطية عالمية طوال مدة سريان الوثيقة، مع حد أقصى لعمر الاستحقاق يبلغ ٧٠ عامًا.

وقال أشرف بن خالد البطاشي رئيس قسم المنتجات وفيات الزبائن والبطاقات والتأمين المصري: «في بنك ظفار، نؤمن بأن التخطيط المالي يتمثل في الاستعداد اليوم لفرص الحياة ومسؤولياتها المستقبلية. وتوفر خطة حماية رأس المال والادخار

لسوق كازر: «نركز في سوق كازر على بناء سوق سيارات أكثر ترابطًا وسهولة في الاستخدام، بما يليب تطلعات العملاء المتغيرة في سلطنة عُمان. ويعد التمويل جزءًا لا يتجزأ من رحلة شراء السيارة، ونتيح لنا شراكتنا مع صُحار الإسلامي تقديم حلول تمويل إسلامية موثوقة لعملائنا في مرحلة حاسمة من عملية اتخاذ القرار. كما توفر مذكرة التفاهم هذه أساسًا للمؤسسين للنظر إلى ما هو أبعد من حلول التمويل، واستكشاف فرص أوسع من شأنها تعزيز منظومة السيارات، وخلق قيمة أكبر للعملاء، ودعم التحول الرقمي المستمر في هذا القطاع..

وبموجب مذكرة التفاهم، ستستكشف المؤسسات فرصًا محتملة تتجاوز تمويل السيارات، مع التركيز على تحديد مجالات جديدة يمكن من خلالها لقدرتهما ومضاتهما وعلاقاتهما مع العملاء أن تسهم في خلق قيمة مستدامة. ويهدف هذا التعاون إلى تعزيز التكامل بين تجارة السيارات والخدمات المالية، ودعم تطوير عروض مبتكرة تستجيب لتغير احتياجات العملاء وديناميكيات السوق.

ومن المتوقع أن تُسهم هذه الشراكة في تحقيق أهداف النمو الاستراتيجية لصُحار الإسلامي من خلال استحداث قنوات جديدة للتواصل مع العملاء، ودعم فرص التمويل الملهة، وتعزيز العلاقات طويلة الأمد عبر منظومة الخدمات المصرفية للأفراد التابعة له.

أما بالنسبة إلى سوق كازر، فإن هذا التعاون يُعزّز نطاق الخدمات التي يمكن ربطها بمصنّعتها الرقمية للسيارات، بما يتيح للعملاء دعمًا شاملاً خلال مختلف مراحل امتلاك السيارة. وتوفر هذه الشراكة منصةً لكلا المؤسستين لتعميق التعاون، واستكشاف فرص أعمال جديدة، والمساهمة في بناء قطاع أكثر ترابطاً رقمياً وتركيزاً على العملاء. لخدمات السيارات والخدمات المالية في سلطنة عُمان.

وقّع صُحار الإسلامي مذكرة تفاهم مع سوق كازر لاستكشاف فرص تعزيز حلول تمويل السيارات وتسهيل وصول العملاء إليها عبر المنصة.

وقّع الاتفاقية كل من عبد الواحد المرشدي الرئيس التنفيذي لصُحار الدولي، وعبد الرحمن الخروصي الرئيس التنفيذي لسوق كازر، بما يتيح للطرفين استكشاف فرص جديدة للتعاون، بما يسهم في تحقيق قيمة مضافة.

وبموجب هذه الشراكة، سيسعى صُحار الإسلامي إلى أن يصبح الشريك التمويلي المُفضّل على منصة سوق كازر، بما يتيح للعملاء وصولاً أوسع إلى حلول تمويل السيارات المناسبة خلال رحلة شراء سياراتهم. كما ستوفر هذه الشراكة لسوق كازر الفرصة لاستقطاب طلبات تمويل موهلة وتعزيز الوعي بمنتجات وخدمات صُحار الإسلامي بين العملاء المتفاعلين مع المنصة.

وقال عبد الواحد المرشدي الرئيس التنفيذي لصُحار الدولي: «تعكس هذه الشراكة طموحنا في جعل الخدمات المصرفية الإسلامية أكثر سهولة وملاءمة، وأكثر تكاملاً مع القرارات المالية اليومية لعملائنا. ومع تزايد اعتماد العملاء على البيئات الرقمية، نرى إمكانات كبيرة في التعاون مع المنصات التي تشكل جزءًا لا يتجزأ من هذه التجارب. وتجمع شراكتنا مع سوق كازر بين خبرة صُحار الإسلامي في مجال التمويل وحلوله المتوافقة مع الشريعة الإسلامية، ومنظومة السيارات الرقمية، بما يتيح فرصة لتبسيط الحصول على تمويل السيارات، وفتح آفاقاً جديدة لاستقطاب عملاء جدد والتفاعل معهم. وعلى نطاق أوسع، يشكل هذا التعاون جزءاً من استراتيجيتنا لبناء شراكات تُوسّع نطاق خدماتنا، وتُعزّز عروضنا، وتسهم في النمو والتطور المستمر لصُحار الإسلامي..

وقال عبد الرحمن الخروصي الرئيس التنفيذي



دعوات لتحركات استباقية لإدارة الأزمات ومواجهة التداعيات

حرب إيران والديون تهددان نمو الاقتصاد العالمي



■ شعار الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي لعام ٢٠٢٦، قبيل انعقاد الاجتماع في مركز الملكة سيريكيت الوطني للمؤتمرات في بانكوك، تايلاند.

«رويترز»

وأضاف، «المسألة الحقيقية لا تتعلق بظاهرة التنيو وحدها، بل بمزيج العوامل مجتمعة... ماذا يحدث لأسعار الأسمدة؟ ماذا يحدث لتكاليف الطاقة؟ ماذا يحدث للديون؟ اجتماع هذه العوامل هو ما يشكل تحدياتها الخاصة... وأعتقد أن ذلك سيستلزم منا جميعا مزيدا من الحذر في ما نستعد له خلال الأشهر المقبلة..»

أصدرت جورجيفيا تحذيرا مماثلا في كلمتها التهديدية للاجتماعات، إذ قالت للحضور «الشتاء قادم..»

واستبعد صندوق النقد الدولي حدوث تغيير يذكر في تقديراته لنمو الاقتصاد العالمي البالغة ثلاثة بالمئة في ٢٠٢٦، وقد يرفع توقعاته للعام المقبل بنحو طفيف.

لكن بعض الدول ستشهد خفضا لتوقعات النمو، من بينها أوكرانيا التي دخلت الحرب فيها عامها الخامس ضد الغزو الروسي، ودول الخليج المتضررة من الضربات الإيرانية والتراجع الحاد في صادرات الطاقة.

وأظهر بحث أصدره صندوق النقد الدولي يوم الثلاثاء أن الارتفاعات الحادة في أسعار الغذاء والطاقة أصبحت مصدرا متزايدا للشويع للأزمات التي تدفع توقعات التضخم إلى مستويات مرتفعة لتفترات أطول وتؤدي إلى تفاقم الفقر وتهدد الاستقرار الاقتصادي.

ويشكل الבעاء المتزايد للدين العام أحد أكبر التحديات أمام صنع السياسات، إذ يضعف النمو الاقتصادي ويزيد الضغوط التضخمية. ويقول صندوق النقد الدولي إن

الارتفاعات الحادة في أسعار الغذاء والطاقة تدفع إلى تفاقم الفقر

أكثر من مليار برميل من النفط، معظمها من الخزونات التجارية البرية، لكن مسؤولين تنفيذيين في قطاع الطاقة يقولون إن حجم النفط المخزن المتاح فعليا للأسواق العالمية بدأ يتراجع، مما يزيد هشاشة السوق ويعزز الضغوط على الأسعار.

وقال بانجا إن البنك الدولي لا يعتزم حاليا التطورات عن كئيب.

بانكوك «رويترز، يجتمع مسؤولون مالىون من أنحاء العالم في تايلاند هذا الأسبوع في ظل حرب يتسع نطاقها في الشرق الأوسط، وأكبر صدمة على الإطلاق لإمدادات الطاقة وارتفاع أسعار الفائدة وهي عوامل تشكل مجتمعة مخاطر جسيمة على نمو الاقتصاد العالمي الذي يعاني بالفعل من التباطؤ.

ومن المتوقع أن تهيم الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، والتي دخلت شهرها الثامن الآن، وما تسببت فيه من تضخم ومصاعب معيشية على جدول الأعمال والمناقشات الجانبية خلال الاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدوليين، والتي تعقد خارج واشنطن للمرة الأولى منذ ثلاث سنوات.

وقالت المديرة العامة لصندوق النقد الدولي كريستالينا جورجييفا خلال جولة في مركز الملكة سيريكيت الوطني للمؤتمرات الذي تبلغ مساحته ٢٠٠ ألف متر مربع مساء أمس إن ١٨ ألفا سجلوا لحضور الاجتماعات، بزيادة أربعة آلاف على آخر اجتماعات عقدت خارج واشنطن في المغرب في أكتوبر ٢٠٢٣.

وسيكون من أبرز الغالبين وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيستنت الذي قال مسؤول أمريكي إنه أوفد اثنين من كبار المسؤولين لتمثيله في وقت سيئوئلى هو فيه بعض «الارتباطات الداخلية»، وسيحضر رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) كينغ وورش . وقد ينشر قرار بيستنت التغيب عن هذا التجمع البارز واجتماع لمجموعة العشرين، التي تتأسسها الولايات المتحدة هذا العام، استياء نظرائه وسط تصاعد التوتر بشأن حرب إيران والحرب الأوكرانية الروسية والقرار الأمريكي بفرض عقوبات على الحكمة الجنائية الدولية.

وقال رئيس البنك الدولي أجاي بانجا لروبرتوز إن النمو العالمي صمد بأفضل من المتوقع عندما أغلقت إيران مضيق هرمز، مما أدى إلى توقف نحو ٢٠٪ من إمدادات النفط العالمية، لكنه أشار إلى أن الضغوط بدأت تتزايد مجددا. وأضاف أن الارتفاع الحاد في أسعار الديزل والأسمدة، إلى جانب ظاهرة التنيو الخارقة المتوقعة، والتي يقول خبراء إنها قد تؤدي إلى وفاة ٤٥٠ ألف شخص بسبب الحر الشديد، تتزامن جميعها في الوقت نفسه.

السحب من الاحتياطيات

واتفقت دول مجموعة السبع على سحب ١٠٠ مليون برميل من الاحتياطيات الطارئة للديزل والنفط الخام تحت ضغط من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي يسمى إلى خفض أسعار البنزين قبل انتخابات نوفمبر التي قد يفقد فيها الحزب الجمهوري المنتمي إليه السيطرة على الكونغرس.

وأعلن ترامب يوم الجمعة التوصل إلى اتفاق مع روسيا من شأنه ضخ مزيد من الديزل في الأسواق العالمية، إلى جانب أعضاء مؤقت من العقوبات الأمريكية الرامية إلى حرمان موسكو من العوائد التي تمول بها حربها في أوكرانيا. وسرعان ما انتقد الرئيس الأوكراني ومنذ اندلاع الحرب في ٢٨ فبراير، جرى سحب

الدين العام بلغ أعلى مستوياته منذ الحرب العالمية الثانية، ويتجاوز ١٠٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي قبل عام ٢٠٣٠.

وتسجل الاقتصادات المتقدمة، بقيادة الولايات المتحدة، أعلى نسب الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي، لكن الأسواق الناشئة والدول منخفضة الدخل تبقى الأكثر عرضة للمخاطر في ظل تضافر مجموعة من التحديات، تشمل خروج رؤوس الأموال بحثا عن عوائد أعلى في الولايات المتحدة، وتأثيرات ظاهرة التنيو، وضعف الاستثمار في تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي أسهمت في الحد من آثار صدمات العرض السلبية في الولايات المتحدة ودول غنية أخرى.

مخاوف الأسواق الناشئة

الدول النامية هي الأكثر عرضة للمخاطر نظرا لارتفاع مستويات الدين العام التي سيتعين إعادة التفاوض بشأنها على أساس أسعار فائدة أعلى، وتواجه هذه البلدان مجتمعة ديونا بقيمة ٤٠٠ مليار دولار للدائنين الخارجيين في ٢٠٢٦، بالإضافة إلى أن مدفوعات الفائدة تتجاوز بالفعل ١٠٪ من الإيرادات في المتوسط.

وفي المراحل الأولى من أزمة كوفيد-١٩، أعلن قادة مجموعة العشرين تعليق سداد خدمة الديون للدول الأشد فقرا، لكن دبلوماسيين من دول المجموعة قالوا إن الحماسة لاتخاذ خطوة مماثلة تكاد تكون متعذمة حاليا، إذ إن مستويات الدين المرتفعة والضعف السياسية تشكل عقبات أكبر هذه المرة.

وتشعر العديد من الدول منخفضة الدخل بالقلق إزاء توصيات جديدة من صندوق النقد الدولي بشأن برامج الإقراض، تنص على تنفيذ إصلاحات أقل عددا ولكن أعمق أثرا بوصفها شرطا للموافقة على القروض، وهو تغيير يخشى كثيرون أن يؤدي إلى إجراءات تقشف قاسية.

وقالت يولاندا فريسنيو التي تعمل في مجال العدالة المتعلقة بالديون لدى شبكة يورووداد «تعهد الدول بالفعل إلى خفض إنفاقها بسبب ارتفاع مدفوعات الديون وبسبب شروط صندوق النقد الدولي... ونخشى أن تؤدي هذه المراجعة للشروط إلى تفاقم الوضع».

وقال جوش ليبسكي نائب رئيس قسم الاقتصاد الدولي في المجلس الأطلسي إن بعد ثلاث سنوات أصبح الترابط بين الأمن القومي والتمويل الدولي واضحا، على الرغم من أن مسؤولين ماليين استبعدوا ذلك الوقت أن يكون هجوم حماس قضية ذات أبعاد اقتصادية.

وأضاف ليبسكي «من الواضح أن التداعيات العالمية هائلة... وما نشهده حاليا مع إيران وإغلاق مضيق هرمز يرتبط مباشرة بما حدث قبل ثلاث سنوات.

وذكر أن صنع السياسات بحاجة إلى قدر أكبر من المرونة في التعامل مع الأزمات الجيوسياسية في عالم يزداد ترابطا، قائلا «يتعين عليهم التحرك بنحو استباقي، وأن يدركوا أنهم لم يعودوا يعيشون في العالم الذي اعتادوا عليه».

«أنصار الله» تواصل التهديد

إدانة استهداف مطار الرياض

وترامب يدرس التدخل

المثورة،

جماعة «أنصار الله» الحوثية في اليمن أمس المسافرين وشركات الطيران من استخدام الأجواء السعودية، في تهديد جديد للمملكة العربية السعودية غداة هجوم هو الأكثر دموية منذ عقد

استهدف مطار الملك خالد الدولي في الرياض.

وأفادت هيئة الطيران المدني السعودية بتسجيل إصابات نتيجة «الاعتداء الجديد، الذي استهدف مطار الملك خالد الدولي في الرياض أمس.

وقالت الهيئة الحكومية في بيان «تعرض مطار الملك خالد الدولي بالرياض لاعتداء جديد عصر الأحد»، موضحة أنه «نتج عن الاعتداء إصابات، وجار استكمال تقييم الأضرار والتحقيق من سلامة المرافق، بالتنسيق مع الجهات المختصة».

وأعلن «الحوثيون، أمس مسؤوليتهم عن هجوم السبت على مطار الرياض رسميا، وهددوا في وقت لاحق باستهداف المطارات والأجواء السعودية، باستثناء مطاري مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقال المتحدث العسكري باسم «أنصار الله الحوثيين، يحيى سريع في منشور على منصة اكس» المطارات والأجواء السعودية معرضة للاستهداف ومسرح للعمليات باستثناء مطاري مكة المكرمة والمدينة

وقال المتحدث باسم التحالف تركي المالكي في بيان السبت أن الهجوم يرقى «إلى جريمة حرب»، و«تعهدا بالرد «بحزم».

وأثار الهجوم على مطار الرياض موجة إدانات واسعة من جانب العديد من زعماء العالم والأمم المتحدة.

ووصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الهجوم بـ«غير المقبول»، وردا على سؤال عما إذا قرر دعم السعودية في مواجهة «الحوثيين»، قال للصحفيين في البيت الأبيض «قد فعل ذلك، سندرس الأمر».

واعتبرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين أمس أن الهجوم على مطار الرياض هو «تصعيد خطير».

وقالت الهيئة العامة للطيران المدني السعودي أن الهجوم نتج عنه وفاة ١٢ شخصا، منهم ٤ سعوديين وبنجلادشيان وأمريكي ومصري وأرجنتيني وسوري وفلسطيني وسوداني، إضافة إلى ٣٠٩ جرحى.

مداهمات إسرائيلية

واعتقالات في الضفة الغربية

عن مصادر طبية، بإصابة ٦ أشخاص برصاص قوات الاحتلال في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة فيما أصيب اثنان جراء إطلاق نار مباشر من آليات الاحتلال على خيام النازحين قرب مفرق الشجاعية شرق مدينة غزة.

وفي السياق ذاته، تواصل مدفعية الاحتلال استهداف المناطق الشرقية من مدينة خان يونس، فيما تواصل قوات الاحتلال تنفيذ عملية نسف شرق حي التفاح، شمال شرق مدينة غزة.

من جهة أخرى دعت فرنسا أمس السلطة الفلسطينية إلى العودة عن قرارها تأجيل الانتخابات التشريعية إلى السنة المقبلة.

وجاء في بيان صادر عن الخارجية الفرنسية أن هذا التأجيل «يحرم الشعب الفلسطيني حقه في التعبير الديموقراطي في صناديق الاقتراع»، وذلك للمرة الأولى منذ عقدين من الزمن.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس أرجأ السبت الانتخابات التشريعية التي كانت مقررة الشهر المقبل، داعيا لإجرائها بالتزامن مع انتخابات رئاسية في سبتمبر ٢٠٢٧.

الأراضي الفلسطينية المحتلة «وكالات»؛ اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ١٨ فلسطينيا أمس خلال اقتحامها لعدة مناطق بالضفة الغربية.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، بأن قوات الاحتلال اعتقلت ٣ فلسطينيين من محافظة بيت لحم وآخرين خلال اقتحامها محافظة جنين وإصابتها لفلسطيني بعد مداهمة منزله في بلدة قباطية.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي ٩ فلسطينيين بينهم أسرى محررون من محافظة طولكرم.

وتشهد مدن وبلدات ومخيمات الضفة الغربية والقدس المحتلتين يوميا حملات مداهمة واقتحام تنفذها قوات الاحتلال الإسرائيلي، تتخللها اعتقالات ومواجهات وإطلاق للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الفلسطينيين.

وفي قطاع غزة أصيب ٨ فلسطينيين أمس برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا، نقلا

قتيلان خلال هجمات على قاطفي الزيتون

إسرائيل تواصل اعتداءاتها على جنوب لبنان



السجن في فرنسا لإدانة بالاشتراك في اغتيال دبلوماسيين أمريكي وإسرائيلي في ثمانينات القرن الماضي. وقد أطلق سراحه العام الماضي.

وقال منظم الحملة التطوعية أحمد الشهاب لوكالة «أبنا من الشمال لكي نقول لشعبنا إننا أبناء وطن واحد»، في بلد يعاني من تقسامات داخلية حادة.

من جهته قال رياض ملحم أحد المشاركين «جئنا اليوم من طرابلس (كبرى مدن شمال لبنان) لنقف إلى جانب أهلنا في الجنوب ولنكون يدا واحدة معهم».

وتواصل إسرائيل شنّ هجمات على جنوب لبنان، كما تنفذ عمليات تفجير ونسف في البلدات التي تحتلها.

يذكر أن لبنان وإسرائيل وقعت في يونيو الماضي اتفاقا طاريا بوساطة أمريكية، ينص على ترتيبات أمنية تشمل انتشارا تدريجيا للجيش اللبناني وانسحاب قوات الاحتلال، إلى جانب إجراءات مرتبطة بإعادة الإعمار والتعلّ في الاقتصادي.

ورغم ذلك، تواصل إسرائيل هجماتها على جنوب لبنان.

بلدة فرون، وذلك على مسافة قريبة من مواطنين كانوا يقومون بقطاف الزيتون».

وأدى الانفجار إلى مقتل شخص بحسب الوكالة.

وأكد رئيس بلدية فرون حسن بزي الخبر.

وقال إن القاتيل مهندس يقطن في بيروت وجاء إلى بلده ليقطف الزيتون في أرضه. وتبعد القرية نحو ١٠٠ كيلومتر عن بيروت، وأكثر من عشرة كيلومترات عن الحدود مع إسرائيل.

وأضاف أنه إثر الانفجار «توقف الناس عن القطف... إلى أن يأتي الجيش (اللبناني) ويكمل تنظيف المنطقة».

وفي قرية جبشيت التي تبعد نحو ٨ كيلومترات، تردّت أصوات الانفجارات والطائرات الحربية في الأجواء بينما كان سكان يعملون على حصد الزيتون في البلدة، كما شاهد مصور من وكالة فرانس برس.

وجاء متطوعون من شمال لبنان منذ أمس لمساعدة سكان بلدة جبشيت في القطاف. من بينهم جورج عبدالله الذي أمضى أكثر من ٤٠ عاما في

جبشيت (لبنان) «وكالات»؛ واصلت القوات الإسرائيلية أمس اعتداءاتها على عدد من القرى والبلدات في جنوب لبنان.

وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن بلدة المنصوري في قضاء صور تعرضت لتصف مدفعي بينما تعرضت بلدة مجدل زون لتصف مدفعي متقطع من قبل القوات الإسرائيلية.

كما أغار الطيران الحربي الإسرائيلي على بلدة المنصوري، تزامنا مع تحليقه فوق مناطق جنوب لبنان.

وقتل رجلان أمس أحدهما بانفجار مخلفات حربية وآخر يقصف مدفعي إسرائيلي في جنوب لبنان خلال قطاف الزيتون، وفق ما أفاد الإعلام الرسمي.

وقالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية إن عسكريا متقاعدا من بلدة ياطر في جنوب لبنان قتل يقصف مدفعي إسرائيلي على أطراف البلدة «أثناء تفقده أرضه وموسم الزيتون فيها».

وعلى بعد نحو عشرين كليومترا، أفادت الوكالة الوطنية بأن «جسما غريبا» من مخلفات الحرب انفجر في

■ رغم مخاطر رصاص الاحتلال قدمت متطوعة من محافظة عكار في أقصى شمال لبنان ومدينة صيدا لتشارك في مبادرة لقطف الزيتون في قرية «جبشيت» الجنوبية تعبيرا عن التضامن مع جنوب لبنان ومزارعيه الذين تضررت محاصيلهم ومصادر رزقهم جراء الحرب.

«أ.ف.ب»

موسم الزيتون يحل حزيناً في فلسطين

عصابات المستوطنين تصبغ الزيت بالدم

رام الله - محمد الرنتيسي

هنالك في موسم الزيتون في فلسطين، ما يذكر بقول شاعر القضية الفلسطينية محمود درويش: «لو يعرف الزيتون غارسه لصار الزيت دمعاً، إذ في كل عام، يصعد جيش الاحتلال وعصابات المستوطنين حربيهم على الزيتون، فتشهد حفلات التجريف والاقتلاع السادي التي تطال الأخضر واليابس.

ودأب جنود الاحتلال والمستوطنون على حرق وتكشير أشجار الزيتون قبل أن يرى المزارعون ثمارها، وتحويل الأغصان الخضراء النيامة إلى حطب قبل الأوان، لتصبح مرثية مترامية الأحزان.

بالنسبة للفلسطينيين، فموسم الزيتون يتجاوز كونه موروثاً شعبياً ومصدر رزق مهم، فهو أحد أبرز وأهم مكونات الهوية الوطنية الفلسطينية، ورمزاً للتجذر في أعماق الأرض، والإصرار على الصمود.. إنهم منغرسون كأشجار الزيتون، فلا يكاد الفجر يتنفس، حتى تتطلق العائلات الفلسطينية إلى الأرض الطيبة الحانية، لقضاء أوقات مفعمة بالجزل والعطاء بين أشجار الزيتون، يستظلون بظلها، وينعمون بخيراتها.

ولقطف الزيتون في فلسطين، رمزية تاريخية، فهو أحد رموز الخصب والخير والبركة.. هنا ثمة العائلة حول الشجرة المباركة، وهناك فرحة صادقة تملو وجوه «أصحاب الأرض» والصغار يشاركون على طريقتهم، فيما الكبار يرصدون خير السنة في الحصرة، ويفرحون بدالبترول الأخضر.. إنها شجرة مباركة، يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار.

في موسم الزيتون الفلسطيني، طقوس جميلة وعادات وتقاليد أصيلة، وأجواء حميمة لا تتوفر في غيره، هنا المتعة بين أحضان الطبيعة والشاي النار.. وتناول الطعام تحت جذع زيتونة.. ذكريات تعيد الكبار إلى طفولتهم.. المعونة بين الأهل والجيران من أجمل العادات، وأغان يتردد صداها في الأجواء الرجبة، أصوات تتعالى هناك وهناك، والكل منهمك في جمع حبات الخير.. هذا زيتون أخضر لدالكيس، وهذا أسود للعصر، وهنا الهجة بروية الحصاد في المعاصر، لتجلى فرح عارم بتدفق الذهب الأصفر، في الأواني الخاصة، ومن الحصرة إلى البيت.

زيت مغمّس بالدم

كانت عائلة عودة رياحي من قرية رنتيس شمال غرب مدينة رام الله، تمارس طقوسها المعتادة في قطف ثمار الزيتون، لكن لم تأت حسابات الليبر كما حسابات الحق، إذ توقفت قسراً، بعد أن هاجمتها عصابات المستوطنين، ومع هبوب الليل، كانت تلك العصابات المنفلتة من عقالها، تقطّع الأشجار، وتشعل النار من تحتها، لتكتب بداية حزينة للموسم، الذي انتهى قبل أن يبدأ.

يروى رئيس مجلس قروي رنتيس ماجد خلف: «كانت العائلة تقطف ثمار الزيتون، في المنطقة الواقعة على بعد نحو ٢٠٠ متر من منزلها، وكانت مجموعة من المستوطنين تترصد بها، وفجأة انقضوا على العائلة وهاجموها بالحجارة والعصي، وكانت قوة من جيش الاحتلال على مقربة، ولم تحرك ساكناً لنزع هذا الاعتداء المهجج، فأصيب ه من أفراد العائلة بجروح وكسور ورضوض، وتم نقلهم إلى المستشفيات وجراحهم تنزف.. ويعلق أحد سكان القرية ذاتها، «الاحتلال يستهدف تاريخنا ووجودنا، وفي كل عام نشهد حرباً مسموعة على شجرة الزيتون، المستوطنون يعملون على اجتثاثها من جذورها.. والاحتلال يرى في هذه الشجرة شاهد حي على جرائمه، باعتدائه المستمرة على اللاجئين وسرقة محاصيلهم، ويضيف: «المستوطنون أقاموا «معصرة» بين قريتي رنتيس ودير بلوط، ومن يغامر وينجح في الوصول إلى أرضه، يكون عرضة للضرب ومصادرة تعبته ومحصوله، وهناك تواطؤ واضح لجيش الاحتلال في تسهيل مهامه في قرى رنتيس والمغير ودير إبيز ودير أبو



■ عداء احتلالي أزلي لزيتون فلسطين

مشعل ويورين وأوصرين ومادما وتل وغيرها من قرى الضفة الغربية، يصطبغ الاحتلال موسم الزيتون بدماء مزارعيه، فيعرضون لاعتداءات يومية دامية من قبل قطعان المستوطنين، خصوصاً في المناطق التي تحيط بها المستوطنات.

لم يهنا الفلسطينيون بموسم الزيتون، بعد أن أصبحت حياتهم في خطر، وهم يواجهون الرصاص والقنابل الغازية مع كل صباح، لكن لا مفاضلة بين أرواحهم وزيتونهم.. «نفديها بأرواحنا، قال المواطن ياسر لحاج من قرية المغير شرق رام الله، مضيقاً: «ربما نفقد الهجة بموسم الزيتون، بفعل اعتداءات جيش الاحتلال ومستوطنيه، لكننا لن نضرب أرضنا ولا زيتوننا، وحتى لو تلون زيتنا بالدم».

موسم المجازر..

هنالك أسباب عدّة، تعزز عداء الكيان الإسرائيلي للزيتون، فتجعله يصرّ على اجتثاثه من الأرض الفلسطينية، وكلمة السر في ذلك أنها شجرة ممرّة، تعاقبت عليها كل الأقوام التي مرت على فلسطين، وظلت راسخة ومتجذرة.

ومن هنا فلا غرابة، في أن يركب جيش الاحتلال أفعط المجازر وأبشعها بحق الشعب الفلسطيني «بالقون» ومنغرسون كأشجار الزيتون.. أما المستوطنون فتتجلى فيهم مقولة درويش «عابرون في كلام عابر».



■ يلاحقون قاطفي الزيتون ويصادرون محصولهم

بيروت - وفاء عواد

الفاتح، تاريخ بدء الحرب الإسرائيلية على لبنان، قضى ما لا يقل عن ٢٦١ طفلاً وأصيب ١٠٥٦ بمعدل ٧ أطفال شهداء أو مصابين يومياً على مدى نحو ٦ أشهر، فيما يقدر أن ١٢٪ من الأطفال المصابين باتوا يعيشون مع إعاقة دائمة. كذلك، أشار التقرير إلى تعرض تعليم الأطفال لاضطرابات شديدة، فقد تضررت أو دُمّرت نحو ٤٣٦ مدرسة، ما يعرض نحو ١٠٠ ألف طفل لخطر عدم توفر صف دراسي لهم، فيما قُتل أو أصيب أكثر من ٨٦ معلماً ومعلمة. وعلى مستوى الأسر، أفادت «اليونيسف»، إلى أن ٤٦٪ منها اضطرت إلى خفض الإنفاق على التعليم. وفي السياق، تجدر الإشارة إلى أن لبنان صادق، في عام ١٩٩٠، على اتفاقية حقوق الطفل، وأظهر التزاماً بتحسين أوضاع الأطفال وحماية رفاههم. وعلى مدى الأعوام الماضية، تحققت إنجازات لا يمكن إنكارها. ولكن، وعلى الرغم من كل التقدم المحقق، لا يزال العديد من الأطفال يواجهون تحديات تتعلق بإنهاء هذه الحقوق. وبالتالي، تقف هذه الاتفاقية اليوم عند مفترق طرق، بين ماضيها اللامع وامكاناتها المستقبلية.

هكذا، بدأ شبح الكارثة الاجتماعية يتخذ بعداً ملموساً ووشيكاً، ومعه ارتفع منسوب التحذير

بجيوبهم المثقوبة وفواتيرهم المغمومة، لا يزال اللبنانيون ينقلون فقر حالهم الناتج عن فعل فاعلين وإهمال مسؤولين إلى القرار الرئاسية، فيما ثمة إجماع على أن الوجود الفلسطيني، بدءاً من التهمة العابرة للكانتونات السياسية والممارسات الطائفية، مروراً بالمستشفيات التي «تختنق»، والدواء المفقود إلا من مستودعات المحتكرين الذين لا دواء يشفي غل صدورهم، ووصولاً إلى الخبز «المقنّن» والمفقس بالمازوت والبزتين، ولا أحد يلتفت إلى قوت الفقراء والمساكين، وفق تعبير السيدة الخمسينية «أم ربيع»، والتي لا تتردد في الغمز من قناة المنابر والسجلات ونزال الحصانات، فيما لا حصانة للقمّة الفقير، ولا للحد الأدنى من عيشه الكريم»، لتخلص إلى القول لدعمان: «لا حول ولا طاقة في بلد أصبح محاصراً بكل أشكال سالتون».

وكلام «أم ربيع، لم يأت من العدم، بل اقتضاه فعل تقديرات منظمة «اليونيسف»، التي كشفت أحدث أرقامها حجم التناحيات التي تركتها الأزمة والنزاع على جيل كامل، إذ أشارت إلى أن أربع من كل خمس أسر تكافح لتأمين احتياجاتها الأساسية، و٥١٪ من الشباب يعتزمون الهجرة، فيما يدفع الأطفال ثمناً متزايداً بطاول تعليمهم وصحتهم الجسدية والنفسية، وذلك، بعد سنوات من الأزمات الاقتصادية والحرب والنزوح. أما على القلب الآخر من الصورة، فإن ثمة من يرى أن ليس في لبنان جوع بالمعنى التقليدي، لكن هناك فقراً يصل إلى درجة الفقر المدقع.

«كابوس مستمر»

وفي تقريرها الجديد، الذي جاء تحت عنوان «كابوس مستمر»، رسمت «اليونيسف»، صورة أكثر وضوحاً لحجم الأزمة: ٢٢٪ من الأسر اللبنانية أفادت بأن أطفالها ذهبوا إلى الفراش جائعين، ١٠٪ من الأسر التي لديها أطفال دون الخامسة لا تتمكن من توفير نظام غذائي متنوع بما يكفي، فيما ٣١٪ من أطفالها لم يحصلوا على الرعاية الصحية التي يحتاجوا إليها، و١٤٪ أفادوا بأن لديهم طفلاً واحداً على الأقل منخرطاً في سوق العمل، أي أكثر من ضعف النسبة المسجلة في يناير ٢٠٢٥. علماً أن الأسر التي تعيش دائماً تحت رحمة الاقتصاد المتضرب، وتواجه في كل لحظة إمكانية الانتقال من حال الاكتفاء الاقتصادي إلى حال النقص ثم إلى الفقر المدقع، تعمل ضمن قطاع العمل الموسمي الذي يجعل إيراداتها غير منتظمة.

وفي هذا الشأن، أشارت مصادر وزارة الشؤون الاجتماعية لدعمان، إلى أن الفقراء في لبنان ينتمون إلى مجتمعات مهمشة، وهم معزولون، إما جغرافياً أو اجتماعياً، في جيوب ضمن المناطق الريفية. أما العوامل المختلفة التي أسهمت في انتشار الفقر عبر البلاد، فتتمثل بالانعدام أي نوع من الأمان الاجتماعي لمساعدة الفقراء على مواجهة الصدمات والحالات الطارئة. ذلك أن دور الدولة في الاستفادة من الإحصاءات مفقود وهي، بحسب المصادر نفسها، لا تستطيع التحكم بأسعار السكن أو الإيجارات، لكي تدفع الأسر الفقيرة إلى تقليص حجم إنفاقها على السكن، وتوجيهه نحو الطعام مثلاً.

أما الحرب، وبحسب تقرير «اليونيسف»، فضاغت الضغوط، ذلك أنه، ومنذ ٢ مارس

لبنان.. شعب يصارع من أجل الحياة «اليونيسف»: طفل من أصل خمسة ينام جائعاً

من أن الانفجار اللبناني لن يكون سياسياً بالجوهر ولا حتى بالشكل، فيما لسان حال اللبنانيين، الغارقين في مستنقعات فقرهم، يقول: هل يصبح رغيف الفقير «منقوشته»، في مصاف الكافيار، والاسيفان؟ وهكذا أيضاً، فإن ثمة من يحذر من أعراض التحلل المتسارع لكل مقومات الدولة، وقد تجاوزت مؤشراتنا الحيوية كل الخطوط الحمراء. ففي المستشفيات، يتم جمع المرضى في طبقات محددة لتوفير مادة المازوت، في ظل أزمة تهديد القطع الصحي وتلحق بها الأفران والمخابز، فيما البلد يعيش على «موتور موصول بجهاز تنفس بلا أوكسجين». يقول آخر، أما غياب الرقابة، فاجعلت من تجار الأزمات ملوكاً على عرش لقمة عيش المواطن وصحته وحقه في الحصول على التيار الكهربائي، يقول الرجل السبعيني «أبو مازن»، مختصراً المشهد بعبارة واحدة، مفادها أن اللبناني بات يصارع الحياة بدالحجم الحي، من دون غذاء ولا دواء ولا كهرباء ولا استشفاء ولا مال ولا وقود، فيما وحدها القمّة تتقدم، ولا تقدم لدكيلو واط، فصول الوجود



■ طفلة لبنانية أمام خيمة نزوح

زيلينسكي يطلب هدنة «60 يوما» لإجراء الانتخابات

ترامب يعلن اتفاق روسيا وأوكرانيا على وقف استهداف منشآت الطاقة

■ خبراء إيطال المتفجرات يعملون على تعطيل رأس حربي غير منفجر لصاروخ باليستي روسي سقط عقب اعتراضه أثناء الهجوم الروسي على كييف، أمس. (رويترز)



واشنطن. كييف. موسكو، وكالات، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في منشور مقتضب أمس أن روسيا وأوكرانيا اتفقتا على وقف الضربات المتبادلة التي تستهدف منشآت الطاقة وبناءها التحتية لدى كل منهما. وكتب ترامب على منصفته تروث سوشال «بمفعول فوري، هناك وقف لإطلاق النار على صعيد الطاقة ضمن الحرب الدائرة بين روسيا وأوكرانيا. لقد وافق الطرفان على ذلك، لا تنتهكو، من دون الخوض في تفاصيل إضافية. وأعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس استعداد بلاده لوقف استهداف مصافي النفط الروسية إذا أوقفت موسكو هجماتها على منشآت الطاقة الأوكرانية، في ظل انتقادات يوجهها إليه نظيره الأمريكي دونالد ترامب. وتصادب التوتر بين الرئيسين منذ الجمعة، حين أعلن ترامب التوصل إلى اتفاق يسمح لروسيا بضخ كميات كبيرة من الديزل في أسواق الطاقة العالمية مقابل تخفيف العقوبات المفروضة عليها. ووصف زيلينسكي الاتفاق بأنه «قرار ضعيف»، معتبرا أنه سيشحج روسيا على مواصلة هجماتها على أوكرانيا، لكن ترامب حمل السبب الضربات الأوكرانية مسؤولية ارتفاع أسعار الوقود. وارتفعت أسعار البنزين والديزل في محطات الوقود الأمريكية بشكل حاد منذ أواخر فبراير، مع إغلاق طهران مضيق هرمز الرئيسي لصادرات النفط من الخليج، بعد اندلاع الحرب. وقال زيلينسكي في منشور على منصة إكس «أوكرانيا مستعدة لوقف استهداف مصافي النفط الروسية إذا أوقفت روسيا استهداف بنيتها التحتية للطاقة، وأي خطوات لخفض التصعيد يجب أن تكون متبادلة ومدعومة بضمانات فعلية». وشنت روسيا موجات من الهجمات على منشآت الطاقة الأوكرانية منذ بدء غزوها في فبراير ٢٠٢٢، ما أدى إلى انقطاع الكهرباء والتدفئة عن ملايين الأشخاص خلال أشهر الشتاء. وأعلنت شركة «دي تي إي كي»، أكبر مزود خاص للطاقة في أوكرانيا، الأحد انقطاعا جديدة للتيار الكهربائي في العاصمة كييف.

مسؤول أوروبي يدعو إلى «استراتيجية مستقلة» للسلام في أوكرانيا

جديد، إثر انتقاد زيلينسكي قرار واشنطن تخفيف العقوبات المفروضة على الديزل الروسي، في وقت يواجه الرئيس الأمريكي ضغوطا بسبب ارتفاع أسعار الوقود قبل أسابيع من انتخابات التجديد النصفي للكونجرس. للمساعدة في إحلال السلام في أوكرانيا، وأضاف «حان الوقت ليضع الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا استراتيجية مستقلة للسلام ويعملا على تنفيذها». وجاءت تصريحات كوبيليوس بعدما دعا ترامب السبب أوكرانيا إلى «اختيار رئيس

بروكسل «أ ف ب»؛ دعا مفوض الدفاع في الاتحاد الأوروبي أمس أوروبا وكيفي في درس وضع استراتيجية مستقلة لتحقيق السلام في أوكرانيا، بعدما وجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب انتقادا شديدا إلى نظيره فولوديمير زيلينسكي.

الأمم المتحدة: وفاة 139 مهاجرا غرقا قبالة سواحل جيبوتي

جنيف «أ ف ب» مات ١٣٩ مهاجرا على الأقل، بينهم ١٥ طفلا، وفقد نحو ٨٤ آخرين إثر غرق قارب قبالة سواحل جيبوتي ليل الثامن إلى التاسع من أكتوبر، وفق ما أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أمس. وقالت المنظمة في بيان بالاستناد إلى شهادات ناجين، إن القارب الذي كان يقل ٣٠٥ أشخاص أبحر من جيبوتي متوجها إلى اليمن، قبل أن ينقلب شمال ساحل مدينة أبوك الجيبوتية، مشيرة إلى أن فرقها تساند السلطات المحلية في تقديم المساعدات الطارئة على الأرض. وقال رئيس بعثة المنظمة في جيبوتي الكسندر كواساك في البيان «إنها خسارة مروعة من الأرواح. قلوبنا مع الناجين والعائلات التي فقدت أحباءها أو لا تزال تجهل مصير أقاربها». وأضاف «هذه المأساة تذكير صارخ بالمخاطر التي يواجهها المهاجرون على طريق الهجرة هذا سعي وراء فرص اقتصادية، ويحاول المهاجرون عبور مضيق باب المندب إلى اليمن وصولا إلى دول الخليج. وكانت المنظمة قد أعلنت في أحيائية سابقة أن جثث الضحايا الـ ١٠٩ التي انتشلت تعود إلى ٥٢ رجلا و١٤ امرأة و١٥ طفلا، تسع فتيات وستة فتيان. ونجا من الحادث أكثر من ٨٠ شخصا، جميعهم إثيوبيون. وقالت المنظمة الدولية للهجرة «يدفع الفقر وانعدام الأمن والتدابيع المتزايدة للتغير المناخي كثيرين إلى خوض هذه الرحلة رغم تصاعد الاضطرابات في أنحاء الشرق الأوسط». وأفادت المنظمة الدولية للهجرة بأنها تقدم المساعدة إلى ٦٤ ناجيا في مركز للمهاجرين بمدينة أوبوك. وأضافت أن «السلطات الجيبوتية تواصل عمليات البحث والإنقاذ وسط تزايد المخاوف بشأن مصير المفقودين». ووصدت المنظمة الدولية للهجرة عبور أكثر من ٢٠ ألف شخص من إثيوبيا إلى جيبوتي منذ العاشر من سبتمبر. وبحسب المنظمة، قُتل أو فقد أكثر من ٩٠٠ مهاجر على الطريق البحري إلى اليمن في العام ٢٠٢٥، فيما ارتفع عدد الذين حاولوا سلوك هذا الطريق بنسبة ١٨٪.

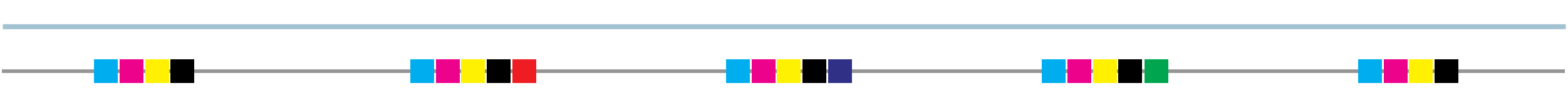
السلطات الهندية تفرج عن قادة «حزب الصراصير» نيودلهي «أ ف ب»؛ أفرجت السلطات الهندية أمس عن قادة «حزب الصراصير»، غداة توقيفهم بهدف إحباط احتجاجات حادة مناهضة لرئيس لجنة الانتخابات، بحسب ما أعلنت محاميتهن. وكان مقرا أن تشهد العاصمة احتجاجا حاشدا السبت بعد أسابيع من حشد أحزاب المعارضة أنصارها للطالبة باستقالة رئيس لجنة الانتخابات جيانيش كومار، إثر تقارير عن تجاوزات ارتكبت خلال عملية مراجعة شاملة لسجلات الناخبين لصالح حزب رئيس الوزراء ناريندرا مودي. في المقابل، قالت السلطات الانتخابية إن المراجعة تهدف إلى إزالة الأسماء المكررة والمتوافة والمزيفة. وبحسب تقارير إعلامية، أسفرت العملية عن شطب أكثر من ١٣٣ مليون اسم من القوائم الانتخابية.

واحتجرت السلطات رئيس الحركة أيجيت ديبيكي واثنين من قادة الحركة قبل نزولهم من طائرة في نيودلهي قادمين من بومباي. وقالت محامية الحزب راتنا سينغ في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي إن المحكمة أمرت بالإفراج عن ديبيكي والمحترزين الآخرين، مشيرة إلى أن الإفراج عنهم كان مشروطا بعدم المساهمة في «الإخلال بالأمن والسلم مدة عام واحد». وشاهد صحفيو وكالة فرانس برس ديبيكي وهو يستقل سيارة سوداء فور خروجه من المحكمة. وفور إطلاق سراحه، كتب ديبيكي في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي «مودي، بصفته رئيس وزراء، هو عار على الهند».

ولم يتم أمس رصد تجمعات كبيرة في جانتار مانتر. وفي جنيف، دعت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن الذين اعتقلتهم الشرطة «تسفييا»، من جهته، قال زعيم المعارضة وحزب المؤتمر راهول غاندي إن حزبه «وشباب البلاد سينزلون مرة أخرى إلى الشوارع بأعداد كبيرة، اليوم الاثنين».

ناها (اليابان) «أ ف ب»؛ بعد أسبوع على توقيف جندي في مشاة البحرية الأمريكية بشبهة قتل امرأة يابانية في أوكلندا، ليس لدى تاكاكو كاكازو، إحدى القيمات في الجزيرة سوى مطلب واحد: رحيل الجنود الأمريكيين. وأثارت القضية غضبا شعبيا ودفعت رئيسة الوزراء اليابانية إلى التنديد بالجريمة الشنيعة، وأجبت الجدل بشأن الوجود العسكري الأمريكي الكثيف في الجزيرة الواقعة جنوب اليابان. وقالت كاكازو «لم أعد أستطيع تقبل هذا الوضع. كم امرأة أخرى في أوكلندا يجب أن تعاني على هذا النحو؟ الجميع غاضبون..» وأضافت ربة المنزل البالغة ٥٥ عاما، وهي أم لابنة، «أعلم أن أمريكا تقول إنها ستحمينا إذا اندلعت حرب، لكن كل ما نجنيه هو المعاناة.. أروكم أرحلوا».

جريمة خنق إنها نهاية أسبوع مشمسة وزاخرة بالحرية قرب ناها، عاصمة أوكلندا، حيث بدت الحياة طبيعية، إذ اكتظت الشواطئ والأسواق بالسياح فضلا عن أمريكيين بدا أنهم من العسكريين. لكن سكانا في أوكلندا، حيث طالما أثارت الجرائم المرتبطة بالقوات الأمريكية انتقادات لوجودها، عبروا عن إحباطهم وغضبهم إثر واقعة جديدة يشته في تورط عسكري أمريكي فيها. وبحسب الشرطة، أوقف جندي في مشاة البحرية الأمريكية مركزه أوكلندا وبشبهة



حروب ترامب تضرب شركات التصنيع الأمريكية



تصاعد معارضة مراكز البيانات الأمريكية في الهند

الإعلان.

An aerial photograph showing a village in Kerala, India. In the foreground, there is a cluster of houses with blue and grey roofs, surrounded by green trees. To the left of the houses, there is a large area of red soil erosion. In the background, there is a large area of red soil erosion, and a road runs through the landscape.

لكن هذا لا يكفي لإرضاء أكثر المتشككين.
يقول رامانااما: «يقال لنا إن جوجل موجودة
من أجل تعليم أبنائنا وتوفير فرص عمل لهم،
لكننا ما زلنا نجهل ما ستجلبه لنا، أو كيف
ستؤثر على حياتنا».

افتتاحية عمان

اليمن ومسؤولية إنهاء الحرب

أجاءوا عدد النازحين في اليمن بسبب التصعيد الأخير ماليًا ألفًا وخمسمائة وخمسة عشر شخصًا، يحتاج هؤلاء إلى مؤسسات أرقامهم، وإلى مؤسسات قادرة على تخصيص مدهمتهم. وقد صوّلت الرواتب والخدمات وإلى المواد جردًا من أجل إيفاء التزاماتهم. يجد السلاسل من يدافع عنه في حياة الناس اليومية. ما امتا الحصار من القوى التجارية من شأنه أن يترك قطاعات المينمين خارج التسقيف التي يرسم لهم، وقد عديد إنتاج مظالم لاهذهي زاعات لاحقة. وتستطيع دول الخليج أن تدعم بناء مؤسسات قبول أهل البلد، وأن تساعد على أداء وظائفهم والوفاء لالتزاماتهم تجاه الجوار.

مع بحث واشنطن احتمال المشاركة في الضربات، أصبح التحرك السياسي أكثر إلحاحاً، فدخل أطراف إضافية في صفيحيات التوصل إلى اتفاق، وأصبح دور الخليلية بارزاً. فقد بدأوا يترددون على طاولة المفاوضات، ولدى دول الخليج مصلحة مباشرة في إبقاء إنهاء الصراع اليمني أو أولوية خليجية. ويستحق المليونان أن يعيخوا بأمان وبملكو قرار بلدهم، ويستحق الصغار أن يحضروا مع أسرهم في ظل حكومة مستقرة. وهذه غاية تستدعي أن تضاهر من أجلها قدرات المنظمة كلها.

اختيار لأهله في القضايا التي تخص مستقبل دولتهم.

اتصال وزيرى خارجية سلطنة عمان واستعداد مسعودية يوم السبت،

مقتربين وزيرى عمالة ورفض استهداف مشاة البحرية المدنية بتأديت

شترت لأهمية اتواء التور وفتح المجال للحوان، ويتبع هذا

المجلس المختلفة بأطراف البنية والتأثير المؤثرة فيها. ويستفيد من

هذه الدول ما تسند بها التعلل، ومحصة في

الاستقرار تمنحها حافز لواصله سطح أن تستمر المفاوضات.

لهمة العاجلة هي وقف الهجمات على السعودية بما يشعروا أن
المدنيين فيها ومشائنها كافة في أمان كامل، كما تشمل المهمة العاجلة
تأمين الأعمال القتالية في اليمن أيضاً، مع التزامات واضحة من
الأطراف المعنية والبابات والمعالجة لجميع التجاوزات. ويحتاج
اليمنيين إلى أن يلمسوا أثر التهديد في أمنهم وحياتهم: في فتح
الطرق ووصول الغذاء والدواء، وفي القدرة على العودة إلى بيوتهم
والعمل. هذه أمور تمنحهم سببا للثقة أن توقف القتال قد يقود
مرة إلى نهاية للحرب.

سبر الحدود، لكن الهدوء الذي أعقبها لم يتحول إلى تسوية دائمة، بقيت الخلافات الداخلية وأسباب التوتر مع الجوار قائمة. جاءت المواجهات الإقليمية لتزيد صعوبة إنهاء الحرب. وبالنظر إلى طورت الأحداث في اليمن خلال عقد ونصف فإن أي تهديد مقبلة معرضة للاهتزاز ما دامت لا تنهي القضايا المعلقة، وما دام في وسع الخلاف السياسي أن يعود إلى السلاح.. ولذلك يحتاج وقف القتال اتفاق يعالج أسباب جدد الحرب ويمنح الأطراف مصلحة في التزام به.

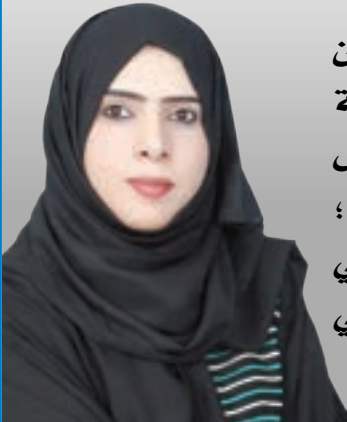
تستطيع دول الخليج أن تعمل مجتمعة، بالتعاون مع الأمم المتحدة، على تهيئة الظروف لهذا الاتفاق عبر إشراك القوى السياسية والاجتماعية المدنية ومختلف مناطق البلاد بما فيها فرص الوصول إلى تسوية يشعر الناس معها بحقوقهم في وطنهم وثرواته. على دول المجلس أن تتفق على تصور للمخرج السياسي، وأن تعمل على أجله أثناء القتال، قبل أن يوسع القتال التزامات الدول ويضيق مدخلاتها على اختيار طريق التسوية. ويكون دور دول المجلس في تيسير التفاوض وإسداها، مع احترام سيادة اليمن واستقلال قراره، وترك

وتوقع الهجوم على مطار الملك خالد يوم السبت اثنى عشر قتيلاً ومئات الصابئين، بعد أيام من اعتداءات طالت مطارات سعودية. وفي اليوم السابق، أبلغ المبعوث الأممي مجلس الأمن بأن اليمن عاد إلى الحرب الأهلية. فخلع هذه التطورات على دول الخليج مسؤولية إيجاد حماية من السعودية والعمل على إنهاء حرب يهدد استمرارها بتوسيع دائرة النزاع. إن استهداف المدنيين يفرض الإدانة والسائلة وعلى طراطر القتال مسؤولية وقف التصعيد الذي يعرض المنطقة لمزيد من المخاطر.

احتاج المملكة العربية السعودية إلى تضامن يساند قدرتها على حماية أراضيها وسكانها، وإلى عمل سياسي يعالج مصادر التهديد، للميمن، في الوقت نفسه، حقوقه في بلد آمن يقررون مستقبلهم بأنفسهم، ويجدون فيه سيلا إلى تسوية خلافاتهم الداخلية وبناء علاقة مستقرة مع جيرانهم. ويحتاج تحقيق ذلك إلى حوار وطني مطمئن الشاركون فيه إلى أن مصالحهم وحقوقهم سيجد مكانا في الاتفاق، وأن استقلال اليمنيين سيحترم من الجميع.

منذ نهاية ٢٠٢٢ اليمن وجيرانه الآن فرصة لخفض القتال والهجمات

احتفاء حضاري بيوم المرأة العمانية



حصة البادي

مبادرة الافراج عن عدد من
السجينات في يوم المرأة العمانيّة
نموذج لاحتفال مختلف يحمل
بعدا إنسانيا وحضاريا عميقا؛
فالتقدير الأعظم لا يُمنح في
كلمات الثناء وحدها، بل في
مبادرات تفتح أبواب الأمل

سبب المناسبات الوطنية قيمتها الحقيقية من قدرتها على صناعة أثر إنساني يقيظ
نظفاء الأضواء، لا من وهج الاحتفال وصخب المنصة، ويأتي يوم المرأة العمانية كل
حسنة لاستحضار إسهامات المرأة في بناء الوطن، وحدها لا إعادة التفكير في معنى
المرأة، ذاتها، ان التقدير الأعمق لا يمنح في كلمات الثناء وحدها، بل في مبادرات الفاعل
التي مانحة الفخر لإعادة بناء الحياة لمن تغترب بهن السبل.

من هذا السياق بدأ احتفال سلطنة عمان بيوم المرأة العمانية الذي يأتي بعد مختلفا هذا العام مع مبادرة أطلقها جمعية الرحمة بعنوان "أفق، لتمنح ١٠٠ ساعة سجيعة أفقا أرحب بإطلاق سراحهن، متكا للاحواء في مجتمع يؤمن بالإنسان يتف بالفرص سعيلا للتأهيل وإعادة الإدماج في جسد لم ينبذ مواطنيه يوما، وأرض تقي تهميش أبنائها.

مبادرة الإفرح عن عدد من السيدات؛ في يوم المرأة الألمانية نموذجاً للاحتفال بالثقافة بعداً إنسانياً وحضارياً عميقاً؛ إذ لا يقتصر على الاحتفاء بالنجاح بل يتجلى في التحمل المتفرق إيانا بالفرصة الثانية. رسالة مجتمعية تعكس وعياً جليلاً بأن المرأة - مهما واجهت من عثرات - قادرة على استئناف دورها في الأسرة والتمتع متى ما وجدت ثقة ودعمًا. لتتحول يوم المرأة الألمانية من مناسبة للاحتفال إلى مناسبة للصناعة والتحول، من لحظة تكريم عابرة إلى مشروع وطني يعزز لحرمة والمكانة الاجتماعية.

يكتسب مرارا عن أشكال الاحتفال المختلفة بعيدا عن التقليد والشكليات أكبر. في اليوم هذه المبادرة الراقية من جميعة الرحمة مع التأكيد على أهمية مراحلها الأولى. تبدأ من الإفرح مروراً بالتأهيل النفسي الاجتماعي وصولاً إلى التمكين العملي الاقتصادي، مشعرة الحاضرات بالتحديات الأخرى المرتبطة بالمرأة اقتصادياً، صادرة عن معققة للواقع المعاش وتحديات المرأة فيه، كمبادرة لدعم المرأة اقتصادياً بما يقبوض مبسرة تقدمها مؤسسات حكومية أو خاصة تؤمن بأهمية شراكة وتمتع وادها اقتصادياً وحضارياً إسهاماً في ضمان فرص أفضل للتعليم والتشغيل الاقتصادي.

رة أخرى لدعم المرأة نفسيا وسلوكيا تستهدف النساء المعرضات للشهاسة
تفاعلية متضمنة جلسات استشارة نفسية مجانية، وإرشاد ووساطة أسرية تعزiza
حة النفسية ودعمًا لأمان الأسرة والمجتمع.

رة أخرى لصنع القيادات النسائية عبر برنامج تأهيل منهجي متضمن للتدريب القيادية وريادة الأعمال، والمهارات المالية والذكاء الاصطناعي، والعمل التطوعي

مرة أخرى لبك الوقت الطوعي تتعهد بها مجموعة من الكفاءات النسائية لفئة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ابتداءً قادمة بإعداد أعمال لبك كاتبات، المصنفات، والخصائص والمهارات (الطبية، العلمية، الحاسوبية، وإدارة الأعمال، الإحصائية، اللغوية، وغيرها) في كل المحافظات تخصيص وقت تطوعي، دعماً تخصصياً للمرأة معززاً التكافل المجتمعي مفصلاً مبدأ المواطنة التشاركية عملياً، ولا يمتنع أن هذا البتك كاتبات من الرجال إيماناً بالتكامل والشراكة الفاعلة.

رة أخرى لتوسيع نطاق السهم الوقفي (وقف المرأة) الذي أطلقته وزارة الأوقاف
مؤن الدينية منذ سنوات متجاوزا فكرة التعليم والإرشاد الديني ليشمل دعم المرأة
ماليا واقتصاديا في مواجهة تحديات الواقع وعقبات الحياة.

مبادرات تكاملية تقدم نموذجاً إقليمياً للتنمية الاجتماعية المستخدمة في الاحتفال بالمرأة احتفالاً عملياً بأثر ملموس يقاس بالأرقام والنتائج صانعا من حالة الترقب إلى تفك كربة أو إقالة عشرة، اعتواء تائه وأمان خائف توجيهها لسلوك أقوم وغيره تحويلا لبوصلة الاحتفال مستقبلا نحو مبادرات مستدامة لتعزيز الاستقرار والصحة النفسية، وتوفير الفرص الاقتصادية المجتمعية للنساء وإعادة الفئات الأكثر هشاشة في المجتمع عوضا عن التركيز على الظاهر الاحتفالي (5).

نا: إن أجملا ما في الاحتفال تحوله من لحظة عابرة إلى أثر مستدام، تحول باقة
سات ومصاصات الكريم إلى نافذة أمل تفتح لن أغلقتها الظروف، ويد تمد لن
مخاضها، وفرصة جديدة لتعيد للإنسان مجده بنفسه ومكانه في مجتمعه، هنا
في مبادرة الإفراج عن السجينات أكثر من مجرد إجراء إنساني؛ إنها إعلان عملي
للكرامة والرحمة للعدالة، فالأوطان العظيمة لا تكتفي بالمحاسبة عند الخطأ، بل تصلها
عدسة على التهوؤ والاحتواء بعد الخطأ والحاسبة، إيماناً بتجاوز الأثر العابر
استدامة لمجازاة حدود المضمون الإداري والتنموي إلى مفهوم إنساني يمثل في
الخير صنع بصمة تمتد أبداً في أسرة استعادت مسكها، وامرأة استعادت كرامتها،
استعاد حضن أمه ومجتمع ترسخت فيه قيم التسامح والاحتواء، حينها يصبح
السيرة الغائبة أكثر من مناسبة وطنية، ليقود درساً سنوياً في معنى الإنسانية
مبدأ أو وطن يؤمن بأن أعظم أشكال التكريم هو منح الإنسان فرصة جديدة
للعيش، وأثر يتجاوز مشيراً جيل بعد جيل.

■ حصّة البادي أكاديمية وشاعرة عمانية

لشيخ أحمد بن حمد الخليلي هدفا للهجوم، ولله الحمد وإننا نعي الشعب العماني وتماسكه وارتباطه بوطنه يحولون تحقيق تلك المآرب المشبوهة.

لكي تقطع دابر مثل هؤلاء، أعتقد أن الاهتمام بوضع الحلول لشاكال الشباب هو أنجح علاج للاختراق الذي يدخل من خلاله المتربصون، لأن الرسالة التي توجه للشباب العماني الآن، العارضة تقول لهم ما مناه، فائدة مواقفكم من غزة، ووقوفكم مع إيران، والتوسط مع الحوثيين، وأنتم بلا وظائف دائمة؟، وهنا يكمن الخطر: خسارة بيانات الركون الوطني للإصحاء والمعلومات الواردة العمل حتى نهاية ٢٠١٢، يشكل الوافدين نحو ثلثي العاملين في سلطنة عمان، وتتجاوز نسبتهم ٩٠٪ في الوظائف الهندسية العليا بالقطاع الخاص، فيما يحل أكثر من نصف القوى العاملة، بقليل، ومولات تقل عن مليوني العام.

ملك البيانات تحتم على الدولة سرعة إيجاد الحلول العملية، وهي مسألة ليست صعبة وإنما تحتاج إلى إرادة باهر جريء، بدون فلسفات أو تعقيدات، كيف يكون لدينا برنامج من عمل، وتسوية وتسكن العمالة الأجنبية أكثر من الثلاثين في القطاع الخاص؟

فإننا نملك ثغرات كثيرة يمكن أن يستغلها الريسون بنا، تتمثل في عدم وجود وظائف الشباب، ومشكلة المسرحين من العمل، إضافة إلى الغلاء البشري والصريبي وغيرها بعلمها أهل الاختصاص، ويحتاج الأمر إلى الاهتمام بتقوية الجبهة الداخلية، وهي التي تسقط كل المأمرات، فتؤيّد المواطن الذي يتضرر بالعدل في وطنه ويعيش فيه كرامة، أشد حرصا على الدفاع عنه، خصوصا أن هناك الفعل من يريد لعمان أن تدفع من مواقفها المشرفة.

الانضمام للحملة، وكذلك حافظت على علاقات جيدة مع
الحرارة إيران.

ورغم كل تلك الإيجابيات، إلا أن هناك حملة كبيرة ضد عمان الآن ليس على مواقع التواصل الاجتماعي فقط، بل دخلت فيها وسائل الإعلام الإسرائيلية من قنوات فضائية وصحف ومن يوليهم من العرب، وتحدث بنياامين نتنياهو في تصريح متلفز عن موقف عمان من الاتفاقيات الإبراهيمية، مؤكدا على ضعف الحكومة العمانية في الدخول فيها، وهذا يعني أن عمان متسكة بموقفها الثابت، لا تطبيع بدون حل الدولتين؛ والتصريح - بحصلته النهائية - هو مدح غير مباشر، لأنه يثبت أن عمان لم تنجر وراء ضغوط الاتفاقيات الإبراهيمية وماحافظت على نهجها المستقل، ولم تقرب بالقضية

لا يمكن لأي كان أن يزعم أو يثبت أن عمان أضرت يوماً بالقضية الفلسطينية في شيء. وجلالة السلطان هيثم بن طارق العظم، يتمسك بمبدأ لا سلام دون دولة فلسطينية، وهذا ما جعل موقف عمان من غزة منذ أكتوبر ٢٠٢٣ من أكثر المواقف العربية وضوحاً وقوة، مما أثار ويشير البعض، هنا الاستغلاّ. جعل عمان، عرضة لحملة شتى من

اليوم، تأتي من اتجاهين - كما سبقنا الإشارة - الأول، في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ظهرت حسابات منظمة تتهم عمان بأنها "لاعب مزدوج"، فيما ذهب آخرون من السنج إلى اتهامها بأنها تهرب السلاح للحوثيين. أم الاتجاه الثاني، فهو في الصحافة الإسرائيلية، مثل "عبرولايم" بوست، و"يديעות أحرونوت"، التي نشرت تقارير متتالية تصور حيد عامك ك "أحياء مقنع، وتشكك في دورها كوسيط، بهدف الضغط عليها لتغيير موقفها من غزة والتطبيع. والغريب في الأمر أن بعض الصحف الأمريكية التي تدعي الاستقلالية وحرية الرأي دخلت في الحملة، التي تظهر جليا للمتابع أنها مدفوعة الأجر.

من يتابع تلك الحملة الممنهجة على عمان يعلم تماما أن الهدف منها التأثير على النسيج الوطني العماني المترايط، لذا كثر الحديث عن المذاهب، وأصبح سماحة

التقيت خريجاً عمانياً يقول إنه تخرج بتقدير جيد جداً بعد أن شكرني على المقاطع التي شاهدتها عن الوجود العثماني في شرق أفريقيا، سألني سؤالاً مباشراً هو: هل يمكن لي أن أبدأ أي نشاط تجاري أو غير ذلك في زنجبار مثلاً، وكيف لي أن أبدأ، وما أنا المطلوب مني، وكم تقدر المبلغ المطلوب لبدء أي مشروع؟

على غزة والقضية الفلسطينية عموماً، وعن السياسة العمانية الخارجية الناجحة، وموقفها من الحرب على إيران والوضع في اليمن، ثم قال: «هذه المواقف ترفع راسنا لكنها لن تكتمل إذا اعتراها نقص في الداخل». وحكى لي أنه يعمل بعمق منذ ثلاثة أشهر كسائق توصيل، بينما معظم الشركات توظف وافدين في تخصصه.

في كلمات قليلة، لخص ذلك الشاب المشكلة كلها، بما يعني أن علينا التركيز على الداخل وعلى مشاكل جيل الشباب وهم أغلبية السكان؛ فلا معنى أن تكون سياستنا الخارجية ناجحة ويضرب بها المثل، فيما يعاني الجيل الواعد من تحديات كثيرة تؤثر على مستقبله ومستقبل الوطن، أقلها التوظيف.

كلام ذلك الشاب يضعنا أمام حقيقة هامة، هي أنه إذا كان هناك من يطلب من عمان أن تدفعه، بسبب تلك المواقف المشرفة، فإن الحماية تأتي من الاحتجاج بالداخل. وحقيقة لا غبار على السياسة الخارجية العمانية: فقد اختارت عمان منذ ١٩٧٠ أن تمشي مع التيار العام وتكون مرجع تابع: فعندما قاطع العرب مصر بعد كامب ديفيد عام ١٩٧٩ كانت عمان ضمن ثلاث دول تقطع علاقاتها مع القاهرة. وفي ثمانينيات القرن الماضي - والحرب العراقية الإيرانية على أشدها - حافظت عمان على علاقاتها الجيدة مع الدولتين، وعندما قاطعت دول خليجية قطر عام ٢٠١٧، رفضت عمان المقاطعة وأبقت مجالها الجوي مفتوحا مع قطر. وعندما طبع البعض وذهب إلى الانشائيات والاعتماد على القوة الطبيعية دون قيام دولة فلسطينية. وعندما دخل البعض في مواجهة مع الحوثيين عام ٢٠١٥، كانت عمان الوحيده التي رفضت

حرب غزة؛ في غضون ثلاث سنوات تغير العالم

بعد ثلاث سنوات من السابع من أكتوبر تغيرت كل من إسرائيل وغزة حتى لم يعد بالإمكان التعرف على صورتيهما القديمتين، لكن عواقب هجمة حماس ورد إسرائيل الوحشي الذي أسفر عن مصرع ثلاثة وسبعين ألف فلسطيني استشرت إلى أبعد من ذلك كثيرا.

قبل الصباح من أكتوبر سنة ٢٠٢٣ كان عالم، وبعد عالم آخر. يصعد ذلك بالنسبة لغزة، وبالنسبة لإسرائيل، وبالنسبة للشرق الأوسط الأوسع، ولغيرهم أيضا. ولا تكون جميع مفاسل التاريخ واضحة في وقتها. وبعد مرور ثلاثة أعوام على بدايتها، و مرور عام كامل منذ الاتفاق على وقف مشترط لإطلاق النار، لا يزال من المحال تجاهل هذه اللحظة المفصلية. ولا تحكي صورتها ما قبل وما بعد إلا قسما من القصة. ويبرز تحديث لخرائط جوجل تم إطلاقه الأسبوع الماضي ما ألحقته ثلاث سنوات من الهجوم العسكري الإسرائيلي المتواصل بغزة؛ إذ تبين صور الأقمار الصناعية كيف أن بلدان كاملة تقلصت إلى محض ركام، وأن مساجد ومستشفيات كانت ظاهرة للأعين قبل ثلاثة أعوام. وباتت الآن أترا بعد عين. في الوقت نفسه بات ساحل -كان ذات يوم خاويًا- يعض بالحيا. وهكذا يكون المنظر بعد محاولة لتدمير شعب. بالنسبة لإسرائيل أيضا ثمة ما قبل وما بعد؛ فـرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو كان قد غرس إحساسا بالآمن، بل وبالمنعة؛ فإذا بالسهولة التي نفذت بها حماس هجمتها التي أسفرت عن مصرع ألف ومائتي إسرائيلي منهم مئات الشباب في حفل موسيقي تدمر هذا الاعتقاد إلى الأبد. وبعد ثلاث سنوات من السابع من أكتوبر تغيرت كل من إسرائيل وغزة حتى لم يعد بالإمكان التعرف على صورتيهما القديمتين، لكن عواقب هجمة حماس ورد إسرائيل الوحشي -الذي أسفر عن مصرع ثلاثة وسبعين ألف فلسطيني منهم واحد وعشرون ألف طفل- استشرت إلى أبعد من ذلك كثيرا. فيذريعة حماية حدودها شنت إسرائيل حربيا وهجمات عسكرية في المنطقة كلها مرسله قواتها إلى سوريا لتضم فعليًا أجزاء من جنوبي لبنان، وتستعمل هناك التكتيكات التي استعملتها في غزة، وبدأت مع الولايات المتحدة حربا لا سبيل إلى الانتصار فيها على إيران استشرت بدورها إلى صراع إقليمي ترك أثره على جميع دول الخليج الست. واطلقت حرب إيران صراعا بين الحوثيين في اليمن والمملكة العربية السعودية أدت خلال الأسبوع الحالي إلى اتفاقية دفاع مشترك مع باكستان وتركيا مجتذبة بلدين آخرين إلى العاصفة. وفي الجهة الأخرى من البحر الأحمر ينخرط بعض أطراف الصراع في حرب بالسودان، ويندلع صراع طاجز في إثيوبيا. أكثر من عشر دول في قارتين تشتبك الآن في عدد متصاعد من الحروب التي تشارك فيها أطراف متداخلة ومصالح كثيرة متنافسة. لكن أمرا آخر أشد خطورة قد تغير: فقد حلت القوة

العسكرية صراحة محل حكم القانون الدولي على هاشاته التي كنا نعرفها فيه. في عام ٢٠٢٢ وجّه قادة غربيون -يشكلون تحالفا معارضا بحق لغزو فلاديمير بوتين الشامل لأوكرانيا- نداءات أخلاقية قائمة على انتهاك القانون الدولي. وفي غزة شجعوا إسرائيل ودعموها، حتى حينما اتضح أن القواعد تنتهك. ولم يغب ذلك النفاق عن الأنظار، لا في جنوب العالم وحده، ولكن بين ملايين كثيرة من المواطنين في الغرب. لقد شهدنا هذا وهو يحدث في حينه. برغم فرض الحظر على الصحفيين الدوليين عرف كل من معه هاتف ما كان يجري في غزة منذ أولى أيام الرد الإسرائيلي. ونشر مئات الصحفيين الفلسطينيين أخبار قصص المستشفيات والمدارس، وقصف القاهي والآبار، وأعمال القتل في نقاط توزيع الطعام، ووفيات الأطفال والرضع. ولم يسبق أن أذيعت جرائم الحرب على الهواء مباشرة، دونما توقف في كل ساعة من ساعات النهار على العالم كله. غيرت غزة أيضا طريقة خوض الحروب؛ فإسرائيل كانت رائدة في استعمال الذكاء الاصطناعي في اختيار الأهداف، فسارع ذلك من توجهنا إلى مستقبل لسنا مستعدين له. أتبع وقوع ذلك كله في وقت كان لا يزال بوسع الغرب فيه أن يذهب إلى أن «النظام الدولي القائم على القواعد» موجود. وقد يكون دونالد ترامب قد دمره، لكننا لا يمكن أن ننسى أن تفكيكه بدأ في ظل حكم جو بايدن؛ فبايدن هو الذي ضمن استمرار تدفق الأسلحة إلى إسرائيل دونما انقطاع. وبايدن هو الذي أصر على استعمال حق النقض لمنع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة الداعي إلى وقف إطلاق النار، وبايدن هو الذي هاجم المحكمة الجنائية الدولية حينما سعت إلى إدانة نتنياهو بجرائم حرب. ولطالما كان دعم الولايات المتحدة لإسرائيل قويا في الإجمال ولا شك فيه، لكن حتى الرؤساء الجمهوريون كانوا يفهمون أن لهم تأثيرا على أفعال إسرائيل،

في الولايات المتحدة تهاوى دعم إسرائيل إلى أدنى المستويات. وبالنسبة لمن يريد أن يكون رئيسا في عام ٢٠٢٨؛ ما من طريق ذي مصداقية إلى البيت الأبيض لا يتعلق بدعم القضية الفلسطينية. ومع ذلك لا يمكننا ببساطة أن نغضض ونتمنى وقوع تغيير في أمريكا يرد العالم ردا سحريا إلى ما كان عليه في السادس من أكتوبر سنة ٢٠٢٣. ولا يمكننا أن نتظاهر أن الحقبة السابقة حقبة تستحق أن نتمنى الرجوع إليها. فهل دخلنا عالما جديدا في السابع من أكتوبر، أم غاية الأمر أننا انتهبنا إلى العالم الذي كنا فيه وحسب؟ في السنوات الثلاث السابقة على هجمة حماس شهدت الحريان القاتمتان في تجرياي والسودان تكرار العديد من النزعات نفسها. وفي الجزء الشمالي الأقصى في إثيوبيا، أدت حرب بين الحكومة المركزية والجهة الشعبية لتحرير تجرياي إلى مصرع ستمئة ألف نسمة. ووقعت مجازر وحشية وتجويع قسري واستعمال منتشر للمسيرات بلا أدنى محاسبة. وفي السودان استهدفت المسيرات المستشفيات، وتعرضت النساء للاغتصاب، ولقي الأطفال مصرعهم رميا بالرصاص، ومرة أخرى شاهدنا ذلك. ومرة أخرى لم تكن لشيء من ذلك عواقب. غير أن غزة سُرعت بلا شك من هذه النزعة، وسوغت غير الأخلاقي؛ فالحروب التي نشبت، ثم خرجت عن السيطرة، وجذبت العديد من البلاد والفاعلين إلى فلكتها، لا يمكن إيقافها بيسر. وثمة زخم لهذا الصراع، وتصلب في المواقف؛ إذ يستوجب كل عدوان جديد ردا عليه. وحينما يتوافر الحصانة من العقاب، ولا يكون من ثمن يدفعه المسؤولون، تقل كثيرا الخيارات المطروحة. وحينما تمر جرائم الحرب دونما عقاب فلا يمكن إلا أن تتزايد. وهكذا تخشى أسرة في أديس أبابا من صوت مسيرة تتحطم في منزلها. ويهجر الناس قرية في لبنان، فتصبح بيوتها حطاما، وأرضها خرابا. وتصبح وظيفة عادية في مطار الرياض مقامرة يومية مميتة. ويتضرع طاقم بحارة ذوي أجور متدنية إلى بارئهم وهم يعبرون مضيق هرمز. وتقلص أحلام ملايين الأبناء من الجامعة أو الشهرة أو الثروة إلى محض البقاء على قيد الحياة القاسية. وفي غزة مليونان من البشر مكدسون في الخيام محرومون من القدر الكافي من الطعام والمياه، ولا يزالوا يعيشون في ظل حكم حماس القاسي وخطر الموت اليومي على يد قوة عسكرية لا تخشى تبعات شيء. هذا هو عالمنا الآن. وعلينا أن ندرك ذلك إذا لم يتغير شيء.



ستيف بلومفيلد
ترجمة: أحمد شافعي

■ ستيف بلومفيلد هو محرر أوبزرفر الدولي السابق.
■ الترجمة عن الجارديان

نموذج القيادة المرتكزة على الذكاء العاطفي

إن المؤسسات الذكية عاطفيا تتعامل مع المشاعر كبيانات يتم تحليلها للوصول إلى فهم أعمق لتجربة الموظفين بعيدا عن سطحية المقاييس الأخرى، وهو ما يسهم في بناء وعي يساعد على التأقلم وزيادة الإنتاجية.



د. خالد الحمذاني

للتعامل مع الضغوطات التي تنتج من مؤشرات إدارة الأداء والتنافسية والتميز. تشكل السياسات والإجراءات مثيرا مهما لعواطف ومشاعر الموظفين، وعندما تتسجم هذه العواطف مع غايات وتطلعات الموظفين يمكنها حينها أن نصف الثقافة المؤسسية بالانسجام والتماسك. وقد أشارت دراسة أجرتها شركة ديلويت العالمية عام ٢٠٠٥ إلى أن مشاعر الموظفين تلعب دورا كبيرا في تشكيل الثقافة المؤسسية في وقت أسهم فيه الذكاء الاصطناعي والأتمتة في تغيير طرق الأداء للوظائف والأعمال، وبذلك تحولت الثقافة المؤسسية من ممارسات القوة الصلبة المتمثلة في استخدام القوانين واللوائح لتحقيق التحكم الإداري إلى استخدام القوة الناعمة المتمثلة في التواصل والانصال مع عواطف الموظفين ومشاعرهم، ومحاولة إدماجهم وكسب مشاركتهم وولائهم الوطني. إن بناء مؤسسة ذكية عاطفيا مرتكزة على نموذج الذكاء العاطفي يتطلب وعي القادة بذاتهم ومشاعرهم، وفهم وتفهم للمشاعر والعواطف المختلفة لفرق عملهم وموظفيهم، وتوجيه ذلك الوعي للتعامل مع تلك العواطف والشارع بشكل إيجابي وعقلاني. إن هذه العوامل الناعمة في القيادة المرتكزة على نظام تشغيل مرتكز على المشاعر كوسيلة لفهم السلوك للوصول إلى أداء أحسن لا يكون بديلا للاستراتيجيات والهيكل؛ إنما يدعمها، ويضمن اتساق القرارات والسلوكيات القيادية مع تطلعات الموظفين ورغبات متلقي الخدمة والجمتمع. نعم؛ تشكل الثقافة المؤسسية من خلال المشاعر التي تصدر من القادة ويرسدها موظفهم، وعندما تفهم المؤسسات كيفية إدارة هذه الأنماط من المشاعر والعواطف تحقق انسجاما استراتيجيا بين الرسالة التي تصدر منها وتجربة موظفيها التي تعبر عن تفاصيل الرحلة اليومية لما يقوم به الموظف وإحساسه بالطريقة التي يدار بها، وتدار بها مساراته الوظيفية والتدريبية في بناء يوازن بين الحقوق والواجبات. كل ذلك يجعله موظفا ممتتا لجهود مؤسسته وقيادته لتجعله سعيدا ومحفزا لبذل الجهد في سبيل بنائها وتطويرها. إن الذكاء العاطفي ليس نموذجا نظريا، بل هو ركيزة أخلاقية ونفسية في الإدارة الحديثة؛ فالقائد الذي يدير بذكاء العاطفة وذكاء العقل يستطيع أن يحقق أهداف المؤسسة دون أن يفقد إنسانيته. فالقيادة ليست سلطة بل خدمة ومسؤولية. وحين يدرك القائد أن النجاح لا يقاس بعدد الأوامر والقرارات التي أصدرها، بل بعدد القلوب التي ألهمها وأسهم في تغييرها للأفضل من خلال أثره الإيجابي عليها. عندها تكون قد انتقلت من القيادة التقليدية إلى القيادة الواعية الذكية. في النهاية؛ القيادة الحقيقية ليست أوامر تلقى، ولا تقارير تكتب، بل أثر يترسخ في النفوس. القيادة هي تأثير للقلوب قبل العقول. والقائد الناجح هو الذي يعرف أن القلب والعقل ليسا خصمين في القيادة، بل حليفان في صناعة النجاح. فالقائد لا يصنع الاتباع، بل يصنع القادة بالثقة والاحترام والتعاطف.

■ د. خالد الحمذاني كاتب عماني



صالح بن علي الفلاحي

التفكير في التفكير

رغم قدراتها المدهشة في التعامل مع اللغة لا تزال نماذج الذكاء الاصطناعي تقتصر إلى نموذج ثري يشبه ذلك الذي يصلق عقل الإنسان منذ طفولته عبر الملاحظة والاحتكاك المباشر بالواقع.

ويشبه الأمر الفرق بين معلم يضع علامة صفر على جواب خاطئ، ومعلم ينتج خطوات الطالب ليحدد اللحظة التي انخرط فيها استدلاله. في الحالة الثانية لا يتعلم الطالب الجواب الصحيح فحسب، بل يتعلم كيف يفكر على نحو سليم. ويقدم نموذج DeepSeek-R1 مثالا لافتا لهذا التطور؛ إذ أظهرت تجارب التعلم بالتعزيز أن النموذج يستطيع تطوير سلوكيات مثل: مراجعة المسار وإعادة النظر في بعض الخطوات دون حاجة؛ لأن يكتب الإنسان مسبقا كل مسار استدلال ينبغي اتباعه. وقد وصف الباحثون بعض هذه التحولات بلحظة الإنهام، غير أنه لا ينبغي أن ندفعنا جاذبية الأمر إلى اعتبار أن الآلة اختبرت لحظة اكتشاف شبيهة بما يختبرها الإنسان؛ فهذا ادعاء لا تسنده هذه النتائج. لهذا الأمر علاقة بما تناولناه سابقا؛ أي فكرة دستور الذكاء الاصطناعي، فحين يعطى النموذج مبدأ عاما بدل تعليمات تفصيلية، ثم يواجه واقعة لم يتنبأ بها واضع المبدأ، يصبح النموذج مطالبا بأن يحدد العلاقة بين النص والواقعة، وأن يرجع بين مبادئ قد تتعارض، ثم ينتج استجابة منسجمة مع ما فهمه منها. فإذا أضفنا فكرة التفكير في التفكير فسنجد أنها تنطبق على الأمر بانتقال الخوارزمية من قدرة على الاستدلال من المبدأ إلى قدرة على أن تراجع الاستدلال الذي أنتجته؛ يلزم هنا التأكيد على أن عملية الاستدلال الخوارزمي لا تنطبق مع دائرة التأويل دون شك، إلا أن التشابه البنيوي يستحق التأمل. يتجاوز البرنامج بهذا المنحى أداهه للوظيفية، ليصبح مطورا لتفكيره من خلال سجل من المحاولات والتصحيات، يستفيد منه في بناء أحكامه اللاحقة. ويذهب منتقدون، ومن أبرزهم يان لوكون، إلى أن نجاح النموذج في اظهار سلوك استدلاي لا يكفي لإثبات أنه يمتلك فهما مماثلا للفهم البشري. ويرى لوكون أن النماذج اللغوية رغم قدراتها المدهشة في التعامل مع اللغة، لا تزال تفتقر إلى نموذج ثري يشبه ذلك الذي يصلق عقل الإنسان منذ طفولته عبر الملاحظة والاحتكاك المباشر بالواقع الفيزيائي؛ نموذ لا يكتفي بالنقاط الأنماط، بل يسمح بتوقع ما سيحدث، وفهم العلاقات الفيزيائية والسببية والتدبير للأفعال القادمة.

وقد أظهرت اختبارات حديثة لنماذج الذكاء الاصطناعي فجوة واضحة بينها وبين البشر في بعض مهام الاستدلال السببي والتنبؤ بما يمكن أن يحدث في العالم الفيزيائي، وبظل السؤال قائما؛ هل ما نراه تفكير بالمعنى الذي عرفناه عند الإنسان، أم أننا نحمل سلوكا حسابيا متقدما فوق ما يحتمل بتشبيبه بالتجربة العقلية لدى البشر؟

■ صالح الفلاحي كاتب عماني





نرجس باجفلي

المتحدة. كما تضرب إيران ناقلات النفط والغاز الطبيعي، وتحاول ترسيخ سيطرتها على مضيق هرمز الذي تعده جزءاً من أراضيها السيادية. وقد تصدت واشنطن بقوة لهذه المحاولة، ونجحت أخيراً في مساعدة الناقلات على اجتياز هذا الممر البحري الضيق، إلا أن هذه العمليات استهلكت موارد بحرية هائلة، ولا تستطيع الولايات المتحدة الاستمرار فيها إلى ما لا نهاية.

ويعد شركاء إيران الإقليميون لها اليد العون؛ فقد هاجمت قوات عراقية مدعومة من طهران خطاً أنابيب حيويًا ينقل النفط السعودي إلى منشآت على البحر الأحمر، وهو ما سيخفض إمدادات النفط العالمية بدرجة ملموسة لأشهر. كما واصل حلفاؤها الحوثيون في اليمن مهاجمة المنشآت النفطية السعودية. واستولى الحوثيون على مساحات جديدة شاسعة، ووصلوا إلى مضيق باب المندب ما عزز قدرتهم على تهديد البحر الأحمر الذي تمر عبره ١٢ في المائة من التجارة العالمية. وأظهرت هذه الهجمات أيضاً أن شبكة إيران رغم ما أصابها في لبنان وسوريا ما زالت تحتفظ بقدرات كبيرة في مجملها.

الثبات على المسار

قد تعتقد الولايات المتحدة أنها حاصرت إيران، لكن طهران لا ترى الأمر على هذا النحو؛ فهي لا تعتقد أنها تتراجع أو أن خياراتها قد نفذت، بل ترى أنها انتزعت لنفسها مكانة القوة الكبرى. وتقر بأدائها العسكري، وتشعر بأنها تحظى باحترام دولي لم يكن متاحاً لها من قبل. وقد احتضن المسؤولون في طهران بصور الاستقبال الحماسي الذي حظي به وفد بلادهم من الدول الأعضاء خلال اجتماعات منظمة شنغهاي للتعاون وتجمع «بريكس» غير الغربي في سبتمبر.

لا تزال إيران تواجه تحديات هائلة، ولم تجد بعد وسيلة لتحويل ما كسبته في الحرب إلى مكاسب دائمة في زمن السلم، لكنها مستعدة لمواصلة القتال متى اقتضت الحاجة. وتعتقد الحكومة -بحسب ما قال محلل إيراني بارز مقرب من دوائر صنع القرار- أن الشعب الإيراني «مستعد لتحمل الألم الاقتصادي والمعاناة إذا كان ذلك يعني أننا سننتصر». وقد توحدت النخبة حول استراتيجية مشتركة. وبعبارة أخرى: تثق طهران بأنها قادرة على الانتصار إذا ثبتت على مسارها، ولا ترى ضرورة لتقديم أي تنازلات.

■ **نرجس باجفلي** عالمة أنثروبولوجيا وأستاذة مشاركة لدراسات الشرق الأوسط في كلية الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جونز هوبكنز. وهي مؤلفة كتاب «إيران في إطار جديد: هواجس القوة في الجمهورية الإسلامية».

■ **ولي نصر** أستاذ كرسي مجيد خدوري للشؤون الدولية ودراسات الشرق الأوسط في كلية الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جونز هوبكنز، ومؤلف كتاب «الاستراتيجية الكبرى لإيران: تاريخ سياسي».

■ **عن مجلة فورين أفيرز** «خدمة تربيون».

■ **تمت الترجمة** باستخدام الذكاء الاصطناعي وبمراجعة بشرية

الضغوط الاقتصادية في رأس أُولوياتهم، لكن الحل الذي يطرحونه هو إرغام الولايات المتحدة على تنفيذ مذكرة التفاهم التي وقعتها في يونيو. ومن وجهة النظر الإيرانية ألزمت تلك الصفقة واشنطن بالإفراج عن جميع الأصول الإيرانية المجمدة، ورفع العقوبات كافة، والتعهد بعدم مهاجمة البلاد مرة أخرى، ودفع تعويضات مقابل وقف إطلاق النار واستئناف التجارة عبر مضيق هرمز لا أكثر مع احتفاظ إيران بحق فرض رسوم على العبور. ومنذ نهاية الصيف أعلن رضائي وقالبيايف أن أي دبلوماسية ينبغي أن تبدأ بعودة الولايات المتحدة إلى تلك المذكرة. وبعد الاجتماعات الأخيرة للأمم المتحدة في نيويورك قال لنا المحلل نفسه: إن هؤلاء يرون أن «ترامب غير مستعد، لمحددات حقيقية. ويعتقدون أنه لن يعود إلى الاتفاق إلا حين يسلم بانتصار إيران، وهذا يقتضي، في نظرهم، رفع كلفة الحرب على الولايات المتحدة.

ولهذا سيكون سلوك إيران بلا قيود وغير متناسب مع الاستفزات التي تتعرض لها. وإذا استؤنفت الحرب فسوف تتهاجم في أنحاء المنطقة كلها، لا في محيطها المباشر وحده. والرأي الغالب في طهران أن الحذر وقابلية التنبؤ بالسلوك لن يؤديا إلا إلى مزيد من الضغط الأمريكي، ولن يحققا شيئاً من أهدافها العسكرية الأساسية: إجبار واشنطن على سحب قواتها كلها من الخليج، والإقرار بتفوق إيران الإقليمي.

وتستهدف هجمات إيران المتكررة على القواعد والمنشآت العسكرية الأمريكية في الأردن وسوريا وعبر الخليج تحقيق هذا الغرض. وقد حققت قدراً من النجاح. أُنحقت الضربات أضراراً جسيمة بعدد من الأصول الأمريكية، وأجبرت الولايات المتحدة على نقل كثير من عملياتها ومواردها العسكرية إلى إسرائيل والأردن، والاعتماد على قاعدة في وسط المحيط الهندي لتوفير الدعم اللوجستي، بل إن خطر الهجمات الإيرانية دفع واشنطن إلى سحب جميع قاذفاتها من طراز «إ-١٠» من قاعدة في المملكة المتحدة.

تحاول طهران في الوقت نفسه حمل شركاء واشنطن الخليجيين على إغلاق القواعد العسكرية الأمريكية في بلدانهم. وأعلنت صراحة أن السلام والأمن في الخليج يتوقفان على إخراج الجيش الأمريكي، وقصفت مرارا دولا خليجية اشتبهت في أنها تساعد المجهود الحربي الأمريكي. ومن المستبعد في المحصلة أن تتمكن إيران من إنهاء الوجود العسكري الأمريكي في منطقة الخليج، لكن ما فعلته حتى الآن كان كافياً لحمل الدول العربية على إعادة النظر في بقود ذلك إلى تقليص الانتشار العسكري الأمريكي في المنطقة.

تستطيع إيران بطبيعة الحال دفع الجيش الأمريكي إلى مغادرة جوارها من دون أن تحصل على انضاج اقتصادي. والواقع أن إدارة ترامب أعلنت «يوم الحسم الاقتصادي» مدفوعة جزئياً بما أصاب قواتها المسلحة من إنهاك، وبالهجمات الإيرانية على البحرية الأمريكية التي أجبرت واشنطن على الابتعاد عن السواحل الإيرانية، لكن إيران تعتقد أنها قادرة على إكراه خصمها على التوصل إلى نوع من التفاهم الاقتصادي إذا ألحقت به قدراً كافياً من الخسائر المالية.

عملت طهران تحقيقاً لهذه الغاية على رفع أسعار النفط والغاز والديزل وقود الطائرات وغيرها من المشتقات النفطية عبر مهاجمة عدد من منشآت الطاقة في منطقة الخليج. وشملت الهجمات حقل رأس لفان للغاز في قطر، رداً على هجوم إسرائيلي استهدف حقل بارس الجنوبي الإيراني، ومنشآت نفطية في ميناء الفجيرة بدولة الإمارات العربية



تقوم نظرية النصر لدى طهران على أن الصمود، ومواصلة ضرب القواعد الأمريكية، وتهديد أسواق الطاقة والملاحة سيجعلان كلفة احتواء إيران أعلى مما تستطيع واشنطن احتماله، ويدفعانها في النهاية إلى سحب قواتها، ورفع العقوبات، والإقرار بأن إيران انتزعت لنفسها مكانة قوة كبرى في المنطقة.

عشر الماضية في بناء اقتصاد صُمم خصيصاً لتحمل الحرب الاقتصادية الأمريكية. فقد أقام المسؤولون الإيرانيون على سبيل المثال علاقات متينة مع التجار في الدول المجاورة، وجعلوا البلاد شبه مكتفية ذاتياً في مجال اللدواء. ورغم تضرر الاقتصاد وارتفاع التضخم لم تشهد المدن والبلدات حتى الآن نقصاً في السلع أو الخدمات الأساسية.

قال حميد رضا، وهو مهندس ينتقل بانتظام بين أصفهان وطهران بحكم عمله: «من المدهش مدى الإطلاق. لقد أدبر كل شيء داخلياً بعناية كبيرة». هذا لا يعني أن الإيرانيين متفائلون بمستقبل بلادهم؛ فهم يشعرون بالقلق إزاء الآتي، ويتوقون إلى عودة الهدوء وانضاج الوضع الاقتصادي، لكنهم لا يتصورون إلى الحرب الأمريكية الإسرائيلية بوصفها حرب تحرير، بل يرون فيها عدواناً بلا مسوغ. وقد بددت القومية الناجمة عنها بعض الحدود الفاصلة بين التيارات السياسية، وقلصت احتمال اندلاع انتفاضة أخرى. وهكذا انتهت الحرب إلى تقوية الجمهورية الإسلامية.

الألم والمكاسب

تبنت الحكومة الإيرانية -شأنها شأن السكان- موقفاً أكثر عداءً لواشنطن منذ بداية الصراع، فقد دفع المرشد الأعلى الجديد مجتبي خامنئي برجاله المؤثوقين إلى مواقع رئيسية رغم أنه ما زال متوارياً عن الأنظار. وينتمي معظم هؤلاء إلى التيار المتشد، وترتبط مسيرتهم بالحرس الثوري، ومن بينهم مستشار الأمن القومي محسن رضائي، وحسين طالب قائد أبرز القوات شبه العسكرية الداخلية. ويرى هؤلاء أن ردع أي هجمات أخرى يستدعي دوراً حاسماً وشديداً على كل استنزاف. كما يشكون في جدية واشنطن تجاه الدبلوماسية. ويشيرون إلى أن الولايات المتحدة هاجمت إيران مرتين أثناء المفاوضات، ثم اتصلت من مذكرة التفاهم التي وقعتها معها في يونيو، ويستنتجون من ذلك أنه لا يمكن الوثوق بها. بل إنهم يعتقدون أن إبداء الولايات المتحدة اهتماماً بالمحادثات قد يكون مؤشراً على تخطيطها لهجمات جديدة، مثلما حدث في يونيو ٢٠٢٥ ويناير ٢٠٢٦.

ينظر المحدثون نسبياً في إيران إلى الأمر بطريقة مختلفة بعض الشيء. وتضم هذه النخبة الرئيس مسعود بزشكيان، ورئيس مجلس الشورى محمد باقر قالبيايف، والرئيس السابق حسن روحاني، ووزير الخارجية السابق محمد جواد ظريف. وقد دأب هؤلاء على الدعوة إلى مواصلة البحث عن حل دبلوماسي للصراع، وسلط بزشكيان وقالبيايف الضوء على المصاعب الاقتصادية التي يواجهها الإيرانيون العاديون.

لكن المسافة بينهم وبين قادة التيار المتشد ليست بالالتساع الذي قد تبدو عليه. وكما قال لنا محلل مطلع على مواقف هذه الشخصيات: «لا أحد يقول إن على إيران أن تستسلم». وربما يضعون تخفيف

أَمْضوا سنوات طويلة في المنفى، مثل: المغنيتين محسن نامجو وبيجن مرتضوي.

لا يعني هذا المد القومي تأييداً للجمهورية الإسلامية؛ فما زال كثير من الإيرانيين ساطخين بشدة على قيادة بلادهم، إلا أن غضبهم من حكومتهم انضوى تحت غضب أشد من واشنطن. كان معظمهم في السابق يشكون في ادعاء الجمهورية الإسلامية أن الولايات المتحدة عازمة على تدمير بلادهم، وكانوا يأملون أن تسعى طهران إلى تحسين العلاقات معها. غير أن قصف المدن الإيرانية وتهديدات الرئيس دونالد ترامب المتكررة بمحو حضارة البلاد غيرا المواقف: فقد قال على سبيل المثال: إنه قد «يفجر الأمة بأكملها»، ويدفع بها «إلى الجحيم من دون أي فرصة للنجاة». وبات الإيرانيون من مختلف الاتجاهات السياسية يعتقدون أن الولايات المتحدة تريد بالفعل تدمير بلادهم، أو على الأقل إجبارها على الخضوع لكل مطلب أمريكي.

ظهر هذا الاستنتاج بوضوح في أحداثنا المظلمة مع الإيرانيين ينتمون إلى مختلف التيارات الفكرية. بدأنا إجراء هذه المقابلات حين قصفت واشنطن إيران للمرة الأولى في يونيو ٢٠٢٥، وواصلنا حتى الوقت الحاضر متتبعين تحولات مواقفهم السياسية خلال هذه الفترة. عبرت الغالبية الساحقة عن ألم عميق وغضب من حكومتها بعد المذابح التي وقعت رداً على الاحتجاجات الشعبية في يناير، لكننا وجدنا أن الآراء السياسية تغيرت تغيراً جذرياً مع امتداد الحرب وتصعيد ترامب خطابها الداعي إلى الإبادة.

قال لنا علي -وهو معارض في الخامسة والأربعين قضى سنوات في السجن بسبب نشاطه في قضايا اجتماعية وسياسية-: «أمتنا كثيراً بالوعد الأمريكي، لكن هذه الحرب وكل ما قاله ترامب وإدارته وفعله أوضحا أن الأمريكيين باعونا وعداً زائفاً. إنهم لا يريدون سوى خضوع إيران الكامل، وهذا أمر لا يمكننا قبوله».

وعبرت مهسا، وهي كاتبة وفنانة في الثلاثينيات، عن مشاعر مشابهة: «كل ما اعتقدنا أن الولايات المتحدة تمثله، من حرية واحترام وديمقراطية، أراه الآن أكاذيب. ومهما بلغ غضبي على دولتنا طوال السنوات الماضية، فهذا وطننا، ولا يحق لأي دولة أجنبية أن تقتل قاداتنا، وتلقي القنابل على أطفالنا، وتحاول تدميرنا».

لذلك لم يكن مستغرباً أن يستقطب موكب تشييع خامنئي في يوليو ملايين المشيعين رغم أن البلاد كانت في خضم الصراع. ورُوع الناس في الجنازة أعلاماً حمراء ترمز إلى رغبتهم في النأر الدموي. وبعد فترة وجيزة هاجمت إيران سفناً تجارية تعبر مضيق هرمز منهية بذلك الهدنة الهشة التي عقدتها مع الولايات المتحدة قبل ثلاثة أشهر.

يبدو أن كثيراً من المسؤولين الأمريكيين يعتقدون أن الضغط الاقتصادي الشديد سيؤدي في النهاية إلى تبدل الرأي العام، أي أن الإيرانيين إذا علنا بما يكفي سيقروون محاولة إسقاط حكومتهم، أو أن الجمهورية الإسلامية ستضخض للمطالب الأمريكية خوفاً على بقائها. وهذا ضرب من التفكير القائم على الأوهام. أمضت إيران الأعوام الخمسة

حين يتعلق الأمر بإيران تملك إدارة ترامب سجلاً بالغ السوء؛ فقد أخفقت أشهر من القصف المكثف في إنهالك الجمهورية الإسلامية، ولم تستطع واشنطن كسر إرادتها على طاولة المفاوضات. ومع ذلك يعتقد المسؤولون الأمريكيون رغم سبعة أشهر من الانتكاسات أنهم تجاوزوا هذه المرحلة. فرضوا عقوبات جديدة، وأبقوا الحصار الأمريكي المفروض على الساحل الجنوبي للبلاد بما يخلق قدرتها على الوصول إلى التجارة الخارجية، وخلصوا من تسقط. وقال وزير الخزانة سكوت بيستن في الأول من سبتمبر: «سنحقق هذا النظام اقتصادياً».

لا شك في أن واشنطن ألحقت بإيران أضراراً جسيمة، غير أن الجمهورية الإسلامية لا تعتقد أنها تتداعى. والحقيقة أن طهران ترى أنها ستهمز الولايات المتحدة، وليس من الصعب فهم الأسباب؛ فقد تجاوز الأمر مجرد صمود الحكومة الإيرانية أمام القصف الأمريكي الإسرائيلي؛ إذ ردت بعنف، وألحقت أضراراً بالقواعد العسكرية الأمريكية، وعرقلت الملاحة في مضيق هرمز. يدفع الإيرانيون ثمننا اقتصادياً باهظاً بسبب أضرار الحرب والقيود التي فرضتها واشنطن، لكن قسماً كبيراً من السكان التف حول العلم، ويبدو أنه يقبل المشقة بوصفها كلفة ضرورية للدفاع عن إيران. وقد زاد ذلك من جرأة طهران. وربما يختلف مسؤولوها حول بعض التكتيكات، لكنهم يتفقون على الطموحات ذاتها: إخراج القوات الأمريكية من الخليج، وإرغام واشنطن على رفع عقوباتها كلها، وحمل الولايات المتحدة على الإقرار بأن إيران قوة كبرى.

قد تبدو هذه الأجدنة مفرطة في الجرأة بالنظر إلى ما لحق بإيران من ضعف مادي، لكن الجمهورية الإسلامية تعتقد أن أهدافها في المتناول. وهي ترى أن جيشها يستطيع دفع القوات الأمريكية إلى مغادرة الخليج بمواصلة ضرب القواعد الأمريكية مباشرة، وحمل الدول العربية على مطالبة الولايات المتحدة بالرحيل. وتعتقد أيضاً أنها قادرة على إجبار واشنطن على رفع القيود الاقتصادية بإحداث اضطراب واسع في أسواق الطاقة. وبعبارة أخرى تقوم نظرية النصر لدى طهران على الصمود والحقا ما يكفي من الألم بالولايات المتحدة حتى تنهي سياسة احتواء إيران.

رّص الصفوف

لا يجادل أحد في أن الحرب أنهكت إيران؛ فقد ألحقت أشهر من القصف الأمريكي والإسرائيلي أضراراً بصناعات البلاد وبنيتها الأساسية، ورفعت البطالة، ودفعت مزيداً من الإيرانيين إلى الفقر. وأدت العقوبات الأمريكية والحصار البحري إلى نقشي التضخم. ويستطيع الجيشان الأمريكي والإسرائيلي تسجيل نجاحات تكتيكية عديدة بينها اغتيال المرشد الأعلى الإيراني السابق علي خامنئي.

لكن الصراع كان كارثياً من الناحية الاستراتيجية. اعتقد المسؤولون الأمريكيون أن القصف الجوي العنابي والمحاولات الواسعة لتقويض الاقتصاد الإيراني سيجبران الجمهورية الإسلامية على الركوع. ولم يحدث ذلك. وكانت واشنطن تأمل أن يشعل اغتيال خامنئي انتفاضة شعبية واسعة ضد الحكومة، وفشلت هذه الخطة أيضاً. على العكس؛ أخرج مقتلته أنصار الجمهورية الإسلامية المتحمسين إلى الشوارع. ساروا كل ليلة في المدن الرئيسية، ثم انضم إليهم إيرانيون من اتجاهات سياسية أخرى شاعت أيام حرب العراق-الترقم). واحتشدوا تأييداً لوطنهم. وحين بدأت الحرب خططت تركيا لاستقبال سبعين ألف لاجئ إيراني، لكن عدداً قليلاً غادر البلاد، بل إن كثيراً من الإيرانيين المقيمين في الخارج عادوا إلى وطنهم مع تقدم الحرب، ومن بينهم شخصيات ثقافية وصحفيون وسياسيون

إلى متى يستطيع العالم تحمّل صدمة حرب إيران؟

الغباء والبراعة في إيجاد الحلول؟ إذا استمرت يجب على الأقل أن تظل صدمة الطاقة تحت السيطرة.

لكن لا يمكن اعتبار ذلك تحصيل حاصل؛ فالوضع الحالي ليس أقله السحب من الخزونات، ولا يمكن أن يستمر إلى الأبد.

كما لا يمكن أن يتواصل كبش الصين الملائت للطلب المحلي؛ فإذا توقفت هذه الأشياء قد يقفز سعر النفط إلى مستويات أكثر انحداراً.

السؤال الأكبر هو: إلى أين ستمضي هذه الحرب نفسها؟ هل يعتبر رئيس الولايات المتحدة انتهاة الانتخابات النصفية فرصة لإطلاق العنان لنزعة العدوانية؟ سيتحول ترامب حينها إلى بطلة عرجاء، بحيث قد يعتقد أن الوقت مناسب لكي يتفرّغ لهؤلاء الإيرانيين المشاغبين. (البطلة العرجاء مصطلح يوصف به الرئيس الأمريكي الذي شرفت رئاسته على الانتهاء، أو عندما يفقد نفوذه السياسي لخسارة حزية الانتخابات النصفية - المترجم).

إذا حدث ذلك إلى أي حد قد تتمكن إيران أو ترغب في الضي في تدمير البنية التحتية النفطية لجيرانها؟ اللافت على أية حال الكميات الكبيرة من النفط الخليجي التي ما زالت تتدفق. هل ستتوقف مرة أخرى؟ من ناحية أخرى: هل يستطيع النجفوس بتشكيكة ما بعد الانتخابات النصفية وقف مثل هذه الجهود (أو هل يقدم على وقفها)، أم سيضجر ترامب من المسألة برمتها. ويترك العداوات تخفت وتتحول إلى وقف (على مضض وربما غير رسمي) لإطلاق النار؟ هنالك ميزة للطفة العشوائيين، وهي أنهم يمكن أن يساموا بسهولة. وأنا لا أنخيل أن ترامب لا يزال يجد منعة في الحرب مع إيران، بل يصعب عليه حقاً الاعتقاد بأنها انتصار عظيم؛ فهو بعد على شيء، كما يقول ميرشايمر، لم يحقق أيأ من أهدافه. لقد تم التنكيل بإيران، لكن نظامها يبدو آمناً، وكذلك نفوذها في المنطقة.

من المؤكد أن ترامب سيجد من المغربي أن يعلن الانتصار، ثم يعضي قدماً، وسيكون الشعب الأمريكي سعيداً بذلك.

أحدث إغلاق مضيق هرمز ضرراً كبيراً في الاقتصاد العالمي. كما تضررت بنية التحالفات الأمريكية في كل مكان. وأنا لا أنخيل أن ترامب لا يزال يجد متعة في الحرب مع إيران، بل يصعب عليه حقاً الاعتقاد بأنها انتصار عظيم.

أحد الأمثلة المحوطة وقود الديزل الذي قاد النقص فيه دونالد ترامب حتى إلى التفكير في خطة (تم التخلي عنها الآن) لوقف الصادرات الأمريكية، لكن هنالك منتجات أخرى شهدت أسعارها ارتفاعاً أكبر من ارتفاع خام النفط خصوصاً الغاز الطبيعي والكبريت. رغم ذلك ظل الاضطراب في إمدادات النفط وأسعاره مفاجئاً تماماً.

فيما يتعلق بالاقتصاد ككل يقول نوريل روبيني في «بروجيكت سنديكت»: إن ذلك يعود في جزء كبير منه إلى ازدهار الاستثمار الذي أطلقه الذكاء الاصطناعي. لكن المهم لمعافية اقتصاد العالم ليس مستوى الاستثمار، بل معدل نموه، كما هي مهمة أيضاً المساهمة الاقتصادية للذكاء الاصطناعي نفسه في نهاية المطاف. يقينا في لحظة ما سيبتأطأ الاستثمار، أما المساهمة الاقتصادية للذكاء الاصطناعي (أو في الواقع خصائصه التي تندر بحلول كارثة) من الذي يعلمها على وجه اليقين؟

توجد مصادر أخرى للشعاشة أحدها القدرة على إدارة الدين العالمي في وقت يشهد ارتفاعاً في أسعار الفائدة. فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة في مرمى النيران، وهنالك خطر خاص يواجه البلدان التي تطفئ الديون قصيرة الأجل على دينها العام. فهذه البلدان نتيجة لذلك لا تحظى بحماية تذكر من أثر ارتفاع التضخم على أسعار الفائدة.

أحد الأسئلة الكبرى إذن هو: هل ستستمر المواجهة بين

دولار للبرميل، ويتسبب في تضخم كبير وركود عالمي، لكن بدلا عن ذلك بلغت أسعار النفط ذروتها عند ١٢٦ دولار للبرميل في أبريل ٢٠٢٦. واليوم لا يزال السعر الحقيقي للنفط قريباً من متوسطه على المدى الطويل منذ عام ١٩٧٢.

كيف يمكن أن يصح ذلك بالنظر إلى ما قاله فاتح بيرول رئيس وكالة الطاقة الدولية في مارس: «بشكل أكبر مهدد لآمن الطاقة العالمي في التاريخ؟»

الإجابة هي البراعة في إيجاد الحلول. يقول أوربيلابين: «أولا: قلل التحول إلى الطاقة المتجددة اعتماد الاقتصاد العالمي على النفط. ثانيا: أثبتت سلاسل التوريد مرونتها وقدرتها على التكيف. ثالثاً: تحرك المتجون خارج الشرق الأوسط بسرعة لإنتاج المزيد من النفط والغاز الطبيعي. رابعاً وأخيراً: غطت عمليات السحب من الخزونات النفطية العالمية باقي الفجوة في الإمداد». المرونة في الخليج حقيقة ملحوظة. كتب محمد العسكري وهو دبلوماسي سابق «بنهاية سبتمبر تشير التقديرات الأولية إلى أن صادرات النفط في المنطقة تبلغ تقريبا حوالي ١٦,٣ مليون برميل في اليوم مقارنة بحوالي ١٩,٥ مليون برميل في فبراير بما في ذلك ٩,٧ مليون برميل تسخن عبر هرمز، هذا إنجاز لافت. مع ذلك يجب ألا ننسوا أننا سنستهلك منتجات نفطية، وليس النفط الخام.

لحقت أضرار كبيرة بالصلة في الخليج. بالإضافة إلى ذلك تنشأ الصلابة لتكرير أنواع معينة من النفط؛ لذلك ظهر النقص في منتجاته.

الحرب التي قُصد بها إسقاط النظام الإيراني بسرعة هي الآن في شهرها الثامن دون أن تبدو لها نهاية في الأفق. ما الذي يمكن أن يتلو ذلك؟ استنتاجي الأوّلي أنه لا يجب إطلاقا التقليل من أثر الغباء البشري أو براعة البشر في إيجاد الحلول. حتى الآن النتيجة بين الاثنين التعادل تقريبا.

السؤال: إلى متى سيستمر ذلك؟ في تحليل ساقح وصف جون ميرشايمر الأستاذ بجامعة شيكاغو الحرب على إيران بحماسة الحماقات الاستراتيجية (استخدم ميرشايمر عبارة «أم شامت أيام حرب العراق-الترقم). دخلت من بين أشياء أخرى -يقول ميرشايمر- دخلت الولايات المتحدة الحرب بدعوى زائفة مفادها أن إيران على وشك الحصول على سلاح نووي.

اعتقدت واشنطن أن القوة الجوية وحدها ستغيّر النظام. وهو ما لم يحدث أبداً، ولم تكن لديها خطة طوارئ التعامل مع إغلاق إيران مضيق هرمز. كما فشلت أيضاً في تحقيق أي من أهدافها الرئيسة الأربعة وهي تغيير النظام والقضاء على قدرة التنصيب النووي الإيرانية، ووضع حد لقدرة صواريخها بعيدة المدى، وإنهاء دعمها لحماس وحزب الله وجماعة أنصار الله.

أحدث إغلاق مضيق هرمز ضرراً كبيراً في الاقتصاد العالمي. وقد يلحق به المزيد من الضرر. كما تضررت بنية التحالفات الأمريكية في كل مكان. وكل هذا يشكل فقط حوالى نصف القائمة الكاملة للأخطاء؛ فالغباء لافت حقاً، وحتى الآن لا يمكننا تخمين الكيفية التي ينتهي بها.

مع ذلك هنالك حجة مضادة: قد تكون الحرب حمافة استراتيجية حقاً. لكن الضرر الاقتصادي كان مفاجئاً في محدوديته.

وكما لا يوحسان أوربيلابين أستاذ مدرسة الدراسات الدولية المتقدمة بجامعة جونز هوبكنز في أغسطس: «اعتقد العديد من الخبراء في البداية أن هذا الاضطراب في إمدادات النفط سيرفع أسعاره إلى ٢٠٠

عمان الرياضي

✉ sport@omandaily.om

مدرب الريال يلغي مؤتمر صحفي

مدريد - «أ.ف.ب»: غاب المدرب البرتغالي لريال مدريد جوزيه مورينيو عن المؤتمر الصحفي مساء السبت، بعد الفوز على فياريال في الدوري الإسباني لكرة القدم، احتجاجاً على البطاقة الحمراء التي تلقاها البرازيلي فينيسيوس جونيور. وكان فينيسيوس، الذي دخل في الشوط الثاني، قد اعتقد أنه سجل هدفاً قبل أن يطرده مباشرة بسبب شذو شعر الكندي نايشن صليبيا في بداية الهجمة، ليتعرض للإيقاف لعدة مباريات. وألقى المدرب البرتغالي، الغاضب من هذا القرار، مؤتمره الصحفي، كما لم يتوجه إلى ميكروفون الناقلين الرسميين للدوري الإسباني، رغم أن ذلك يعد من التزاماته بعد كل مباراة. ونشر فينيسيوس عبر حسابه على إنستجرام: «الأفراح مستمرة... أعتذر لفريقي وللجماهير».

انطلاق بطولة شرطة عُمان السلطانية للرماية لعام 2026

وتُعد بطولة شرطة عُمان السلطانية للرماية من الفعاليات السنوية التي ينظمها اتحاد الشرطة الرياضي بهدف تنمية القدرات التكتيكية للرماة، وصقل المهارات الفردية باستخدام الأسلحة الخفيفة، وتعزيز مستوى الجاهزية، والاستعداد لتفني مختلف المهام الأمنية بكفاءة واقتدار، وتعزيز الروح التنافسية بين منتسبي شرطة عُمان السلطانية.

«عُلق»: انطلقت أمس الأول، السبت ١٠ أكتوبر ٢٠٢٦، على ميدان الرماية بأكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة بولاية نزوى، بطولة شرطة عُمان السلطانية للرماية، بمشاركة ٢٩ فريقاً من فئة الضباط، و٣٥ فريقاً من فئة الأفراد، إلى جانب ٢٣ فريقاً من الشرطة النسائية.



■ من منافسات بطولة شرطة عُمان السلطانية للرماية

السيد علي آل سعيد بطلا لسباق بوخ بألمانيا للقدرة والتحمل



■ تتويج علي آل سعيد بطلا لسباق بوخ للقدرة والتحمل

شكره لجميع أفراد الفريق على تفانيهم ودورهم في تحقيق الفوز. كما خص بالشكر شقيقه صاحب السمو السيد لؤي بن غالب آل سعيد، وصاحب السمو السيد أحمد بن غالب آل سعيد، مدير الفريق، على دعمهما المستمر ومتابعتهما للاستعدادات، إلى جانب درويش البلوشي ومازن البوسعيد، اللذين رافقا خلال السباق وقدما الدم والمساندة الميدانية في مرحلته الأربع. وأشار إلى أن تأهله إلى بطولة العالم جاء بعد سلسلة من المشاركات والتجارب الدولية، من بينها إكمال سباق بوخ لمسافة ١٦٠ كيلومترا في ألمانيا، موضحاً أن الفريق بالتوفيق في تمثيل الوطن ورفع رايته في المحافل العالمية.

بالنسبة لنا، خصوصاً أنه تحقق في ظروف جوية صعبة، ويأتي في مرحلة مهمة من استعداداتنا لبطولة العالم. ونتطلع بإذن الله إلى مواصلة العمل والتحضير بكل جدية لتحقيق مشاركة مشرفة في أبوظبي». وشدد على أهمية العمل الجماعي في سباقات القدرة والتحمل، مؤكداً أن تحقيق النتائج يتطلب تنسيقاً دقيقاً بين أفراد الفريق، وتخطيطاً مستمراً وعناية بتفاصيل إعداد الجواد وصحته ولياقته، بما يساعده على إكمال المسافات الطويلة والمحافظة على أدائه طوال مراحل السباق. وثمن جهود الطاقم الفني والإداري لفريق إسبيلات آل سعيد، معرباً عن أسهمته في تطوير أدائه وتعزيز جاهزيته

«عُلق»: تُوِّج الفارس صاحب السمو السيد علي بن غالب آل سعيد بالمركز الأول في سباق بوخ للقدرة والتحمل لمسافة ١٠٠ كيلومتر، الذي أقيم بألمانيا أمس الأول، على صهوة جواده «أتيلا»، ليضيف إنجازاً جديداً إلى رصيده في المنافسات الدولية، ويعزز استعداداته للمشاركة في بطولة العالم للقدرة والتحمل. تأتي مشاركته في السباق، المعتمد من الاتحاد الدولي للفروسية، ضمن برنامجها الإعدادي للاستحقاق العالمي المقرر إقامته في قرية بوذيب العالمية للقدرة بامارة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، يوم ١٩ ديسمبر ٢٠٢٦. لمسافة ١٦٠ كيلومترا. وشهد السباق تحديات فرضتها الظروف الجوية الصعبة، مع انخفاض شديد في درجات الحرارة وهطول أمطار غزيرة خلال المرحلة الثالثة، ما تطلب من الفرسان حسن إدارة وتيرة المنافسة والمحافظة على لياقة الخيول، إلى جانب التركيز والجاهزية البدنية والذهنية للتعامل مع متغيرات السباق.

وأقيمت المنافسة على أربع مراحل، بلغت مسافة الأولى ٣٠ كيلومترا، والثانية ٢٠ كيلومترا، والثالثة ٣٠ كيلومترا، فيما امتدت المرحلة الرابعة والأخيرة لمسافة ٢٠ كيلومترا، بإجمالي ١٠٠ كيلومتر. وأكد أن رفع علم سلطنة عُمان في ميادين المنافسة الدولية شرف ومسؤولية وطنية يحفزانه على مواصلة العمل لتحقيق أفضل النتائج. وأوضح أن الفوز يمنحه دفعة معنوية مهمة في مرحلة الاستعداد لبطولة العالم، مشيراً إلى أن المشاركة في سباق بوخ جاءت ضمن برنامج يهدف إلى تطوير الجاهزية البدنية والفنية للفارس والجواد، واختبار القدرة على التعامل مع المسافات الطويلة والظروف المتغيرة، وصولاً إلى أفضل مستوى من الاستعداد للمنافسات المقبلة. وقال: «هذا الفوز له مكانة خاصة

الشمال وتراكتور في بوشر. . والسيب يكمل جاهزيته للحسين الأردني

كتب - ناصر درويش

الجهات التي يعتد الاتحاد بقراراتها محكمة التحكيم الرياضية «كاس»، والمحكمة الاتحادية السويسرية، والهيئات المختصة في الاتحاد الدولي لكرة القدم، ومنها غرفة فض المنازعات وغرفة وضع اللاعبين، إضافة إلى غرف فض المنازعات الوطنية المستقلة، والهيئات الانضباطية والقضائية التابعة للاتحاد الآسيوي والاتحادات الوطنية الأعضاء. وتشمل المستحقات المتأخرة المبالغ الناشئة عن انتقالات اللاعبين، بما فيها تعويضات التدريب ومساهمات التضامن، ومستحقات اللاعبين المحترفين والموظفين من أجور ورواتب ومكافآت وحقوق استخدام الصور، فضلا عن الالتزامات تجاه الجهات الحكومية والسلطات الضريبية والاتحادات القارية والمحلية. وفي المقابل، تُستثنى مطالبات وكلاء اللاعبين من تعريف المستحقات المتأخرة المشار إليه في اللائحة.

يهدف التحقق من سلامة المواقف المالية للأندية بالتنسيق مع الجهات المانحة للرخص. وأكد أن هذه القناة مخصصة للتدقيق والرقابة التنظيمية، وليست جهة قضائية للمطالبة بالمستحقات أو الفصل في النزاعات المالية. واشترط الاتحاد تقديم وثائق رسمية مرفقة بترجمة إنجليزية معتمدة، تشمل نسخة من إشعار خطي بالتخلف عن السداد، يُرسل إلى النادي المدين بعد مضي أكثر من ٣٠ يوماً على استحقاق المبلغ، مع منحه مهلة نهائية لا تقل عن عشرة أيام للوفاء بالتزاماته. وتتضمن المستندات المطلوبة كذلك القرارات النهائية الصادرة عن الجهات المختصة، عند الفصل في النزاع، وملفًا يوضح وقائع القضية، والعهود والمراسلات السابقة والمستندات الداعمة، إلى جانب بيانات الاتصال الكاملة للأطراف المعنية. وتشمل

أما تراكتور، فيدخل البطولة بعد تتويجه بلقب الدوري الإيراني للمرة الأولى في تاريخه الموسم الماضي، متصدراً الترتيب برصيد ٦٨ نقطة، جمعها من ٢١ انتصاراً وخمسة تعادلات وأربع هزائم، وسجل لاعبوه ٥٧ هدفاً، مقابل ١٩ هدفاً استقبلتها شباكه. ويتطلع الفريق الإيراني إلى تجاوز دور ال١٦، الذي سبق أن بلغه مرتين، بقيادة مدربه الوطني جواد نيكونام، الذي يعول على عدد من الأسماء البارزة، من بينها أمير حسين زاده، هدف الدوري الإيراني الموسم الماضي برصيد ١٤ هدفاً، ومهدي هاشم نجاد. ويضم سجل تراكتور المحلي، إلى جانب لقب الدوري، لقبين في كأس حنفي ولقباً في كأس السوبر، ويأمل في ترجمة نجاحاته المحلية إلى نتائج تعزز حضوره على الساحة الآسيوية.

الآسيوي يشدد الرقابة المالية

شدد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على ضرورة تفعيل الاتحادات الوطنية، بصفتها الجهات المانحة للرخص، آليات الرقابة على الالتزامات المالية للأندية، وضمان امتثالها لمعايير لائحة ترخيص الأندية الآسيوية، محذراً من أن الإخلال بهذه المعايير قد يؤدي إلى رفض منح الرخصة القارية أو فرض جزاءات وفق اللوائح المعتمدة. وأوضح الاتحاد القاري، في تعميم أرسله إلى الاتحاد العماني لكرة القدم، أنه خصص قناة تواصل رسمية عبر البريد الإلكتروني لتلقي البلاغات من الدائنين وأصحاب المصلحة بشأن المستحقات المالية المتأخرة،

ويدير المباراة طاقم تحكيم سنغافوري بقيادة الحكم الدولي أحمد عقاشة البديوي، ويعاونه مانوج كالوواني وأشوكراج بن جيفاراجا. فيما يتولى ليو مونغ وي كلارنس مهمة الحكم الرابع. ويراقب المباراة الإماراتي ناصر عبدالله العبيدي، بينما يتولى حسن محمد المهري مراقبة الحكام. وفي مواجهة أخرى تستضيفها مسقط، يلتقي الشمال القطري وتراكتور الإيراني في الثامنة مساء اليوم الاثنين، بتوقيت مسقط، على استاد مجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، ضمن الجولة الثانية من دوري أبطال آسيا للنخبة.

ويستعد الشمال إلى تحقيق انتصاره القاري الأول، بعدما استهل مشواره بالتعادل مع الاتحاد السعودي بهدف لكل فريق، فيما يتطلع تراكتور إلى تعويض خسارته في الجولة الافتتاحية أمام شباب الأهلي الإماراتي بهدف دون رد. ويخوض الشمال مشاركته الأولى في البطولة بعد موسم مميز في الدوري القطري، أنهاء في المركز الثاني بفارق خمس نقاط عن السد المتوج باللقب. وجمع الفريق ٤٠ نقطة من ١٢ انتصاراً وأربعة تعادلات، مقابل ست هزائم، وسجل ٣٩ هدفاً، فيما استقبلت شباكه ٢٨ هدفاً.

ويقود الفريق المدرب الإسباني ديفيد براتس، الذي اختير أفضل مدرب في الدوري القطري الموسم الماضي، ويعتمد على مجموعة من اللاعبين، من أبرزهم مواطنه صانع الألعاب أليكس كولاود. ويطمح الشمال إلى البناء على وصافة الدوري وتسجيل حضور مؤثر في المسابقة القارية، بعدما اقتصر رصيده من الألقاب المحلية على كأس الشيخ جاسم التي أحرزها عام ١٩٩٦.

أكمل الفريق الكروي الأول بنادي السيب استعداداته لاستضافة الحسين الأردني غداً الثلاثاء على استاد السيب، ضمن منافسات الجولة الثانية من دوري أبطال آسيا الثاني، وسط مسعى لتجيز الهدافين المناسبة لتعويض الغيابات في صفوفه. ويعمل المدرب الروماني متروك على تهيئة الفريق للمواجهة، في ظل تأكيد غياب عبدالله فواز، الذي خضع لعملية جراحية، إلى جانب أرشد العلوي الذي يواصل الغياب بداعي الإصابة.

وأجرى الحسين الأردني حصة تدريبية مساء أمس الأول على ملاعب أكاديمية نادي السيب، على أن يخوض تدريبه الأخير اليوم الاثنين على استاد السيب. كما يقعد مساء اليوم الاثنين الاجتماع الفني للمباراة، ويعقبه المؤتمر الصحفي للمدربين للحديث عن استعدادات الفريقين. يأتي الحسين إلى مسقط بعد تحقيق انتصاره الأول في الدوري الأردني على العربي بنتيجة ٤-١، بعدما خسر أمام الجزيرة بخماسية نظيفة في الجولة الأولى، وتعادل مع البقعة دون أهداف في الجولة الثانية، ومع شباب الأردن بنتيجة ٣-٠.

وحصل النادي الأردني على استثناء من اتحاد بلاده يسمح لمدربه الإسباني كورو توريس بقيادة الفريق، بعدما أخطر الاتحاد بإنهاء التعاقد مع المدرب الأردني أحمد هايل. ومنح النادي مهلة عشرة أيام لإتمام المخالصة المالية، بما يتيح إصدار بطاقات الجهاز الفني الإسباني.



«تصوير: عبد الواحد الحمداي»

■ الفريق الكروي الأول بنادي السيب



وزارة الثقافة والرياضة والشباب

إعلان طرح مناقصات

م	اسم المناقصة	فئة المشروع	آخر يوم لشراء مستندات المناقصة	آخر يوم لتقديم العطاءات إلكترونياً
١	أعمال توريد وتركيب وتشغيل الشاشات للمجمعات الرياضية (صور، صغار، عبري، نزوى)	التوريدات	٢٠٢٦/١٠/٢٥	٢٠٢٦/١١/٢٣
٢	أعمال تصميم وتوريد وتركيب وتشغيل الإنارة للمجمعات الرياضية (بوشر، السيب، صغار، صور)	التوريدات		
٣	مهرجان الأغنية العمانية الثالث عشر	الخدمات	٢٠٢٦/١٠/١٤	٢٠٢٦/١٠/٢٦

نود الإفادة بأن وزارة الثقافة والرياضة والشباب تنوي أن تقدم المناقصات الداخلية لديها عن طريق التناقص الإلكتروني. وعليه ندعو الشركات المسجلة في نظام التناقص الإلكتروني التابع لمجلس المناقصات ولديها الخبرة ومسجلة بالدرجة المذكورة بالجدول أدناه والمسجلة لدى مجلس المناقصات للحصول على مستندات العطاء عبر الانترنت باستخدام خدمة بوابة التناقص الإلكتروني.

تقدم العطاءات إلكترونياً مكتملة على موقع <https://etendering.tenderboard.gov.om>.

لجنة المناقصات الداخلية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب

للاستفسارات والإيضاحات عن نظام التناقص الإلكتروني أو الدعم الفني عن المناقصات الإلكترونية التواصل على رقم الهاتف: ٢٤٤٠٢٢٠٠ أو البريد الإلكتروني: etenderhd@ita.gov.om.

13 انتصارا.. و3 تعادلات في الجولة السابعة بدوري الناشئين للقدم

مقابل هدف، ليضيف ثلاث نقاط إلى رصيده، فيما نجح الوحدة في التغلب على العروبة بهدفين دون رد، ليخرج بالنقاط الثلاث.

وبلغت الحصيلة التهديفية للجولة السابعة ٦١ هدفاً، توزعت بواقع ١٠ أهداف في المجموعة الأولى، و٩ أهداف في المجموعة الثانية، و٦ أهداف في المجموعة الثالثة، و٩ أهداف في المجموعة الرابعة، و٩ أهداف في المجموعة الخامسة، و٧ أهداف في المجموعة السادسة، و١٤ هدفاً في المجموعة السابعة، التي كانت الأكثر تسجيلاً للأهداف خلال هذه الجولة، فيما حافظت أربعة أندية على نظافة شبكها خلال المباريات التي انتهت بالفوز دون استقبال أهداف، وهي ضنك والنصر وجعلان والوحدة.

وشهدت المجموعة السادسة إقامة ثلاث مواجهات، حيث انتهت مباراة الاتحاد وظفار بالتعادل الإيجابي بهدفٍ لكل منهما، ليحصل كل فريق على نقطة واحدة، وفي المباراة الثانية، تمكن صلالة من تحقيق الفوز على مرباط بهدفين مقابل هدف، بعدما نجح في حسم المواجهة لصالحه، فيما حقق النصر فوزاً على طاقة بهدفين دون رد، ليحصّد النقاط الثلاث ويحافظ على نظافة شباهه.

وفي المجموعة السابعة، حقق جعلان فوزاً عريضاً على صور بخمسة أهداف دون مقابل، في مباراة تمكن خلالها من تسجيل خمسة أهداف والمحافظة على نظافة شباهه. وفي المواجهة الثانية، تمكن الطليعة من تحقيق الفوز على بديّة بثلاثة أهداف

لكل منهما، ليخرج كل فريق بنقطة واحدة من اللقاء. وفي المباراة الثانية، تمكن المصنعة من تحقيق الفوز على مجيس بثلاثة أهداف مقابل هدف، ليحصّد النقاط الثلاث، فيما حصل السويق على الراحة خلال هذه الجولة.

وفي المجموعة الخامسة، حقق نزوى فوزاً على سمائل بهدفين مقابل هدف، في مواجهة تمكن خلالها من حسم النتيجة لصالحه وإضافة ثلاث نقاط جديدة إلى رصيده، وفي المواجهة الثانية، انتهت مباراة المضبيبي وبهلا بالتعادل الإيجابي بثلاثة أهداف لكل منهما، في لقاء شهد تسجيل ستة أهداف وتقااسم الفريقين نقاط المباراة، بينما خلد البشائر للراحة خلال هذه الجولة.

والخروج بالنقاط الثلاث، فيما حقق السبب فوزاً على نخل بأربعة أهداف مقابل هدف، بعدما تمكن من الوصول إلى شباه منافسه أربع مرات، بينما لم يخض الرستاق أي مواجهة خلال هذه الجولة لحصوله على الراحة.

أما في المجموعة الثالثة، فقد واصل صحرار نتائجها الإيجابية بعدما تغلب على عبري بثلاثة أهداف مقابل هدف، في حين تمكن ضنك من تحقيق الفوز على النهضة بهدفين دون رد، بعدما نجح في المحافظة على نظافة شباهه حتى نهاية اللقاء، بينما خلد ينقل للراحة ضمن مباريات الجولة السابعة.

وفي المجموعة الرابعة، انتهت مواجهة صحم والخابورة بالتعادل الإيجابي بهدف

مقابل هدف، فيما شهدت بقية المجموعات مواجهات متقاربة في المستوى والنتائج.

ففي المجموعة الأولى، حقق بوشر فوزاً عريضاً على نادي عُمان بستة أهداف مقابل هدف، في مواجهة تمكن خلالها بوشر من فرض أفضليته الهجومية وتسجيل ستة أهداف، بينما اكتفى نادي عُمان بهدف وحيد، وفي المباراة الثانية، تمكن العامرات من تحقيق الفوز على قريات بهدفين مقابل هدف، ليحصّد ثلاث نقاط من المواجهة، بينما خلد مسقط للراحة خلال هذه الجولة.

وفي المجموعة الثانية، تمكن الشباب من تحقيق فوز مهم على فنجاء بثلاثة أهداف مقابل هدف، في مباراة نجح خلالها الشباب في حسم المواجهة لصالحه

كتب - وليد أمبوسعدي

شهدت منافسات الجولة السابعة من المرحلة الأولى لدوري الناشئين لكرة القدم تسجيل ٦١ هدفاً خلال ١٦ مواجهة أقيمت ضمن المجموعات السبع، حيث أسفرت المباريات عن تحقيق ١٣ انتصاراً، مقابل ٣ مواجهات انتهت بالتعادل، وشهدت الجولة نتائج متفاوتة بين الفرق المشاركة، كان أبرزها فوز بوشر على نادي عُمان بستة أهداف مقابل هدف، وتغلب جعلان على صور بخماسية نظيفة، إلى جانب استمرار صحرار في تحقيق النتائج الإيجابية بفوزه على عبري بثلاثة أهداف مقابل هدف، وفوز السبب على نخل بأربعة أهداف

صحم يعمق جراح صور بهدف الهاشمي في دوري جندال



■ لاعب صور بأسل الجابري في صراع على الكرة مع لاعب صحم سالم آل عبد السلام

تصوير: أحمد البريكي

صحرار - عبدالله المانعي

عمّق صحم جراح صور بعدما تغلب عليه بهدف دون رد، في اللقاء الذي جمعهما على ملعب المجمع الرياضي بصحرار ضمن منافسات الجولة الرابعة من دوري جندال لكرة القدم للموسم الجاري. وسجل علي الهاشمي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة التاسعة، ليرفع صحم رصيده إلى ٩ نقاط، فيما تلقى صور خسارته الرابعة وبقي دون رصيد من النقاط.

جاءت المباراة متوسطة المستوى الفني، وبدأت بحذر متبادل ومحاولات هجومية محدودة، قبل أن ينجح صحم في استثمار أولى فرصه الخطرة لافتتاح التسجيل؛ إذ أرسل جمعة الزعابي كرة عرضية من الجهة اليسرى، وصلت إلى علي الهاشمي المتمركز في عمق منطقة الجزاء، ليودعها شباك حارس صور أحمد العربي.

ودفع الهدف صور إلى تكثيف محاولاته بحثاً عن التعادل، وسنحت له فرصة بارزة عبر تسديدة قوية لإيمانويل، تصدى لها حسن البريكي وحولها إلى ركلة ركنية. وفي الدقيقة ٢١، أطلق عبدالله المشر في تسديدة مرت بمحاذاة المرمى، ليهدر صور فرصة أخرى للعودة إلى المباراة، في ظل افتقار محاولاته إلى الدقة والتركيز في الملسة الأخيرة.

وأمام النشاط الهجومي لصور، أعاد صحم تنظيم صفوفه، مستفيداً من المساحات بين خطوط منافسه للوصول إلى المرمى في أكثر من مناسبة. وكانت أبرز محاولاته تسديدة سعيد آل عبد السلام في الدقيقة ٢٨، التي مرت خارج المرمى، فيما رد صور بكرة رأسية في الدقيقة ٣٤ لم تسفر عن تغيير النتيجة. وشهد الربع الأخير من الشوط الأول افتتاحاً للعب وتحسناً في انتشار اللاعبين، ما أتاح للفريقين صناعة فرص للتسجيل، لكن صحم حافظ على تقدمه حتى نهاية الشوط، رغم محاولات صور المتواصلة لإدراك التعادل.

ومع انطلاق الشوط الثاني، دخل صور بنزعة هجومية أكثر وضوحاً، وفرض ضغطاً على دفاع صحم، وحصل على عدد من الركلات الركنية، فيما عمل خط وسطه على مساعدة الدفاع وقطع مجراها للتسجيل، وظهر صور بصورة أفضل خلال الدقائق العشر الأولى، بينما اعتمد صحم على الهجمات المرتدة واستثمار المساحات التي خلفها تقدم لاعبي صور.

٠٠ وظفار ينتزع تعادلاً متأخراً أمام سمائل



صلالة - عادل البركة

انتزع ظفار تعادلاً متأخراً أمام سمائل بهدفين لكل فريق، في المباراة التي جمعتهما مساء أمس السبت على مجمع السعادة الرياضي بصلالة، ضمن منافسات الجولة الرابعة من دوري جندال لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠٢٦-٢٠٢٧. بعدما أدرك البديل حسام الناعبي التعادل في الدقيقة ٩٠، ليحسم الفريقان مواجهة شهدت إثارة كبيرة في دقائقها الأخيرة. بدأت المباراة بهجمات متبادلة، إلا أن غياب التركيز في الملسة الأخيرة حال دون الوصول إلى الشباك، حتى نجح سمائل في افتتاح التسجيل عند الدقيقة ١٩ عن طريق محمد المحيجري، الذي توج هجمة منظمة تناقل خلالها زملاؤه الكرة، قبل أن تصل إليه ويودعها في مرمى مازن الكاسبي، حارس ظفار. وحاول ظفار العودة إلى المباراة عبر سلسلة من الهجمات، لكن محاولاته انقضت إلى التنظيم والدقة أمام

مرمى المنافس. وفي الدقيقة ٤٤، أطلق المحترف جون باول راشفورد تسديدة تصدى لها علاء الحمداي، حارس سمائل، وحولها إلى ركلة ركنية لم يستثمرها ظفار لإدراك التعادل، لينتهي الشوط الأول بتقدم سمائل بهدف دون رد.

ومع انطلاق الشوط الثاني، تواصلت المحاولات من الجانبين، وسط سعي ظفار لتعديل النتيجة. وسدد البديل عبدالرحمن المقيمي كرة تمكن الحمداي من التصدي لها، قبل أن يطلق معتر صالح تسديدة أخرى في الدقيقة ٦٠ مرت فوق العارضة.

وكاد سمائل أن يعزز تقدمه في الدقيقة ٦٦، حين قاد هجمة مضادة انتهت بتسديدة من داود الجابري مرت بجوار مرمى الكاسبي. وبعد دقيقتين، نجح ظفار في إدراك التعادل عن طريق المحترف أبو كمرا، الذي استثمر فرصة داخل منطقة الجزاء وأكمل الكرة في شباك سمائل. وشهدت الدقائق الأخيرة تصاعداً في الإثارة،

بعدها استعاد سمائل تقدمه في الدقيقة ٨٦ عن طريق معنصم الحكماي، إثر هجمة مضادة مرر خلالها البديل أسامة الزغابي الكرة إلى ورد ظفار بتكثيف محاولاته الهجومية، لينجح البديل حسام الناعبي في تسجيل هدف التعادل عند الدقيقة ٩٠. وتبادل الفريقان المحاولات ونجح في فرض أفضليته خلال الشوط لتنتهي المواجهة بالتعادل بهدفين لكل منهما.

أدار المباراة الحكم محمد بن مراد البلوشي، وعاونوه محمد بن سعيد الغزالي مساعداً أول، وصالح بن علي البلوشي مساعداً ثانياً، ويأسر بن علي الجبري حكماً رابعاً. وتولى علي بن خميس العجمي مهمة حكم تقنية الفيديو، بمساعدة أحمد بن خلف الهلاي، فيما راقب المباراة حمد بن سيف الهنائي، وقيم الحكام علي بن أحمد القاسمي، وتولى محمد بن عبدالله باعمر التنسيق العام للمباراة.

■ من لقاء ظفار وسمائل

تصوير: سعيد الشنظري

بديّة يتجاوز المضبيبي بهدف ديالو في دوري الأولى للقدم



■ لاعب المضبيبي أحمد الرواحي يحاول اجتياز لاعب بديّة إبراهيم كوني

بديّة - خليفة الحجري

حقق نادي بديّة فوزاً ثميناً على ضيفه نادي المضبيبي بهدف دون رد، في اللقاء الذي جمع الفريقين على ملعب بديّة، ضمن منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم، ليحصّد أصحاب الأرض ثلاث نقاط مهمة في مشوارهم بالمسابقة.

وجاء هدف المباراة الوحيد مبكراً، عندما أطلق لاعب بديّة محمد ديالو تسديدة قوية ومباغتة في الدقيقة الثالثة، استقرت في شباك المضبيبي، مانحاً فريقه التقدم منذ الدقائق الأولى.

وبدا بديّة المباراة بضغظ هجومي واضح، وفق توجيهات مدربه باديس محمد، ونجح في فرض أفضليته خلال الشوط الأول، مستفيداً من التحركات الهجومية للثلاثي عبد الفاضل ساونينا ويوسف السعدي وإبراهيم كوني. كما سنحت للمهاجم محمد ديالو فرص عدة لتعزيز

النتيجة، إلا أنها لم تُستثمر بالشكل المطلوب.

في المقابل، بدا المضبيبي أكثر تحفظاً في الشوط الأول، معتمداً على الهجمات المرتدة التي لم تشكل خطورة كبيرة على مرمى بديّة، لينتهي الشوط بتقدم أصحاب الأرض بهدف دون مقابل.

وشهد الشوط الثاني حماساً متزايداً، مع تحسن أداء المضبيبي الذي كثف محاولاته الهجومية بحثاً عن هدف التعادل، ومالت كفة اللعب نسبياً لصالحه. في المقابل، أهدر بديّة فرصة خطيرة لتعزيز تقدمه، عندما انفراد محمد ديالو بحارس المضبيبي عمار الخميسي، لكنه سدّد الكرة بين يديه، مهدراً فرصة كانت كفيّلة لتعزيز أفضلية فريقه.

ومع دخول المباراة دقائقها الأخيرة، أجرى مدرب المضبيبي عدداً من التغييرات، أبرزها خروج عمار بن جمعة الحبسي ودخول الياسل بن طلال الحبسي، في محاولة لتعزيز الجانب الهجومي وإدراك

التعادل. في المقابل، تراجع لاعبو بديّة نسبياً إلى مناطقهم الدفاعية للحفاظ على تقدمهم، الأمر الذي صعب مهمة المضبيبي في الوصول إلى المرمى وتعديل النتيجة. واتسمت الدقائق الأخيرة بالحدس والتكاثر النسبي، وسط ضغط متواصل من المضبيبي ومحاولات من بديّة للحفاظ على تقدمه، لتنتهي المباراة بفوز أصحاب الأرض بهدف نظيف. وبهذه النتيجة، رفع بديّة رصيده إلى أربع نقاط، بعد فوزه على المضبيبي وتعادله مع نزوى في الجولة الماضية.

أدار المباراة الحكم هيثم بن حميد العامري، وساعده كل من محمود بن سعيد الشعبي مساعداً أول، وجاسم بن يعقوب الحاري مساعداً ثانياً، فيما تولى إبراهيم بن خميس الفارسي مهمة الحكم الرابع. وراقب المباراة الحكم عبدالله بن محمد المخيني، فيما تولى غانم بن سالم البلوشي تقييم الحكام.

إزكي يعبر بهلا برباعية في دوري الشباب للقدم



■ من اللقاء الذي جمع بين ناديي إزكي وبهلا ضمن دوري تحت ١٩ سنة

تصوير: مالك الرواحي

ونجحنا بالتزام اللاعبين في تنفيذ التعليمات بفرض إيقاعنا وتنويع اللعب إلى جانب الحفاظ على شبائنا نظيفة من خلال التوازن بين الدفاع والهجوم وما زال أماننا العمل لتطوير بعض الجوانب والاستعداد التام للدور

القادم، وأضاف: التأهل تحقق بتكاتف الجميع أولاً إدارة النادي والجهازين الفني والإداري وصولاً للاعبين وتنطلق لتقديم الأفضل واستمرارية المنافسة والتركيز على هدفنا في تحقيق اللقب.



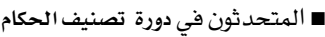


«توب ووتر تيلز» ينتزع بطولة
جبل سيفة الدولية لصيد الأسماك



كتب - خليفة الرواحي

اللجنة العمالية للكراتيه تنظم دورة لتطوير الكوادر التحكيمية

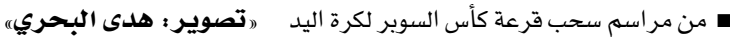


دعم البطولات

تساعداً خلال البطولات والمسابقات على تحقيق العادلة لجميع الأطراف، وأوضح أن أهمية عودة القوانين تنعكس على جودة الأداء التحكيمي، وتسهم في تقديم منافسات تحظى برضا اللاعبين والمدربين، مشيرة إلى أن الحكم يحتاج إلى الامتناع والتباعدات من الدولة، والامتناع بجميع تحديات قانوني الكاراتيه، بما يساعدني على تطوير نفسي، والارتقاء بتخصصي، أين تكون لي بصصة في المباريات والمسابقات، وأضاف أن تطوير الحكم عارضة وقدراتهم يسهم في رفع جودة المنافسات، مؤكداً حرصها على الاستفادة من برامج التأهيل لبناء خبرتها وتحسين أدائها في الاستحقاقات المقبلة.

في قرعة كأس السوبر لكرة اليد

نادی عمان حامل اللقب يواجه السيب.. والعامرات يصطدم بنزوی



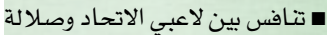
السبب في الساعة الخامسة مساءً على ملعب الصالة الرياضية لجمع السلطان قابوس الرياضي بوضوح تلميها على الصلابة نفسها المباراة الثانية بين العمارات ونزوى في الساعة السادسة مساءً، والفاز من المباراتين يتأهل لجلسة التباديل اجتماعا مع منتبلي القعدة الشراكسة في كأس السوبر، وتلاها نه التحدث عن ألوان وملابس الفرق التي ستلعب بها مباريات كأس السوبر بالإضافة إلى التحدث عن مواعيد تسجيل اللاعبين المغانيين والأجانب، حيث تنتهي فترة التسجيل الأولى يوم ١٠ نوفمبر القادم ويحق لكل ناد التعاقد مع لاعبين آخرين قبل انقضاء موسم صفوف الفرق في مسابقات الموسم المقبل.

نادي الرستاق يوقع اتفاقية لإنشاء «منصة الطموح» الرقمية

والأكاديميات الرياضية والمتاجر
والجولات والفعاليات، بما يسهم في
تسهيل الإحراز وتعزيز التنسيق بين
الجهات المبرطة بالنشاط الرياضي.
ويشمل المشروع توظيف فتيات الذكاء
الاصطناعي في تحليل البيانات ودعم
الإدارة الرياضية وقياس مستويات
النشاط الالتزام، بما يساعد على
تحسين الخدمات واتخاذ القرارات استنادا
إلى المعلومات والاحصاءات.

السويق ومصيرة يفتحان دوري الشباب للهوكي بانتصارين

.. والاتحاد وصلالة يتعادلان



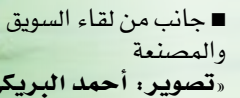
صلالة - عادل البركة

حسم التعادل الإيجابي بهدف ثلثة مواجهة الاتحاد
وسلاطة، التي أقيمت على ملعب الهوكي بجمع
السلطان قابوس الشيابي للثقافة والترفيه
بصلاطة، ضمن منافسات المجموعة الثالثة
محافظة ظفار، لدوري الشباب للهوكي ٢٠٢٦. قبل
أن يحسم الاتحاد ركلات، الشوت أوت، بنتيجة ٢-٠.
ليحصد صافياً نقطة واحدة وفقاً لنظام البطولة،
وافتح صلاطة التسجيل في الدقيقة السابعة عن
طريق سند مسعود، الذي أنهى هجمة منظمة
بعدما تلقى تمريرة من شواون حمدي من منتصف
الملعب إلى منطقة جزاء الاتحاد، لينجح فريته
التقدم بهدف دون رد مع نهاية الربع الأول.
وفي الربع الثاني، تحسن أداء الاتحاد وقدم مستوى
أفضل، واقترب من إزاحة التعادل في الدقيقة ٤٤،
لأن تالاق حارس صلاطة وليم وائل في التصدي.
لحاولاته حال دون وصوله إلى الشباك، ليحافظ
صلاطة على تقدمه.

وتواصلت الندية بين الفريقين في النصف الثاني
من المباراة، مع أفضلية ميدانية للاتحاد، الذي
خرج في تعديل النتيجة في الدقيقة ٤٤، بواسطة
تركي عوض، مستفيداً من خطأ أحد مدافعي
صلاطة في تمرير الكرة.

وشهدت الدقائق المتبقية تنافساً كبيراً بين الفريقين، دون أن تتغير النتيجة، لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل بهدف لكل فريق.

وعقب نهاية المباراة، احتكم الفريقان الى ركلات



الثلاثة. وكان صحم قد تقدم عن طريق أيهم الخوالي في الدقيقة العاشرة، قبل أن يدرك النافذ في التعادل في الدقيقة ٣٨، ثم يمنح مصيرية التقدم في الدقيقة ٤٤، ويؤكد انتصاره بالهدف الثالث في الدقيقة ٥٥.

وشهدت المباراة تكافؤاً في أغلب فتراتها، إلا أن مصيرية نجح في استئثار الفرص التي أتاحت له. لجسم الحارس صاحبة ويحصل نقاط

«**علاء**» وقع نادي الرستاق الرياضي اتفاقية لإنشاء «منصة الطموح» الرقمية للفرق الأهلية، بهدف تنظيم المعمرين الرياضي والإداري، وتوفير قاعدة بيانات موحدة لخدم الأندية والفرق الأهلية واللعبين والأجهزة الفنية والإدارية. وتتيح المنصة إدارة بيانات اللاعبين والبطولات والانتقالات والإعارة، إلى جانب المراسلات والطبقات والأخبار والفعاليات

استهل السويق ومصيرة مسؤولهما في المناقصات الجموعة الثانية لدوري الشباب في ٢٠٢٦ تحت ٢١ سنة للعوالم الراضي - على ٢٠٢٦. بالتناظرين بعدما قلب السويق - لصناعة بخمسة أهداف دون رة، وفاز مصيرة على مبراتي الجولة الانتاحية الثانية على ملعب الهوكي بالجمع الراضي بصحار. وسط السويق سيطرته على مجريات ايراته ٢٠٢٦، واصفها بالتسجيل عن طريق ايراته العمري في الدقيقة الثامنة، ثم اضاف حسن بلوحي الهدف الثاني في الدقيقة العاشرة. ثانياً ان يعود العمري وسجل هدف الشخصي الثاني والثالث لفريقه في الدقيقة ٢٠، وعزز هاجيد الروشي تقدم السويق بالهدف الرابع في الدقيقة ٢٠، واختتم خالد الرئيسي نجاحه في الدقيقة ٢٢.

وفرض السوق أفضليته على اللقاء. مستفيداً من فاعليته الهجومية في حسم النتيجة، بينما حاول المصنعة مجاراة منافسه، دون أن ينجح في هز الشبك.

وإذ أدار المباراة الحكمان محمد النوفلي وقاسم تشيلي، وسليمان النوفلي قاضياً، وراشد لغزاري مشرفاً فنياً.

في المباراة الثانية، حول مصيرية تأخر أمام خصم بهدف إتي فوز بثلاثية، بفضل تألق عبده الله النوفلي الذي سجل أهداف فريقه

■ تتويج يوسف الرمحي بالميدالية الفضية

ذهبيتان في الفرق والفردى تحت 21 سنة.. وفضية تحت 13 سنة

منتخبنا الوطنى يتوج بـ «ثلاث ميداليات» فى ختام البطولة العربية للجولف

كتب -
فهد الزهيمى

توج المنتخب الوطنى للمراحل السنّية للجولف بـ٢ ميداليات: ذهبيتين وفضية، فى ختام مشاركته فى منافسات البطولة العربية للجولف للمراحل السنّية، التى استضافتها مصر خلال الفترة من ٦ إلى ١١ أكتوبر الجارى، بمشاركة أكثر من ١٢٠ لاعباً ولاعبة يمثلون ١٢ دولة عربية، وهى مصر (الدولة المضيفة) والسعودية والإمارات وقطر

وعُمان والبحرين وليبيا وتونس والمغرب والعراق والأردن وفلسطين ولبنان، وذلك على ملاعب جولف مدينتى وميراج سيتى، فى منافسات تجمع أبرز المواهب العربية الصاعدة بمختلف الفئات العمرية. وجاء تتويج المنتخب الوطنى لأول مرة بالميدالية الذهبية فى الفردى، وذلك عبر تتويج اللاعب

أحمد بن خليل الوهيبى بالمركز الأول فى فئة تحت ٢١ سنة، بينما جاءت الذهبية الثانية عبر تتويج المنتخب الوطنى المكون من أحمد بن خليل الوهيبى وأدم بن مسعود البروانى بلقب فئة الفرق تحت ٢١ سنة، أما الميدالية الفضية فقد حصل عليها لاعب المنتخب الوطنى يوسف بن عزان الرمحي فى فئة تحت ١٣ سنة.

بدأ حفل الختام بكلمة عادل الفياض نائب رئيس الاتحاد العربى للجولف، قال فيها: لقد كانت هذه البطولة أكثر من مجرد منافسة رياضية، فقد أتاحت فرصة لتبادل الخبرات، وتعزيز الروابط بين اللاعبين واللاعبات، وترسيخ قيم الاحترام والتنافس الشريف، وأثبت اللاعبون واللاعبات أن الطموح لا يعرف حدوداً، وأن الإرادة والعزيمة والعمل المتواصل هى الطريق إلى النجاح والتميز، ونحن على ثقة بأن بين هذه المواهب الواعدة أبطالاً وبطلات سيقفون يوماً على منصات التتويج الكبرى، حاملين أحلام أوطانهم، ورافعين راياتها بكل فخر واعتزاز، ومن هنا تأتى مسؤوليتنا فى رعاية هذه المواهب، وتوفير فرص التدريب والمشاركة التى تساعدنا على تطوير قدراتها ومواصلة تقدمها.

وأضاف: نقدم الشكر إلى رئيس الاتحاد المصرى للجولف وأعضاء مجلس إدارته على احتضان هذه البطولة وما قدموه من جهود أسهمت فى نجاح هذا الحدث العربى، كما أوجه الشكر إلى اللجان المنظمة، والأجهزة الفنية والإدارية، والحكام والمتطوعين، وإلى كل من بذل جهداً ليخرج هذا الحدث بالصورة المشرفة التى تليق بالرياضة العربية، وبارك للاعبين واللاعبات المتوجين، وأحيي جميع المشاركين على ما قدموه من أداء وروح رياضية، متمنياً لهم مواصلة العمل والتطور وتحقيق المزيد من النجاحات. تلا ذلك تتويج المنتخب الفائزة بالمراكز الأولى فى البطولة، وعقب التتويج، تلقى فايز محمد رياض نائب رئيس الاتحاد العمانى للجولف، تهنئة

من سعادة باسل بن أحمد الرواس وكيل وزارة الثقافة والرياضة والشباب للرياضة والشباب، بمناسبة إحراز المنتخب الوطنى ثلاث ميداليات، بواقع ذهبيتين وفضية، للمرة الأولى فى تاريخ مشاركاته بالبطولات العربية للجولف، وأشاد سعادته بالمستوى الذى قدمه لاعبو المنتخب والنتائج التى حققها فى هذه البطولة.

وشارك المنتخب الوطنى ببعثة برئاسة فايز محمد رياض نائب رئيس الاتحاد العُمانى للجولف، وأحمد بن فيصل الجهضمى لإدارة البعثة، فيما قاد الجهاز الفنى المدرب جوناثان، بمساعدة فهد الكيتانى، بينما ضمت قائمة المنتخب سبعة لاعبين، هم: أحمد بن خليل الوهيبى، وأدم بن مسعود البروانى، ويوسف بن عزان الرمحي، وإبراهيم فايز محمد رياض، وتيمور بن غالب البوسعيدى، ومحمد بن سهيل الجنيدى، والياس بن عودي الجنيدى.

تعزيز قدرات المواهب الصاعدة

وبعيد التتويج، أعرب فايز محمد رياض نائب رئيس الاتحاد العمانى للجولف، عن سعادته واعتزازه بفوز المنتخب الوطنى بثلاث ميداليات (ذهبيتين وفضية)، ضمن منافسات البطولة العربية، مؤكداً أن هذا الإنجاز يعكس قدرات اللاعبين العُمانيين وطموحهم فى المنافسة على منصات التتويج، ويمنح الجولف العمانى دفعة مهمة لمواصلة التطور.

وقال: نبارك للاعبى منتخبنا هذا الإنجاز المشرف، ونعتز بما حققوه من نتائج فى بطولة تجمع أبرز المواهب العربية الصاعدة، والتتويج بذهبيتين وفضية يبعث على الفخر، ويعزز فقتنا فى قدرات هذه المجموعة من اللاعبين، الذين يحملون طموح تمثيل سلطنة عُمان بأفضل صورة ورفع علمها فى المحافل الرياضية، وأضاف: تحمل هذه الميداليات قيمة كبيرة للاعبين فى هذه المرحلة من مسيرتهم؛ فهي تمنحهم مزيداً من الثقة والحافز لتطوير مستواهم، وتؤكد لهم أن الالتزام بالتدريب والمثابرة يمكن أن يقودا إلى نتائج متميزة. كما أن المشاركة فى منافسات تضم لاعبين من مدارس وتجارب مختلفة تتيح لهم اكتساب خبرات تساعدهم على فهم متطلبات البطولات، وتحسين

■ احتفال منتخبنا الوطنى بالميداليات المحققة فى البطولة العربية للجولف



■ مشاركة أحمد الوهيبى فى اليوم الأخير للبطولة

حافز لمواصلة التطوير

أما أحمد بن خليل الوهيبى لاعب المنتخب الوطنى للجولف، فأعرب عن سعادته بالفوز بالميدالية الذهبية فى منافسات الفردى لفئة تحت ٢١ سنة، إلى جانب التتويج بذهبية الفرق فى الفئة ذاتها، ضمن منافسات البطولة العربية للجولف للمراحل السنّية، مؤكداً أن هذا الإنجاز يمنحه حافزاً لمواصلة تطوير مستواه وتمثيل سلطنة عُمان بأفضل صورة فى الاستحقاقات المقبلة. وقال الوهيبى: أشعر بفخر كبير بتحقيق هاتين الميداليتين، فالفوز بذهبية الفردى يمثل تتويجاً للجهود الذى أبدته فى التدريب والإعداد، وتكتمل فرحتى بإحراز ذهبية الفرق مع رفيقى فى المنتخب آدم البروانى، وأجمل ما فى هذا الإنجاز أننا نتقاسم فرحة النجاح ونقدم لوطننا نتيجة فخر بها جميعاً. وأضاف: المنافسة على الميداليات تتطلب تركيزاً وانضباطاً فى كل جولة، وقدرة على التعامل مع ضغوط اللعب واتخاذ القرار المناسب فى كل ضربة داخل الملعب، وكنت حريصاً على تقديم أفضل ما لدى والمحافظة على هدوئى، لأن الجولف يحتاج إلى الصبر والدقة حتى اللقطات الأخيرة، وهذه المشاركة تعزز ثقفتى بقدراتى وتمنحني خبرة أستفيد منها مستقبلاً.

وعن ذهبية الفرق، قال الوهيبى: هذه الميدالية لها مكانة خاصة، لأنها تعكس تكامل جهود اللاعبين وأهمية كل نتيجة فى تحقيق الهدف المشترك، وروح الفريق والدعم المتبادل يمنحاننا دافعاً إضافياً، وسعادتي كبيرة بأن أكون جزءاً من هذا التتويج إلى جانب زملائي الذين أشاركهم الطموح والرغبة فى تحقيق المزيد من النجاحات للجولف العُمانى، وأهدي هذا الإنجاز إلى الجماهير العُمانية، وأقدم الشكر إلى الاتحاد العُمانى للجولف والجهازين الفنى والإدارى، وإلى أسرتي وكل من دعمني، وهاتان الذهبيتان تزيدان من مسؤوليتي وطموحي، وسأواصل العمل على تحسين أدائي والبناء على هذه النتائج للمنافسة على مزيد من الميداليات.

فضية أولى للرمحي

لاعب المنتخب الوطنى للجولف يوسف بن عزان الرمحي، أعرب عن سعادته الكبيرة بفوزه بالميدالية الفضية فى فئة تحت ١٣ سنة، ضمن منافسات البطولة العربية، وقال: أشعر بسعادة كبيرة بحصولي على الميدالية الفضية للمرة الأولى، واعتز بأن أحقق هذا الإنجاز وأنا أمثل سلطنة عُمان. لهذه الميدالية مكانة خاصة فى نفسى، فهي تمنحني ثقة أكبر بقدراتي، وتشجعني على مواصلة التدريب والعمل لتطوير مستواي وتحقيق نتائج أفضل فى المشاركات المقبلة.

وأضاف: المشاركة فى بطولة تجمع أبرز المواهب العربية الصاعدة فرصة مهمة للتعلم واكتساب الخبرة، إلى جانب المنافسة على الميداليات، فالاحتكاك بلاعبين من دول مختلفة يساعدنا على التعرف إلى مستويات وأساليب متنوعة فى اللعب، وفهم أهمية التركيز والدقة وحسن التعامل مع تحديات الملعب، وهى جوانب أحرص على تطويرها باستمرار.

وتابع: أعتبر هذه الفضية بداية جميلة لأطمح إلى البناء عليها، وأتطلع إلى الاستفادة من تجربة البطولة لمعرفة الجوانب التى أحتاج إلى تحسينها. فالوصول إلى منصة التتويج يزيد حماسي للعبة، ويمنحني دافعاً لابتدأ جهد أكبر، مع إدراكي أن مواصلة التقدم تحتاج إلى الصبر والالتزام والاستفادة من توجيهات الجهاز الفنى، وختم الرمحي حديثه بالقول: أهدى هذه الميدالية إلى كل من ساندني وشجعني، وأشكر الاتحاد العُمانى للجولف والجهازين الفنى والإدارى وأسرتي على دعمهم، وأتمنى أن تكون هذه الفرحة خطوة نحو مزيد من الإنجازات التى أرفع من خلالها اسم سلطنة عُمان فى البطولات المقبلة.



أنساغ

يوميّات

في الزّنزانة الأمريكيّة «3- 4»

عبدالله حبيب



أولى أغراض الاستخدامات البوليسية للتصوير الفوتوغرافي في بريطانيا، مثلاً؟ كانت كفاي ملطختين بحبر البصمات الأسود. أشار الشرطي إلى محلول تنظيف وورقة كليكس غليظة، فنظفت يدي، لكن لزوجة السائل وبقايا الحبر كانت لا تزال على يدي. طلبت منه أن يغسل يدي بالماء فرفض. طلبت إجراء مكالمة هاتفية فرفض. عدنا إلى الزنازين، وجاء شرطي وصاح بأن هذا هو الوقت الوحيد الذي يسمح فيه بتوزيع أقراص المسكنات، وأنه لن يعطي أي مسكن لأي شخص إن لم يطلبه الآن. أذهلني أن الجميع سواي طلبوا أقراص المسكنات؛ فاستنتجت أن معظمهم يعاني من أوجاع أو أعراض أمراض. وأن هذه المسكنات هي العلاج الوحيد متاح في هذا الضيق المريض.

صاح الشرطي نفسه من جديد بأن هذا هو الوقت الوحيد المجاز لتوزيع لفافات ورق الحُمام. غير أن من أراد ذلك عليه أن يجلب الأسطوانة الكرتونية للورق من الزنزانة دليلاً على نفاذ الورق. هربت إلى الزنزانة التي لم يكن على أسطوانتها الورقية سوى القليل الذي لا يكفي لأن ينظف المرء نفسه لمرة واحدة، وأحضرتها إلى الشرطي الذي رفض إعطائي لفعة جديدة قائلاً إن ما لدي يكفي. حين حاولت أن أتنبه رُدتُ بمتسا بسخرية: «ماذا؟ كم مرة تنوي أن تفعلها؟ ثم أرفد بما معناه أننا ربما كنا نستخدم الورق «لأغراض أخرى»، مضيفاً إلى سوقيته ضحكة فاجرة. لم أعلق على ما قال، بل اكتفيت بالنظر إلى عينيه بثبات وحدّة، بثبات وحدّة، حتى اختفى من ناظري تماماً.

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عُماني

لا أعرف من القانون الأمريكي شيئاً، وأنني لا أدري أيّة خطوات علي اتخاذها. وأنني لا أفهم ما الذي يجري لي هنا لأن لا أحد يكلف نفسه عناء تعريفني بحقوقني وواجباتي، وأنني مفصول تماماً عن كل الإجراءات التي تدار من قبل آخرين لتحديد العقبي والمآل. لم يكن مطمحي أن أترك انطباعاً بالمظلومية لدى القاضي، بل كان كل ما أريد هو عدم قضاء ليلة أخرى هنا. أخبرني القاضي أن الكفالة الشخصية المطلوبة مني هي ألف دولار، غير أنه لم يعياً بأستلتي الأخرى، وانتقل بسرعة إلى ملف القضية التالية. بآلم ومرارة شديدتين قال أحد الموقوفين السود-وقد كان مسناً بعض الشيء- إنه سبق أن دفع الغرامات المطلوبة (في الشأن المرفوع ضده قانونياً)، فجادله القاضي قليلاً بقصد حضض دعواه قبل أن يصيح به «أخسر» (Lshut up). وكانت قيمة الكفالة الشخصية المطلوبة من أمريكي أسود آخر ثمانية عشر ألف دولار، بزفرة أعقبها صمت تقول: لو كان لدي هذا المبلغ لما كنت هنا لما انتهت بي الأمر إلى هذا المكان في المقام الأول، بل ربما كنت أعمل قاضياً. سمحوا لنا بالخروج من الزنازين عند آخر الظهر (حسب تقديري)، لكن الشرطي قال بغطرسة سينمائية إنه لو حدث و«لم يعجبه، صوت عال فإنه لن يعاقب صاحب ذلك الصوت لوحده، بل إنه سيعدم جميع الموقوفين إلى زنزانيتهم قبل انتهاء وقت الاستراحة عقاباً للمُنصر. ليس لعردة السلطة من حد ما لم توقف، وإن تم توقف فإن الجنون نفسه لن يكفيها، وعندما سيكون الوقت متأخراً جداً لعمل أي شيء. ما من تنازل، قديمته السلطة طوال تاريخها الشنيع إلا وكانت قد اضطرت لتقديمه بسبب المقاومة.

جاءوا بعد ذلك بعربة الغداء. ومرة أخرى، كان الطعام موضوعاً في أكياس ورقية صغيرة داخل كيس قمامة أسود. ليست تلك مصادفة ثوبية، كما أن طبيعة الوجبة لم تكن غريبة عن مصدرها الرمزي أيضاً. أخذونا عصراً إلى طابق أدنى (حين يريدون أن يأخذونا إلى أي مكان فإنهم يشيرون بأصابعهم كما لو كان الأمر متعلقاً بقطيع من كلاب الأيضة، ولا يقولون شيئاً). وفي ذلك الطابق الأدنى أخذوا بصماتي وصوروني من الامام والجانب. اعتباراً من هذه اللحظة، أصبحت مجرماً ذا تاريخ، والصور هي الشاهد. الصور تأتي هكذا دوماً. أتم تكن هذه هي

تدبرت أمري بعد لأي في إجراء مكالمتين واحدة مع «...» والأخرى مع إسماعيل ناشف الذي أخذت رقمه من دفتر الهاتف في الشقة عبر بحث «...» عنه. عدت إلى الجحر وغفوت («شبه أغمي علي» ربما كانت عبارة أقرب إلى الدقة) لساعة أو نحو ذلك. كنت لا أعرف الزمن، فقد صادروا ساعاتنا، وليس من مصدر لمعرفة الوقت سوى التخمين أو اختلاس النظر إلى ساعة الشرطي أثناء الحديث معها، فالسلطة وحدها من يملك الزمن، ولذلك فإنها تقذف الناس في عدمه الرهيب، وتستمتع بالنظر إليهم وهم يدورون في الفراغ. كان شعوري بعدم وجود أي انتظام في زمن البشرية -قسراً وليس اختياراً- فظلياً. ما يحدث في هذا العالم صدى للصوابية السياسيّة (political correctness) التي تفتقت عبقرية الطبقة المتوسطة بها هنا، فقد أصبحت قيادة السيارة تحت تأثير الكحول أسوأ أخلاقياً، بسبب تلك «الصوابية» العتيدة، من ارتكاب جريمة قتل مع سبق الإصرار والترصد: أن تشرب وتقوم السيارة فأنت شخص سيئ (bad guy)، هذا الدين العجيب في الثنائية الأخلاقية الأمريكية، وغير صائب سياسياً (politically incorrect).

عند الظهر أخذونا إلى دور أسفل وكبّلوا أيادينا في مجموعات يتكون كل منها من خمسة أو ستة أشخاص. اقتادونا كما الخرفان (بهذا باحت صيحة الشرطي وهو يأمرنا بالتحرك ممثلاً دور راعي القطيع) إلى قاعة محكمة في أحد أدوار المبنى، وجاء القاضي بعد طول انتظار. أخذ هذا يسرد التهم الموجهة ضدنا، وكان بيننا بعض النساء اللاتي عُزلن في ركن خاص من القاعة. التهمة الموجهة ضدك يباح بها علانية أمام آخرين لا تعرفهم، فيتاح لهم بذلك أن يدخلوا إلى بيتك، وتاريخك، وذاكرتك، وتفاصيل حياتك، ليعرفوا عنك ما لا تريد أن يكون معلومات عامة؛ عنف منزلي، سرقة، تأخر في دفع مستحقات مالية، عادات كحولية سيئة، إلخ. يأتي هذا استكمالاً لمصادرة أي فضاء خاص من وجودك: لا الجسد جسدك، ولا التاريخ تاريخك، ولا الذاكرة ذاكرتك، ولا الحياة حياتك، ولا الأخطاء أخطائك، ولا البيت بيتك، ولا أنت كائن في الزمن (سوى زمن السلطة طبعاً). كل شيء تملكه السلطة، تعرفه، ولديها إثباتات وأدلة بخصوصه، وتستعمله ضدك بكل أريحية. سألني القاضي عما كنت لدي أي أسئلة، فاجبت أنني



«باحة السجن» لفنسنت فان جوخ

فيلم «القناصون السبعة»: محاربون سابقون يتقاتلون فيما بينهم

خلفيات حروب أفغانستان والعراق تلقي بظلالها على الشخصيات

المشاهد يشعر بالعجز الذي تشعر به «كريس»، التي على الرغم من براعتها إلا أنه يحصرها في زاوية، وهو كان قد أخبرها مسبقاً بأنه سوف يقتضي على جميع من يقف معها، وليتضح السبب وراء كل ذلك الصراع الشرس، وهو أن الفتاة الشابة أنيا -المثلة «أنابيل وولف»- هي ابنة التين، وهو يريد انتزاعها من زوجته السابقة بالقوة بالقضاء عليها وعلى من يساندها، لكن تدريب الأم لا ينبهتها على القوس والسهم سوف ينفع في تلك اللحظات الحرجة عندما تنصدي الفتاة للتين وتصيبه وتبطئ حركته.

من جانب آخر، نجحت المخرجة في بناء مشاهد فيلمية متقنة واستخدمت المونتاج ببراعة في الانتقالات المتعددة التي كانت تستوجبها المواجهات المتكررة، فضلاً عن اتساع مساحة المكان الفيلمي، كون التصوير تم في أماكن خارجية مفتوحة، وهو عنصر إضافي مهم قلل التكلفة لكون التصوير تم في أماكن حقيقية. هنالك الكثير من المشاهد المصنوعة بعناية التي جسدتها أنيا، في هروبها من مكان إلى آخر ثم بحثها عن صديقها الذي لم يسلم من رصاص التينين، ولتصبح تلك المواجهة العاصفة سبباً لإعادة رسم العلاقة بين الأم والابنة؛ إذ سيكون ما جرى سبباً لكي تلتحما ببعضهما، لا سيما وأنهما فقدتا أعزاء في تلك المواجهة لا يمكن التعويض عنهم.

واحدة، متمرسين في القتال وهم يعرضون المساعدة في حماية «كريس»، وابنتها. لكن وتيرة الفيلم تبدأ في التباطؤ وتصبح متقلبة بالتفاصيل عندما يتم التطرق إلى الخلفية الدرامية للأحداث، ورغم أن الفيلم لا يغرق طويلاً في شرح أسباب الصراع القائم، إلا أن هذا التحول يمثل تراجعاً ملفتاً للنظر مقارنة بالإثارة السابقة، لا سيما وأن السبب الكام وراء كل ما يحدث ليس مثيراً للاهتمام بما يكفي. ورغم عدم الرضا عن تفاصيل الخلفية الدرامية، إلا أن الأداء التمثيلي كان متميزاً للغاية.

في صراع الأقوياء أو صراع الجبابرة تبرز كريس كند قوي لذلك القناص القاتل البار، فهي محاربة مخضمة تتسم بالصلابة والهدوء رغم ما تحمله من أعباء ماض مؤلم، بينما يجسد «التين» شخصية أمير حرب يبعث على الرهبة ويتميز بالتخطيط الدقيق. ورغم ذلك، فإن السهولة التي يقضي بها «التين»، على القناصين الآخرين واحداً بعد الآخر بسبب التباين في الكفاءة بين الطرفين، تُفقد الفيلم بعضاً من الزخم الذي اكتسبه في البداية.

من جانب آخر، وبسبب القدرة الفائقة للتين والمكر والخداع والتخفي الذي يتبعه باحتراف، يجعل

صراع وانتقام لتصفية حسابات قديمة

- إخراج: ساندرا سيبيراس
- سيناريو: أندرو أوكيفي
- تمثيل: رادها ميشيل، تيم روث، أوان غروفود، أنابيل وولف، بيباكا والاس، رايان كوانتن
- مدير التصوير: أندرو كوندنر
- مونتاج: ستيفاني ليكويريش

أما الناقدة «راتشيل ويليس» في موقع «يوكي فيلم ريفيو»، فقد كتبت: «لا شك أن ذروة الفيلم وتآلقه تكمن في نصه الأول: إذ تزيد ندرة المعلومات من جاذبية الموقف وتساعد التوتر مع وصول ستة رجال وامرأة

والشخصية المحورية المقابلة لكريس ما هو إلا من يُطلق عليه لقب التينين -يقوم بالدور الممثل الكبير «تيم روث»،- فهو داهية محنك وخصص متمكن ومحترف، وفي الوقت ذاته قاتل شرير لا يرحم، وهو خلال مهمته في استهداف كريس وزملائها القناصين السبعة بارع في التنكر والاختباء وسط الأحراش، بحيث إنه يتمكن من اصطياد زملاء كريس الواحد بعد الآخر في مشاهد صراع قاتل وتربق وخوف ورعب. اهتم العديد من النقاد بهذا الفيلم، ومن ذلك ما كتبه الناقد «مات سوانسون» في موقع «موفي باف»؛ إذ يقول: «بين الحين والآخر، تقاچج أفلام الحركة (الأكشن) منخفضة الميزانية الجمهور بإثارة وتشويق غير متوقعين، وفي هذا الفيلم تتسم حبكة الفيلم بالبساطة الشديدة؛ إذ يوحى العنوان بأن الفيلم سيظهر سبعة قناصين بارعين للغاية يتواجهون بأساليب مبتكرة وإبداعية. ومع ذلك، يتضح فوراً أن هناك قناصين اثنين حقيقيين فقط في الفيلم: هما «كريس»، و«التين». أما الخمسة الآخرون فهم مجرد أهداف سهلة تفتقر للكفاءة، القناصان البارعان يمثلان نموذجاً مثالياً لشخصيات الأكشن القوية والمثيرة للإعجاب».



طاهر علوان
في أفلام الحركة أو ما يُعرف بأفلام الأكشن، هنالك مواصفات صارت راسخة وميّزت هذا النوع الفيلمي الذي جذب إليه جمهوراً عريضاً منذ بواكير السينما إلى يومنا هذا حتى عُدَّ هذا النوع من الأنواع الأكثر شعبية، وخلال ذلك برزت الأفلام التي تنتمي إلى هذا النوع ولكنها في الوقت ذاته قليلة التكلفة وبميزانية محدودة، وذلك من منطلق يقين من ينتج هذا النوع من الأفلام بأنها سوف تجد لها جمهوراً، ويتم استقبالها إيجابياً.

في هذا الفيلم للمخرجة «ساندرا سيبيراس» هنالك الكثير مما يمكن أن يقال فيما يخص هذا النوع الفيلمي، فهي ومعها كاتب السيناريو «أندرو أوكيفي»، لا تقتفي تكون ثيمة الفيلم تنتمي لنوع أفلام الحركة، إلا أنها تربطه بخط واقعي وتجعل للشخصيات جذوراً عميقة في خوض الصراعات والانتصار فيها. الشخصيات السبع كلهم بالإضافة إلى كريس -تقوم بالدور المثلة «رادها ميشيل»- هم محاربون سابقون ذوو خبرة عالية في القتال، ولهذا فهم يستجيبون لطلب كريس ويأتون إليها في منزلها الريفي الثاني لكي يحموها من خطر محقق بها.

كريس، المحاربة السابقة، لم تقطع صلتها بالسلاح قط، إنه جزء من شخصيتها بعدما حاربت في العراق، وهي قناصة بارعة ولكن علاقتها ملتبسة مع ابنتها الوحيدة، ولغرض أن تقربها من عالم العنف فإنها تدربها على استخدام القوس والسهم للتدريب على التهديد الصحيح، لكن الفتاة بالمقابل تشعر أن شخصية الأم غير مستقرة وأن هنالك ما تخفيه وما يقلقها، وهو الشعور الذي سوف يتجسر مع مجيء شخص يدعي أنه مطور عقاري يحاول استدراج كريس لبيع ممتلكاتها، لكنها تدرك أنه ليس إلا واجهة لشخص أو جهة ما خطيرة تستهدفها، ولهذا بمجرد ركوب الزائر سيارته وابتعاده حتى تطلق عليه الرصاص بندقية القنص وتشتعل المواجهة بينهما. هذه المقدمة انتمطت في سلسلة من المشاهد كشفت المخرجة من خلالها مسارات السرد الفيلمي وإلى أين ستقضي، وهو ما لن يتأخر كثيراً، فمع وصول القناصين السبعة تبدأ المواجهة العاصفة التي تبقى غامضة: ما دوافعها؟ ومن الذي يستهدف كريس ولماذا؟ وما الذي يجعلها على يقين من أنها مستهدفة شخصياً؟

تشكل الجغرافيا المكانية ركناً مهماً في هذه الدراما الفيلمية، فهي من جهة ليست إلا ساحة معركة، ومن جهة أخرى أتاحت لمدير التصوير «أندرو كوندنر»، أن يظهر براعته في استخدام اللقطات العامة ثم اللقطات المركبة التي هي من وجهة نظر الشخصية، ومرات عدة يتم تنفيذ اللقطة والشاهد من خلال ناظور بندقية القنص، وبما في ذلك متابعة حركة الخصوم المتقاتلين. في ظل هذا التوتر سوف نكتشف أن مفتاح هذه الأزمة



